

## التخطيط لمواجهة القصور في المباني المدرسية بالمدارس الابتدائية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين: مخطط مقترح<sup>(1)</sup>

إعداد:

أ.م.د. أحمد محمد نبوي حسب النبي

أستاذ مساعد باحث بقسم تحليل النظم في شعبة بحوث التخطيط التربوي - المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - القاهرة.

### المستخلص:

استهدفت الدراسة تحليل وتقييم واقع الجهود المصرية لمواجهة القصور في المباني بالمدارس الابتدائية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر، ثم صياغة مخطط مقترح لمواجهة القصور في هذه المباني في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية. استخدم البحث الرهن المنهج الوصفي وأداة المقارنة المرجعية في تحديد نقاط القوة في خبرات الهند والصين لتقليل كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية بهدف التغلب على نقاط الضعف في آليات مواجهة القصور في المباني المدرسية في المدارس الابتدائية في مصر. كما استخدم البحث أيضًا المدخل المختلط ممثلًا في ثلاث من الأدوات الكيفية في تحليل واقع ارتفاع الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في عدد من المحافظات؛ حيث وظف البحث الزيارات الميدانية، والمقابلة الشخصية المقننة، والملاحظة المباشرة في تقييم الجهود التي بذلتها الحكومة المصرية لمواجهة القصور في المباني المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية. وتم إجراء مقابلات شخصية مقننة من خلال تطبيق استبانة لتقييم واقع القصور في المباني المدرسية في المدارس الابتدائية على ٥٣ مديرًا من مديري المدارس الابتدائية في محافظات الجيزة، والإسكندرية، وأسيوط، والمنيا، والفيوم. تم تطبيق استبانة لتقييم الجهود المصرية لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر. وانتهى البحث بصياغة مخطط

مقترح لتقليل كثافات الفصول ومواجهة لمواجهة القصور في المباني المدرسية بالمدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.  
**الكلمات المفتاحية:** المباني المدرسية- كثافة الفصول- الهند- الصين- الجيزة- الإسكندرية-أسيوط- المنيا- الفيوم.

### **Planning to Overcome The Shortcomings in School Buildings to reduce Over-crowdedness in Public Primary Schools in Egypt in The Light of The Experiences of India & China: A Suggested Planning Framework**

**Abstract:** This piece of research aimed at analyzing and evaluating the efforts exerted by the Egyptian government to overcome the shortcomings in school buildings to reduce over-crowdedness in public primary schools in Egypt in the light of the experiences of India & China. It also aimed at formulating a suggested planning framework to overcome such shortcomings in the light of the results of the field study. This research utilized the descriptive methodology and the benchmarking tool in determining the points of strength in the experiences of India and China related to reducing the over-crowdedness problem in public primary schools with the purpose of drawing lessons from their experiences that can help overcome over-crowdedness in public primary schools in Egypt. The current piece of research also utilized the mixed approach represented in three qualitative tools in analyzing the problem of over-crowdedness in public primary schools in a number of Egyptian governorates. In other words, it used field-study visits, structured interviews, and observation. The researcher utilized the structured interviews tool in interviewing 53 public primary school interviews working in Giza, Alexandria, Asyut, Minya, & Fayoum governorates respectively. After evaluating the shortcomings in school buildings in public primary schools in Egypt, the current piece of research ended with formulating a suggested planning framework for overcoming the problem of over-crowdedness in public primary schools.

**Keyword-terms:** School Buildings- Overcrowded Classrooms- India- China- Giza- Alexandria- Asyut- Minya- Fayoum.

## المحور الأول: الإطار العام للبحث:

### مقدمة:

تمثل الزيادة السكانية المتسارعة مشكلة ملحة تؤرق أذهان صانعي السياسات التنموية والتربوية في العديد من الدول النامية. وأدى ارتفاع معدلات النمو السكاني إلى ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الواقعة في عدد من المحافظات المصرية. وتزداد مشكلة ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية حدة في بعض المناطق الحضرية في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وفي بعض المناطق الحضرية والريفية بمحافظات الغربية والقليوبية والبحيرة والدقهلية وأسيوط والمنيا والفيوم؛ الأمر الذي يتطلب بذل جهود حكومية من قبل عدة وزارات للتغلب على المشكلة. وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية في عام ٢٠١٩/٢٠١٨ وفي عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ على سبيل المثال (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص. ١٢٢؛ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص. ١٢٤). ويسهم ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية في مصر في تفاقم العديد من المشكلات التعليمية وبخاصة في المناطق الحضرية؛ حيث تقل أعداد الأراضي الفضاء الصالحة لبناء المدارس، وترتفع أثمان شراء هذه الأراضي. ونتيجة لانخفاض الميزانيات المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الجديدة وزيادة الإقبال على الالتحاق بالمدارس الابتدائية ترتفع كثافة الفصول. وفي ظل ارتفاع كثافات الفصول يضطر التلاميذ إلى الجلوس في قاعات دراسية شديدة الازدحام، والالتحاق بمدارس لا توجد بها أفنية أو ملاعب، والدراسة في مدارس ابتدائية لا توجد بها أية فراغات تصلح لتشييد مباني مدرسية إضافية، والتعلم في مدارس لا يوجد في بعضها حجرات للإدارة المدرسية أو معامل للعلوم. وقد حذرت الأنبيات العالمية من الآثار السلبية لمشكلة ارتفاع كثافات الفصول ومعضلة اضطرار التلاميذ المقيدين في مدارس تقع في مناطق فقيرة للتعلم في مدارس تنسم البنية التحتية فيها بالتهور. فمن ناحية يؤدي ارتفاع كثافات الفصول إلى عدم قدرة المعلمين على متابعة التقدم في تحصيل التلاميذ الدراسي، ويمنع المعلمين من معالجة أوجه القصور في تعلم التلاميذ. وبالإضافة إلى هذا، يمنع ارتفاع كثافات الفصول المعلمين من

التفاعل والنقاش والحوار مع التلاميذ، ويحول دون اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ويجعل التدريس متركزاً حول طريقة المحاضرة بدلاً من استخدام طرق التدريس التي تشجع تنمية التفكير الناقد.

وبالإضافة إلى الآثار السلبية السابق ذكرها، يسهم ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم في تفاقم مشكلة العجز في أعداد المعلمين، وعدم إمكانية تعيين معلمين لسد العجز في المعلمين الذين يجب أن يعملوا في المناطق النائية وفي محافظات الصعيد. وفي ظل قاعات دراسية شديدة الازدحام، ومدارس حكومية بلا ملاعب رياضية، ووجود عجز في المعلمين تنخفض دافعية التلاميذ للتعلم وينخفض تحصيل التلاميذ الدراسي. وفي ظل هذه العوامل السلبية في النظام التعليمي، ومعدلات فقر مرتفعة في المجتمع تنخفض دافعية للتلاميذ للاستمرار في النظام التعليمي، ويتسرب بعض التلاميذ قبل التخرج من المدرسة الابتدائية. ولا تقتصر الآثار السلبية لارتفاع كثافات الفصول على انخفاض دافعية التلاميذ للتعلم، وارتفاع معدلات تسرب بعض التلاميذ الفقراء بل تشمل أيضاً ارتفاع معدلات العنف الجسدي بينهم، وغياب ثقافة العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

ولهذا يسعى البحث الحالي إلى رصد بعض خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية. وبصورة أكثر تحديداً، يركز البحث على تحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية. وينتهي البحث بصياغة مخطط مقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.

### مشكلة البحث:

يعاني التعليم قبل الجامعي في مصر من مشكلة بالغة الأهمية. وهذه المشكلة هي ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية. وتشير الإحصاءات إلى أن "متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في محافظة الجيزة ومحافظة الغربية ومحافظة القليوبية ومحافظة البحيرة ومحافظة الدقهلية ومحافظة أسيوط ومحافظة المنوفية ومحافظة الفيوم ومحافظة

الإسكندرية ومحافظة بني سويف قد بلغت ٥٤.٨ تلميذاً، و٥٢.٥ تلميذاً، و٥٢.٤ تلميذاً، و٥١.٥ تلميذاً، و٥١.٣ تلميذاً، و٥١.٣ تلميذاً، و٥٠.٩ تلميذاً، و٥٠.٧ تلميذاً، و٥٠.٥ تلميذاً و٤٩.٤ تلميذاً على الترتيب في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص. ١٢٢). وتخفي هذه الكثافة المرتفعة للفصول تباينات داخل المحافظة الواحدة؛ حيث تزيد كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في بعض الإدارات عن هذه المتوسطات المذكورة في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. وقد زادت مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية سوءاً في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتوضح الإحصاءات أن "متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في محافظة الجيزة ومحافظة الغربية ومحافظة القليوبية ومحافظة البحيرة ومحافظة الدقهلية ومحافظة أسيوط ومحافظة المنوفية ومحافظة الفيوم ومحافظة الإسكندرية ومحافظة بني سويف قد بلغت ٥٦.٤ تلميذاً، و٥٣.٩ تلميذاً، و٥٤.٩ تلميذاً، و٥٣.٢ تلميذاً، و٥٢.٨ تلميذاً، و٥٣.٦ تلميذاً، و٥٢.٣ تلميذاً، و٥٢.١ تلميذاً و٥٢.١ تلميذاً و٥١.٣ تلميذاً على الترتيب في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص. ١٢٤). ويوضح الجدول (١) متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في عدد من المحافظات.

**الجدول (١). متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط وبني سويف والمنوفية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.**

اسم المحافظة	متوسط الكثافة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨	متوسط الكثافة في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩	متوسط الكثافة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١	متوسط الكثافة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢
الجيزة	٥٤.٨	٥٦.٤	٥٧	٥٦
أسيوط	٥١.٣	٥٣.٦	٥٦	٥٦
المنيا	٤٧.٩	٤٩.٩	٥٣	٥٤
الفيوم	٥٠.٧	٥٢.١	٥٤	٥٤

٥١	٥٣	٥٢.٣	٥٠.٩	المنوفية
٥١	٥٢	٥٢.١	٥٠.٥	الإسكندرية
٥٢	٥٢	٥١.٣	٤٩.٤	بني سويف

**المصدر:** تم أخذ بيانات العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ من المرجع التالي: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٩) *التعليم في مصر: أرقام وإحصاءات*. ص ١٢٢. في حين تم أخذ بيانات العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ من المرجع التالي: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٠) *التعليم في مصر: أرقام وإحصاءات*. ص ١٢٤. تم بيانات العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ من المرجع التالي: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). *التعليم في مصر: أرقام وإحصاءات*. ص ١٢٣. تم أخذ بيانات العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ من المرجع التالي: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٣) *التعليم في مصر: أرقام وإحصاءات*. ص ١٢٣. تم أخذ بيانات العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ من المرجع التالي: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٣) *التعليم في مصر: أرقام وإحصاءات*. ص ١٢٣.

ويعني هذا، أن متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي قد زادت في محافظة الجيزة من ٥٤.٨ تلميذاً في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ إلى ٥٦.٤ تلميذاً في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. كما نلاحظ أن متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي قد زادت في محافظة الغربية من ٥٢.٥ تلميذاً في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ إلى ٥٣.٩ تلميذاً في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. وبالإضافة إلى هذا، فقد زادت متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في محافظة القليوبية من ٥٢.٤ تلميذاً إلى ٥٤.٩ تلميذاً، كما زادت في محافظة البحيرة من ٥١.٥ تلميذاً إلى ٥٣.٢ تلميذاً، وفي محافظة الدقهلية من ٥١.٣ تلميذاً إلى ٥٢.٨ تلميذاً في خلال نفس الفترة الزمنية. ولا تقتصر زيادة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية على

محافظات الجيزة والغربية والقليوبية والبحيرة والدقهلية فقط في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، بل تشمل أيضًا محافظة أسيوط ومحافظة المنوفية ومحافظة الفيوم ومحافظة الإسكندرية. وتشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي قد زادت في محافظة أسيوط من ٥١.٣ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى ٥٣.٦ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما زادت في محافظة المنوفية من ٥٠.٩ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى ٥٢.٣ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتخفي هذه المتوسطات في كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية تباينات بين الإدارات التعليمية المختلفة داخل المحافظة الواحدة. ويعني هذا، أن هناك إدارات تعليمية في المحافظات السابق نكرها تزيد كثافة الفصول بها عن هذه المتوسطات السابق نكرها. وبالمثل نلاحظ أيضًا أن متوسط كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في محافظة الفيوم قد زاد من ٥٠.٧ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى ٥٢.١ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وأن هذه الكثافة الطلابية في التعليم الابتدائي في محافظة الإسكندرية قد زادت من ٥٠.٥ تلميذًا إلى ٥٢.١ تلميذًا في خلال نفس الفترة الزمنية.

وهكذا أسهم ارتفاع كثافة الفصول في التعليم الابتدائي في عدد محافظات الجمهورية في تندي المستوى التعليمي لبعض التلاميذ في عام ٢٠١٩/٢٠٢٠. ونتيجة لتدني المستوى التعليمي لهؤلاء التلاميذ، قلت معدلات استمرارهم في التعليم، ثم زادت معدلات القهر لديهم. وانتقد حامد عمار الدور السلبي الذي يلعبه ارتفاع كثافة الفصول في انخفاض التحصيل الدراسي حيث يقول "وأمام هذا الازدحام الكبير للفصول والكثافة المترتبة للتلاميذ تدنت المستويات التعليمية" (طابع، فيصل الراوي رفاعي، وزيدان، محمد فوزي، وأحمد، سالم عارف شحات، ٢٠٢٢، ص. ٧٢٨). ويرى سعيد إسماعيل علي أن ازدحام الفصول قد أسهم بقوة في انتشار الدروس الخصوصية (عويضة، منال أبو الفتوح قاسم، ٢٠١٩، ص. ٤٢٨). كما انتقد عثمان، محمود محمد مرشد ارتفاع كثافة الفصول وتأثيراتها السلبية على انخفاض التحصيل الدراسي، وطالب ببذل المزيد من الجهود لتقليل كثافة الفصول في المدارس الابتدائية في مركز قوص بمحافظة قنا، وبتقليل أعداد المدارس الابتدائية التي

تعمل لغزرتين بالمحافظة (عثمان، محمود محمد مرشد، ٢٠١٨، ص ٣٤٧-٣٦٢). وخلصت دراسة أخرى إلى أن ضعف الإنفاق الاجتماعي بصفة عامة وضعف الإنفاق على التعليم بصفة خاصة يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر (عمارة، محمد أميرة، والبحيري، نجوي محمد، ٢٠١٨، ص ٢٢-٣٥). فعلى سبيل المثال "بلغ معدل الفقر في محافظة أسيوط ٦٦.٧٪ في عام ٢٠١٧/٢٠١٨، كما بلغ معدل الفقر في محافظة المنيا ومحافظة الجيزة ٥٤.٧٪ و ٣٤٪ على الترتيب في العام نفسه" (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠، ص ٥؛ وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠، ص ٥؛ وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٠، ص ٥). وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن "معدل التسرب من المرحلة الابتدائية في الفترة من عام ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٧/٢٠١٨ في محافظة المنوفية ومحافظة أسيوط ومحافظة الإسكندرية ومحافظة الغربية ومحافظة القليوبية ومحافظة البحيرة ومحافظة الدقهلية ومحافظة الجيزة ومحافظة الفيوم قد بلغ ٠.٦٪، و ٠.٦٪، و ٠.٥٪، و ٠.٥٪، و ٠.٤٪، و ٠.٤٪، و ٠.٤٪ على الترتيب" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ١٢٤). ويرجع التسرب من التعليم الابتدائي في المحافظات السابق نكرها إلى عدة أسباب؛ ومن بين هذه الأسباب ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية.

وقد بلغ "معدل التسرب من المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية في الفترة من عام ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى عام ٢٠١٨/٢٠١٩ ما نسبته ٠.٣٪ من إجمالي أعداد التلاميذ المقيدين في التعليم الابتدائي في مصر. وبلغت جملة أعداد المتسربين نكوراً وإنائاً من التعليم الابتدائي في مصر ما بين عام ٢٠١٦/٢٠١٧ وعام ٢٠١٧/٢٠١٨ ما جملته ٤٣ ألف تلميذ وتلميذة، كما بلغت ما بين عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ ما جملته ٢٥ ألف تلميذ وتلميذة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ١٢٤؛ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص ١٢٦). وتشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن معدل التسرب من المرحلة الابتدائية في الفترة من عام ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى عام ٢٠١٨/٢٠١٩ قد بلغ في أسيوط والإسكندرية والغربية والمنوفية والقليوبية والجيزة والبحيرة والدقهلية



٠.٤٪، و٠.٤٪، و٠.٣٪، و٠.٣٪، و٠.٣٪، و٠.٢٪، و٠.٢٪، و٠.٢٪ على الترتيب“ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص. ١٢٦). ومن ثم، يلاحظ أن معدلات التسرب من المرحلة الابتدائية في الفترة من عام ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٧/٢٠١٨ في محافظة أسيوط ومحافظة الإسكندرية قد زادت عن مثيلاتها على المستوى القومي لجمهورية مصر العربية. كما يلاحظ أيضًا أن معدلات التسرب من المرحلة الابتدائية في الفترة من عام ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى عام ٢٠١٧/٢٠١٨ في محافظة المنوفية ومحافظة الغربية ومحافظة القليوبية تتساوي مع مثيلاتها على المستوى القومي لجمهورية مصر العربية. ومن الأسباب المهمة التي أدت إلى ارتفاع معدلات التسرب من المدارس الابتدائية الحكومية في المحافظات السابق نكرها ارتفاع كثافة الفصول. وأصبح ارتفاع كثافة الفصول وارتفاع معدلات التسرب من المدارس الابتدائية الحكومية في مصر صنوان متلازمان لنسبة ليست بالقليلة من هذه المدارس.

وقد نجحت وزارة التربية والتعليم في بناء ١١٧٥٩١ فصلا جديدًا في مختلف المراحل التعليمية في الفترة من عام ٢٠١٤ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ (فكري، أميرة، ٢٠٢٣، ص. ١-٣). وقامت وزارة المالية بزيادة ميزانية الباب السادس الخاص بالاستثمارات بمشروع موازنة الهيئة العامة للأبنية التعليمية للعام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بنحو ٩٢٢ مليون جنيه مصري لتصبح إجمالي ميزانية الهيئة ما قيمته ٨.٦ مليار جنيه مصري (سليم، ندي، ٢٠٢٣). وعلى الرغم من هذه الجهود الحكومية، إلا أن مشكلة ارتفاع كثافة الفصول مانتزال قائمة. ولهذا انتقد بعض الصحفيين كون ”التدابير المالية الكبيرة والكلفة العالية وراء الإحجام عن بناء مدارس إضافية تدخل الخدمة سنويًا لتستوعب زيادة أعداد التلاميذ. وقد أدت تلك الأزمة إلى زيادة اكتظاظ التلاميذ في الفصول ليصل عددهم في الفصل الواحد إلى ما بين ٧٠ و ١٠٠ تلميذ، وإلى تمديد الدوام الدراسي إلى فترتين، وربما ثلاث فترات في بعض المدارس“ (موقع بالعربية، ٢٠٢١).

وقد انتقدت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية في محافظات الغيوم في الفترة من عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مصر، ٢٠٢٣، ص. ٣١). كما

انتقد "تقرير المراجعة الوطنية الطوعية مصر ٢٠٢١" الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية في عدد من المحافظات المصرية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١، ص. ٣٢). وانتقدت خطة العام الثاني (٢٠٢٠/٢٠١٩) من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (٢٠١٩/٢٠٢٢) "ارتفاع كثافة الفصول، وارتفاع نسبة المناطق المحرومة من التعليم لتصل إلى ٥.٦٪ من إجمالي القرى وتوابعها في عام ٢٠١٧، وارتفاع معدلات التسرب من التعليم قبل الجامعي" (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٩، ص. ١٢٠). وطالبت رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه "بتعزيز قدرة المنشآت التعليمية في مستويات التعليم قبل الجامعي على توفير الفصول الكافية لجميع الفئات الاجتماعية في الريف والحضر" (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٣، ص. ٥٨).

وقد صرح طارق شوقي وزير التربية والتعليم السابق في شهر سبتمبر من عام ٢٠١٨ إلى "احتياج الوزارة إلى بناء ٢٠٠ ألف فصل جديد للقضاء على مشكلة الكثافات المرتفعة في المدارس الحكومية، وإلى احتياج الوزارة لمبلغ ١٠٠ مليار جنية للقضاء على مشكلة الكثافة" (مصر في يوم، ٢٠١٨). وانتقد الهاللي الشربيني وزير التربية والتعليم الأسبق في شهر مارس من عام ٢٠١٦ "ارتفاع كثافة الفصول الدراسية في بعض مدارس القاهرة لتصل إلى ١٤٠ تلميذاً" (مصر في يوم، ٢٠١٨). ويعني هذا، أنه إذا كان قد تم بناء ١١٧ ألف دراسي مدرسي فإن مصر مازالت تحتاج لبناء ٨٣ ألف فصل مدرسي جديد على الأقل للقضاء على مشكلة ارتفاع كثافة الفصول في حالة استمرار معدلات النمو السكاني على ما هي عليه دون تغيير.

ومن ثم تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
كيف يمكن التخطيط لمواجهة القصور في المباني المدرسية في المدارس الابتدائية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين؟

## ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠؟
- (٢) ما واقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات وعن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟
- (٣) ما الواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية؟
- (٤) ما المخطط المقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية؟

## أهمية البحث:

تزايدت انتقادات التربويين المصريين لمشكلة ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية في السنوات العشر الأخيرة. ولهذا يصبح من الضروري تحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية. ويعد هذا البحث، من الأبحاث العربية القليلة التي تتناول آليات تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في دولتين من الدول الأكثر كثافة في السكان (الهند والصين). وفي حين تعتمد غالبية الأبحاث العربية على تحليل خبرة دولة أجنبية واحدة، يتناول البحث الحالي خبرات دولتان أجنبيتان هما الهند والصين. وتتخلص أهمية البحث فيما يلي:

- تبصير المخططين التربويين بأبعاد مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في عدد من محافظات جمهورية مصر العربية.

- تبصير صانعي السياسات التعليمية بالأسباب التي تقف وراء ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.
- تبصير متخذ القرار بمجموعة من الآليات المستقبلية المقترحة التي يمكن توظيفها في تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية.
- صياغة مخطط مقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية المصرية في ضوء خبرات الهند والصين.

#### أهداف البحث:

- تحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠.
- رصد وتقويم واقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات وعن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- تحليل الواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية.
- تحديد الأسباب التي تقف وراء ارتفاع كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.
- اقتراح مجموعة من الآليات التي يمكن توظيفها في تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية.
- صياغة مخطط مقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرات الهند والصين. ويشمل هذا المخطط ما يلي: (أ) أعداد المدارس الابتدائية

الحكومية الجديدة التي يجب إنشاؤها في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم في الفترة من عام ٢٠٢٤ إلى عام ٢٠٣٠. ب) التوقيتات الزمنية والإدارات التعليمية التي سوف يتم إنشاء هذه المدارس الابتدائية الجديدة بها خلال هذه الفترة الزمنية المذكورة.

### مصطلحات البحث:

تتوعد مصطلحات البحث. ومن أهمها ما يلي:

#### الكثافة الطلابية (Student Density):

هي "مقياس إحصائي لعدد الطلبة في كل كيلو متر مربع في الفضاء المدرسي. ويتم الحصول على الكثافة الطلابية من خلال قسمة عدد الطلبة على مساحة المبني المدرسي" (1, p. 2022a, google).

وتستخدم بعض الدول مصطلح إنجليزي آخر هو "تكس الطلاب في الفصول" (Overcrowding). ويحدث التكس عندما تكون مساحة الفصول في المدرسة صغيرة جدًا، ولا تكفي لاستيعاب جميع التلاميذ. ويؤدي تكس الطلاب إلى إصابتهم بالتوتر، ويؤثر سلبيًا على صحتهم النفسية (Mah, Sarah M., et al., 2023, pp. 1-2). ويعرف المركز القومي الأمريكي للإحصاءات التربوية "تكس الطلاب في الفصول بأنه مشكلة تحدث عندما تزيد أعداد التلاميذ المقيدون بصورة فعلية في المدرسة عن الحد الأقصى لأعداد التلاميذ التي صممت المباني المدرسية لاستيعابها. وهي ظاهرة تؤدي إلى عجز المباني المدرسية عن أداء أوارها التربوية. ويحدث تكس الطلاب عندما تزيد أعداد التلاميذ الدارسين في المدرسة الواحدة بمقدار ٥% عن الحد الأقصى التي صممت المدرسة لاستيعابه" (National Center for Education Statistics, 2000, pp. 1-3).

وتعرف "جونسون شيلا" تكس الطلاب في الفصول باعتباره "ظاهرة تحدث عندما يتجاوز عدد التلاميذ المسجلين في مدرسة معينة الحد الأقصى من الأعداد التي صممت المدرسة

لاستيعابه“ (Johnson, Sheila, 2023, pp. 1-2). وسوف يتبنى البحث الحالي التعريف الذي قدمه المركز القومي للأمريكي للإحصاءات التربوية والسابق ذكره.

### عينة البحث:

تم التطبيق الميداني للبحث على عينة من ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية الحكومية موزعين على ٢٨ قرية و ٥ مدن تقع في محافظة أسيوط ومحافظة المنيا ومحافظة الفيوم ومحافظة الجيزة ومحافظة الإسكندرية.

### حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

#### (أ) الحدود الموضوعية للبحث:

سوف تقتصر حدود البحث الموضوعية على دراسة الجوانب التالية:

- تحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠.
- رصد وتقييم واقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات وعن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم الفني في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠.
- تحليل الواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية.
- صياغة مخطط مقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.

#### (ب) الحدود الزمنية للبحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية في الفترة من ٢٥ ديسمبر من عام ٢٠٢٣ إلى ٨ فبراير من عام ٢٠٢٤.

### ج) الحدود المكانية للبحث:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية. وقد تم اختيار هذه المحافظات للسببين التاليين: أ) لتمثل المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه القبلي التي تزيد بها الكثافة الطلابية. ب) لكي يتم استطلاع آراء مديري المدارس حول مدى مناسبة الآليات المطبقة لتقليل الكثافة الطلابية في الهند والصين للواقع المصري، ودرجة تناغم هذه الآليات المطبقة في الهند والصين مع طبيعة المحافظات المصرية من عزمها.

### دراسات سابقة:

تتوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع كثافة الفصول ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية. ومن أهمها ما يلي:

#### أ) الدراسات العربية:

ومن أهم الدراسات العربية التي تناولت كثافة الفصول ما يلي: دراسة الباسل، ميادة محمد فوزي، وعيسوي، توفيق على إسماعيل، والشربيني، سمر محمد شكري عبد الرحمن<sup>٢</sup> (٢٠١٨)، ودراسة مجدي، جهاد فتحي عيد، وحناء، تودري مرقص، وحسين، على عبد ربه<sup>٣</sup>

(٢) الباسل، ميادة محمد فوزي، وعيسوي، توفيق على إسماعيل، والشربيني، سمر محمد شكري عبد الرحمن. (٢٠١٨). متطلبات مواجهة مشكلة كثافة الفصول بمدارس التعليم الابتدائي في دمياط. *تداعيات التعليم في دمياط*. ص ٣٣٩-٣٨٠.

(٣) مجدي، جهاد فتحي عيد، وحناء، تودري مرقص، وحسين، على عبد ربه. (٢٠٢٢). متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية لمواجهة مشكلات المباني المدرسية بمحافظة دمياط. *الكتاب كدولة*. تداعيات التعليم في دمياط. ص ٣٧٠-٣٤٥.

(٢٠٢٠)، ودراسة أبو العلا، مديحة عارف محمد<sup>٤</sup> (٢٠٢٠)، ودراسة صابر، مشيرة إبراهيم<sup>٥</sup> (٢٠١٦)، ودراسة الكير، سليمان محمد عبد الله<sup>٦</sup> (٢٠١٠).

واستهدفت دراسة الباسل، ميادة محمد فوزي، وعيسوي، توفيق على إسماعيل، والشربيني، سمر محمد شكري عبد الرحمن الكشف عن متطلبات مواجهة مشكلة كثافة الفصول بمدارس التعليم الابتدائي في دمياط. واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق هدفه. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أدى الارتفاع المتزايد لأعداد تلاميذ المدارس الحكومية بدمياط إلى وجود قصور في الغرف الصفية قياسًا مع مساحات هذه الغرف، وأدى ارتفاع كثافات الفصول إلى تنني دافعية معلمي الصفوف ذات الكثافة الزائدة للعمل التعليمي مما أثر سلبيًا على تعلم التلاميذ. واستهدفت دراسة مجدي، جهاد فتحي عيد، وحناء، تودري مرقص، وحسين، على عبد ربه إعداد تصور مقترح يساهم في مواجهة مشكلات المباني المدرسية بمحافظة دمياط. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في عرض مشكلات المباني المدرسية وتجهيزاتها في مدارس التعليم الأساسي في محافظة دمياط، وفي صياغة تصور مقترح للتغلب على هذه المشكلات. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد ثلاث معوقات رئيسة تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية في مواجهة مشكلات المباني المدرسية. وهذه المعوقات هي: تعدد الفترات الدراسية بالمدارس، وقلة التبرعات لبناء فصول جديدة، وضعف مشاركة أصحاب المصانع والشركات في بناء المدارس الجديدة وفي ترميم وصيانة المدارس القائمة بمحافظة دمياط.

وفي حين تناولت دراسة الباسل، ميادة محمد فوزي، وعيسوي، توفيق على إسماعيل، والشربيني، سمر محمد شكري عبد الرحمن ودراسة مجدي، جهاد فتحي عيد، وحناء، تودري مرقص،

(٤) أبو العلا، مديحة عارف محمد. (٢٠٢٠) *التحسين في التعليم في مصر: دراسة ميدانية في محافظة دمياط*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سوهاج. تم الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=286912>

(٥) صابر، مشيرة إبراهيم. (٢٠١٦). *صنع تعليم الفتيات في المناطق المحرومة من التعليم في مصر لعلاج مشكلة التسرب المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سوهاج. تم الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=286912>

(٦) الكير، سليمان محمد عبد الله. (٢٠١٠) *التحسين في التعليم في مصر: دراسة ميدانية في محافظة دمياط*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية. ص ص. ١٠١-١٤٦. تم الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <https://search.mandumah.com/Record/614811>



وحسين، على عبد ربه ودراسة الكير، سليمان محمد عبد الله مشكلات المباني المدرسية بصورة مباشرة ومشكلة كثافة الفصول بصورة غير مباشرة، نجد أن بقية الدراسات الأخرى تناولت مشكلة تسرب الفتيات من التعليم قبل الجامعي في مصر. فتناولت دراسة أبو العلا، مديحة عارف محمد، ودراسة صابر، مشيرة إبراهيم مشكلة تسرب التلاميذ من المدارس في مصر. وقد تناولت كافة الدراسات العربية السابق ذكرها الواقع التعليمي في مصر باستثناء دراسة الكير، سليمان محمد عبد الله التي تناولت التخطيط للمباني المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بولاية كردفان في السودان. ويتميز البحث الحالي عن هذه الدراسات العربية السابقة بعدة مزايا. وأول هذه الاختلافات هو الاختلاف في المعالجة؛ حيث يتناول البحث الحالي آليات تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في مصر، ويضع مخططاً زمنياً لحل هذه المشكلة بصورة نهائية. وثاني هذه الاختلافات هو قيام البحث الحالي بتحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية. وفي حين تعتمد الدراسات العربية السابقة على خبرات دول أجنبية ناطقة باللغة الإنجليزية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، يعتمد البحث الحالي على خبرات دولتين من الدول الآسيوية التي لا تتحدث اللغة الإنجليزية كلغتها الأم. وثالث هذه الاختلافات هو تحليل خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية بدلا من الاقتصار على تحليل التسرب من التعليم الابتدائي كما هو الحال في عدد كبير من البحوث العربية السابق ذكرها. ورابع هذه الاختلافات هو تركيز البحث الحالي على تحليل واقع الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية في محافظة الجيزة ومحافظة الإسكندرية ومحافظة أسوط ومحافظة المنيا ومحافظة الفيوم بدلا من الاقتصار على دراسة هذه الإشكالية في محافظة دمياط أو محافظة القهلية أو محافظة القاهرة. وتكاد تتعدم الدراسات العربية التي تناولت مشكلة كثافة الفصول في ٥ محافظات مصرية في الوقت نفسه.

### (ب) الدراسات الأجنبية:

ومن أهم الدراسات الأجنبية التي استند إليها البحث الحالي دراسة "تابيا-فونليم سيزر وفرايجو-سينج بلنكا وكورال-فيرداجو فيكتور وجارزا-تيران جليندا ومورينو-باراهونا

ميلاني<sup>٧</sup> (٢٠٢٠) بعنوان "البيئات المدرسية ورفاهية الأطفال في المدارس الابتدائية في المنطقة الشمالية الغربية بالمكسيك"، ودراسة "فين جيرمي وبانوزو جينا وأخيليس تشارلز"<sup>٨</sup> (٢٠٠٣) بعنوان "فوائد وتأثير الفصول الدراسية ذات الكثافة المنخفضة على الأنماط السلوكية للتلاميذ"، ودراسة "ماكسويل لوراين"<sup>٩</sup> (٢٠٠٣) بعنوان "تأثيرات الكثافة الطلابية بالمدارس وبالمنازل على التلاميذ في المدارس الابتدائية: تأثير المساحة المخصصة للطفل الواحد".

واستهدفت دراسة "تابيا-فونللم سيزر وفرايجو-سينج بلنكا وكورال-فيرداجو فيكتور وجارزا-تيران جليندا ومورينو-باراهونا ميلاني" استجلاء وتفسير العلاقة بين طبيعة البيئة المدرسية وبين رفاهية الأطفال في المدارس الابتدائية في المنطقة الشمالية الغربية بالمكسيك. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على ٤٠٥ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية موزعين على ٤ مدارس ابتدائية حكومية. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تؤثر مساحات الفصول وتوافر الملاعب الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات بالمدارس الابتدائية على التحصيل الدراسي والشعور بالراحة النفسية لدى التلاميذ، يؤثر تشجيع المعلمين على درجة شعور التلاميذ بالأمان النفسي والسعادة (Tapia-Fonllem, et al., 2020, pp. 1-8). واستهدفت دراسة "فين جيرمي وبانوزو جينا وأخيليس تشارلز" تحليل تأثير الفصول ذات الكثافات المنخفضة على الأنماط السلوكية الاجتماعية للتلاميذ. وقامت الدراسة باستعراض وتحليل نتائج ١١ دراسة تتصل بدور الفصول منخفضة الكثافة مقارنة بالفصول مرتفعة الكثافة في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والسلبية لدى التلاميذ. ووظفت الدراسة أداة "أنوفا" (ANOVA) في تحليل النتائج لهذه الدراسات. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: (أ) يظهر

(٧) Tapia-Fonllem, Cesar, et al. (2020). School Environments and Elementary School Children's Well-Being in Northwestern Mexico. *Frontiers in Psychology*, 11(2020), 1-8. [doi:10.3389/fpsyg.2020.00510](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00510)

(٨) Finn, Jeremy D., et al. (2003). The "why's" of Class Size: Student Behavior in Small Classes. *Review of Educational Research*, 73, 321-368.

(٩) Maxwell, Lorraine E. (2003). Home and School Density Effects on Elementary School Children: The Role of Spatial Density. *Environment & Behavior*, 35(4), 566-578. [doi:10.1177/0013916503251465](https://doi.org/10.1177/0013916503251465)

التلاميذ في المدارس الابتدائية ذات الكثافات المنخفضة أنماطاً إيجابية للسلوك الاجتماعي. ب) يرتفع التحصيل الدراسي للتلاميذ في الفصول منخفضة الكثافة بشدة في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية ثم يقل بالتدرج في الصفوف اللاحقة، ج) كلما انخفضت كثافات الفصول كلما زادت درجة التماسك الاجتماعي وزادت درجة تشجيع التلاميذ لأقرانهم على التعلم. د) تنمو الروابط الاجتماعية والعلاقات الوجدانية السليمة بين التلاميذ بدرجة أكبر بين التلاميذ في الفصول منخفضة الكثافة (Finn, Jeremy D., et al., 2003, 321–368). واستهدفت دراسة "ماكسويل لورلين" تحليل الآثار المتصلة بالمساحة المخصصة لكل طفل في المنزل والمدرسة الابتدائية على التحصيل الدراسي وأنماط السلوك الاجتماعي ودرجة التوتر. وضمت عينة البحث ٧٣ تلميذاً من الصف الثاني والصف الرابع الابتدائي يدرسون في مدرستين اثنتين. وكان ٦٤٪ من عينة البحث هن من التلميذات الإناث. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أ) يعاني التلاميذ من ارتفاع مستويات التوتر في الفصول ذات الكثافات المرتفعة. ب) ترتفع معدلات السلوك العنيف والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذكور في الفصول ذات الكثافات الأكثر ارتفاعاً. ج) تؤدي زيادة أعداد الأطفال في الأسرة الواحدة وضيق مساحة المنزل إلى التأثير سلباً على التحصيل الدراسي لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية (Maxwell, Lorraine E., 2003, pp. 566–578).

وفي حين ركزت الدراسة الأجنبية الأولى على مشكلة كثافة الفصول في المكسيك، وركزت الدراستان الأجنبيةتان الثانية والثالثة على مشكلة كثافة الفصول في الولايات المتحدة الأمريكية، يركز البحث الحالي على تحليل مشكلة كثافة الفصول في مصر والهند والصين. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات الأجنبية في فهم طبيعة الأبعاد المتعددة لظاهرة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية. ومما يميز البحث الحالي تركيزه على فهم مشكلة الكثافة الطلابية في ثلاث من الدول في الوقت الحاضر هي مصر والهند والصين. وبدلاً من التركيز على تناول الأوضاع التعليمية وأفضل الممارسات في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأستراليا وألمانيا، يركز

البحث الحالي على خبرات مصر والهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠.

### منهجية البحث وأدواته:

#### المنهج الوصفي:

يستخدم البحث المنهج الوصفي في تقويم الواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية. كما يستخدم البحث الحالي المقارنة المرجعية في تحديد نقاط القوة في آليات تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية التي تم تطبيقها في الهند والصين بهدف التغلب على نقاط الضعف في آليات تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في مصر.

#### المدخل المختلط (Mixed Approach):

يستخدم البحث المدخل المختلط الذي يوظف الأدوات الكيفية التالية: الزيارات الميدانية، والمقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة من خلال زيارة ٥٣ مدرسة ابتدائية حكومية، وإجراء "مقابلات شخصية مقننة" (Structured Interviews) مع ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية الحكومية موزعين على ٢٨ قرية و٥ مدن تقع في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية. وقد استخدم البحث المدخل المختلط نظراً لتناسبه مع طبيعة موضوع الدراسة.

#### أداة المقارنة المرجعية (Benchmarking):

شهد العقدان الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين شيوع استخدام المقارنة المرجعية كأداة لتحسين الاستراتيجيات وضمان الجودة. وتختلف مكونات المقارنة المرجعية بين الدول الصناعية المتقدمة. ويمكن تعريف المقارنة المرجعية باعتبارها "عملية منطقية مستمرة لقياس ومقارنة أداء مؤسسة بغيرها من المؤسسات من خلال التركيز على الأنشطة الداخلية، والوظائف، والعمليات. والتعريف الثاني للمقارنة المرجعية هو "أنها عملية مقارنة بين المنظمات لاستخلاص الدروس المفيدة". والتعريف الثالث للمقارنة المرجعية هو "أنها عملية مستمرة لقياس جودة المنتجات والخدمات والممارسات الخاصة

بمؤسسة ما في مقابل جودة ما هو قائم في أفضل المؤسسات المنافسة وفي المؤسسات الرائدة. وتستخدم المؤسسات الحكومية والخاصة المقارنة المرجعية بهدف تحسين العمليات الإدارية والنماذج المؤسسية من خلال دراسة العمليات والنماذج في المؤسسات الأخرى. ومن خلال هذه المقارنة يتم تعديل العمليات الإدارية والنماذج المؤسسية وتطويرها“ (FOCUS Consortium, 2013, pp. 29-30).

وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن ”المقارنة المرجعية هي مدخل يتجاوز أدوات القياس لكي يركز على مقارنة السياسات ومقارنة الممارسات بهدف تحديد عوامل النجاح التي تسهم في تقدم أداء نظم التعليم العالي. ويمكن مدخل المقارنة المرجعية الباحثين من القيام بإجراء المقارنات بين الدول وتعلم الدروس بهدف تشجيع الأبعاد التطويرية لقياس الأداء، وتبصير صانعي السياسات التعليمية بكيفية صياغة السياسات الإصلاحية. وتدعو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى تبني مدخل شامل وكلية للمقارنة المرجعية يقوم على مراعاة السياقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لنظم التعليم العالي“ (OECD, 2017a, p. 51).

ومن مزايا المقارنة المرجعية ما يلي: (أ) أنها أداة لتطوير نظم التعليم العالي، وتحسين أدائها. وتقدم المقارنة المرجعية للحكومات براهين وبيانات يمكن الاستفادة منها في تحسين صناعة السياسات التعليمية، وفي التقييم المقارن لأداء النظم التعليمية في الدول المختلفة. (ب) تعرض الفجوات في البيانات، وتحفز صانعي السياسات على تحسين آليات جمع البيانات، وتصميم مقاييس دولية لمقارنة الأداء، وتسهل صياغة مفاهيم موحدة لقياس الأداء التعليمي. ومن ثم، تعيد في التوظيف الأمثل للبيانات التعليمية، وتحسين نظم إدارة الأداء المؤسسي. (ج) تعيد في إجراء الدراسات التنبئية لقياس مقدار التقدم المتحقق في تحسين النظم التعليمية. (د) تؤكد على أهمية دور التعليم في تنمية الاقتصاد والمجتمعات“ (OECD, 2017a, p. 51).

### أسباب اختيار موضوع البحث:

توضح الأدبيات وجود عدة أسباب وراء تزايد الاهتمام بدراسة آليات تحسين استغلال المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية مصر. ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

(١) في حين احتلت مصر المرتبة الـ ١١٦ في مؤشر التنمية البشرية الذي أعده البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في عام ٢٠١٩، احتلت الصين المرتبة الـ ٨٥ من بين ١٨٩ دولة في نفس العام (The United Nations Development Programme, 2020a, p. 344-347). ومن ثم، يجب على الحكومة المصرية بذل جهود أكبر لتحسين جودة رأس المال البشري بها في السنوات المقبلة. وعلى هذا، فلا بد من الاستفادة من تجربة الصين التنموية.

(٢) في حين احتلت مصر المرتبة الـ ٩٧ في مؤشر التنمية البشرية الذي أعده البرنامج الإنمائي للتنمية البشرية في عام ٢٠٢١، نجد أن الصين قد احتلت المرتبة الـ ٧٩ في نفس العام من بين ١٩١ دولة (The United Nations Development Programme, 2022a, pp. 273-274). وعلى هذا، يجب على مصر أن تتعلم من تجربة الصين في مجال التنمية البشرية بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة.

(٣) تأخر ترتيب مصر في المحور السادس للتنافسية الدولية (التعليم والمهارات) ومؤشراته الفرعية عما هو قائم في الصين في عام ٢٠١٩. وهذه المؤشرات الفرعية هي: متوسط عدد سنوات الدراسة بمؤسسات التعليم النظامي التي حصل عليها السكان ممن هم في عمر الخامسة والعشرين فأكثر، وجودة التدريب الذي تقدمه الشركات للعاملين بها، وجودة التدريب الفني في مؤسسات التعليم الصناعي، وجودة مهارات خريجي التعليم الثانوي وخريجي التعليم العالي، ونسبة السكان الذين يتقنون المهارات التكنولوجية الرقمية، ودرجة سهولة العثور على العمالة عالية التأهيل، وعدد سنوات الدراسة المتوقع لطفل في السادسة من عمره إنهاؤها بنجاح في المستقبل، وقدرة المعلمين على توظيف التفكير الناقد في

التدريس، ونسبة المعلمين إلى التلاميذ في التعليم الابتدائي. ويوضح الجدول (٢) ترتيب مصر في المحور السادس للتنافسية الدولية (التعليم والمهارات) مقارنة بتلك المؤشرات في الصين في عام ٢٠١٩.

### الجدول (٢) ترتيب مصر في المحور السادس للتنافسية الدولية (التعليم والمهارات) مقارنة بتلك المؤشرات في الصين في عام ٢٠١٩.

مصر	الصين	ترتيب الدولة في المؤشر
٩٩	٢٨	ترتيب الدولة في المحور السادس للتنافسية الدولية (التعليم والمهارات).
٩٧	٩٥	متوسط عدد سنوات الدراسة بمؤسسات التعليم النظامي التي حصل عليها السكان ممن هم في عمر الخامسة والعشرين فأكثر.
٨٢	٧٦	عدد سنوات الدراسة المتوقع لطفل في السادسة من عمره إنهاؤها بنجاح في المستقبل.
١٢٣	٢٥	قدرة المعلمين على توظيف التفكير الناقد في التدريس
٨٩	٥٨	نسبة المعلمين إلى التلاميذ في التعليم الابتدائي.

**Source:** This table is constructed by the researcher himself based on the data obtained from the following study: World Economic Forum. (2019a). *The Global Competitiveness Report 2019*. Geneva: Switzerland: Author. pages 112, 200, 240, 280, 420, 532.

ففي مؤشر متوسط عدد سنوات الدراسة بمؤسسات التعليم النظامي التي حصل عليها السكان ممن هم في عمر الخامسة والعشرين فأكثر جاءت مصر في المرتبة الـ ٩٧ متأخرة عن الصين التي حصلت على المرتبة الـ ٩٥ في عام ٢٠١٩. أما فيما يتصل بمؤشر قدرة المعلمين على توظيف التفكير الناقد في التدريس فقد جاءت مصر في المرتبة الـ ١٢٣ متأخرة أيضًا عن الصين التي حصلت على المرتبة الـ ٢٥ في عام ٢٠١٩. وبالمثل فيما يتصل بمؤشر نسبة المعلمين إلى التلاميذ في التعليم الابتدائي جاءت مصر في المرتبة الـ ٨٩ متأخرة

أيضًا عن الصين التي حصلت على المرتبة الـ ٥٨ في العام نفسه (World Economic forum, 2019a, pp. 200-584).

(٤) ارتفاع قيمة مؤشر الفقر التعليمي في مصر<sup>١٠</sup> مقارنة بما هو موجود في الصين والهند. وتشير إحصاءات البنك الدولي إلى أن نسبة الفقر التعليمي في مصر قد بلغت ٦٩.٦٪ في عام ٢٠١٦، في حين بلغت نسبة الفقر التعليمي في الصين ١٨.٢٪ في عام ٢٠١٦، وفي الهند ٥٤.٨٪ في عام ٢٠١٧ (The World Bank, 2021b, pp. 41-43). وبهذا زادت قيمة مؤشر الفقر التعليمي في مصر عما هو موجود في الصين والهند.

(٥) ضمان التوظيف الأمثل للموارد لتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها في ظل قلة الموارد المالية المتاحة في العديد من الدول النامية.

(٦) وجود أهداف تربوية أخرى إلى جانب كفاءة الإنفاق الحكومي. ومن بين هذه الأهداف ضمان تحسين الجودة التعليمية، وضمان تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع التلاميذ.

(٧) ضرورة ربط سياسات تمويل التعليم بالجوانب المعقدة للعمليات التعليمية، وبالأهداف التربوية المتنوعة، وبالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدول (OECD, 2017b, p. 17).

(٨) توجد ١٦٠ ألف مدرسة ابتدائية تستوعب ١٠٥ مليون تلميذ في الصين في عام ٢٠١٩ (Zhang, Zhenchao, Luan, Weixin, Tian, Chuang, Su, Min, & Li, 2021, p. 3). ولهذا، فمن الضروري دراسة التجربة الصينية.

(٩) تحتل الهند المرتبة الثانية في مؤشر أكثر الدول من حيث عدد السكان على مستوى العالم في عام ٢٠٢٢ (Worldometers, 2022a, p. 1). وتعد

(١٠) الفقر التعليمي = (نسبة الأطفال في نهاية الصف السادس الابتدائي الذين لا يتقنون القراءة ولا الكتابة) × (١ - نسبة الأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي والذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي على الإطلاق) + (نسبة الأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي والذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي على الإطلاق) (The World Bank, 2021b, p. 12).



الهند الاقتصاد الخامس من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم في عام ٢٠١٨ (OECD, 2018a, pp. 1-23). ومنذ عام ٢٠١٨ أزاحت الهند المملكة المتحدة من المرتبة الخامسة، لتصبح الهند خامس أكبر اقتصاد على مستوى العام وتصبح المملكة المتحدة سادس أكبر اقتصاد على مستوى العالم. واستمرت الهند في احتلال المرتبة الخامسة كخامس أقوى اقتصاد على مستوى العالم حتى سبتمبر ٢٠٢٢ (Current Affairs. Adda, 2022, pp. 1-2).

(١٠) يتوقع أن تصبح الهند الاقتصاد الثاني على العالم من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم مقدرًا بمؤشر تعادل القوي الشرائية في عام ٢٠٥٠ (PricewaterhouseCoopers LLP, 2017, p. 7).

(١١) نجحت الهند في تقليل معدلات أمية الإناث من ٥٨.٢٪ من إجمالي عدد الإناث في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ إلى ٣١.٦٪ في عام ٢٠١٥/٢٠١٦. كما نجحت أيضًا في زيادة نسبة الإناث اللائي حصلن على تعليم لمدة ١٠ سنوات أو أكثر من ١٤.٣٪ من جملة أعداد الإناث في الهند في عام ١٩٩٩/١٩٩٨ إلى ٣٥.٧٪ في عام ٢٠١٦/٢٠١٥ (Kapur, Devesh, 2020, p. 37).

(١٢) أصبحت الهند مركزًا عالميًا من مراكز الابتكار التكنولوجي. ونظرًا لأن المصدر الرئيس للتنمية الاقتصادية هو التعلم طويل المدى سواء على مستوى الفرد ممثلًا في تراكم مستويات رأس المال البشري وتحسن قدرة الأفراد على تعلم كيفية التعلم أو على مستوى الدولة ممثلًا في تحسن آليات إدارة وحوكمة الموارد الطبيعية والمالية والبشرية (Rodrik, Dani, & Stiglitz, Joseph E., 2024, pp. 3-11)، فمن الضروري تحليل خبرة الهند في تحسين البنية التحتية للمدارس، وآليات تطوير المباني المدرسية بها.

**ترتيب فصول البحث:**

**المحور الأول:** ويشمل هذا المحور الإطار العام للبحث من حيث مشكلة البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، ومصطلحات البحث، ومنهجية البحث، والدراسات السابقة.

**المحور الثاني:** ويشمل هذا المحور تحليلاً لخبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية.

**المحور الثالث:** ويتناول هذا المحور رصدًا وتقويمًا لواقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية نظريًا.

**المحور الرابع:** ويتناول هذا المحور تحليلًا للواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والحيزة والإسكندرية.

**المحور الخامس:** ويتناول هذا المحور المخطط المقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.

وبعد أن استعرضنا المحور الأول الخاص بالإطار العام للبحث، سوف نتناول في الجزء التالي المحور الثاني الخاص بخبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية.

**المحور الثاني:** خبرات الهند والصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠٢٠: أولاً: خبرة الهند في مجال تخفيض الكثافة الطلابية:

بذلت الهند جهودًا كبيرًا لتخفيض الكثافة الطلابية بالمدارس الحكومية. ومن

بين هذه الجهود ما يلي:

أ- زيادة استثمارات الحكومة المركزية المخصصة لتحسين البنية التحتية بالمدارس الواقعة في المناطق الريفية والمناطق المحرومة:

حيث قامت وزارة التربية والتعليم الهندية بزيادة الميزانيات المخصصة لتحسين البنية التحتية في المدارس الحكومية الواقعة في المناطق الريفية والمناطق المحرومة، وتحسين البنية التحتية اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم، وتحسين دورات المياه، وتحسين الأبنية والملاعب الرياضية، وتحسين المكتبات. وتشير الوثائق الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الهندية إلى تحسين هذه البنية التحتية بالمدارس باعتبارها شرطاً ضرورياً لتسهيل تعلم التلاميذ، ورفع التحصيل الدراسي لهم، وتشجيعهم على النمو العقلي والوجداني والبدني، وتحفيزهم على الابتكار (Ministry of Education. India. Department of School education & Literacy, 2023, pp. 17-23).

#### ب- قيام حكومات المقاطعات بتنفيذ خطط عاجلة لتحسين البنية التحتية بالمدارس:

حيث نفذت عدة حكومات للمقاطعات الهندية خططاً عاجلة لتحسين دورات المياه، ومد شبكات المياه النقية وشبكات الصرف الصحي داخل المدارس المحرومة من هذه الخدمات، وتركيب أحواض لغسل الأيدي، وإدخال الكهرباء، وتركيب بلاط في أرضية المدارس المحرومة من ذلك (Ministry of Education. India. Department of School Education & Literacy, 2023, p. 28).

#### ج- تحسين المعايير الهندسية / الإنشائية للمدارس الحكومية:

حيث قامت الحكومة الهندية المركزية بتحسين المعايير الهندسية والإنشائية للمدارس، وطورت مؤشرات تصميم معامل العلوم، ومعامل الحاسب الآلي، والمكتبات، والفصول الدراسية بحيث تكون أكثر كفاءة وفاعلية، ونفذت تصميمات معمارية تتيح استخدام الفصل الواحد لأكثر من غرض تعليمي. وأوصت الحكومة بجعل مساحة معمل الحاسب الآلي والمكتبة ٦٦ متراً مربعاً و ١٠٠ متراً مربعاً على الترتيب بالنسبة للمدارس التي يقل عدد التلاميذ بها عن ١٠٠٠ تلميذ. كما أوصت أيضاً بجعل أعداد دورات المياه متناسباً مع أعداد التلاميذ في المدارس، وبطباعة كتيبات عن معايير الصيانة للمباني المدرسية، وإنشاء مصارف لتصريف مياه الأمطار في مدارس الولايات الهندية التي يكثر بها سقوط الأمطار، ويعزل الحوائط لتقليل البرودة في المقاطعات شديدة

البرد ولتقليل الحر في المقاطعات مرتفعة الحرارة (Ministry of Education. India, 2013, pp. 6-17).

وقد نفذت الحكومة المركزية الهندية عدة برامج بداية من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠١٩ لتحسين المعايير الهندسية والإنشائية للمدارس الحكومية. وكان الهدف من هذا التحديث هو تحسين جودة البنية التحتية في المدارس الابتدائية كآلية لتحسين معدلات التخرج من التعليم. وكانت الفلسفة وراء تحسين المعايير الهندسية والإنشائية للمدارس الهندية هي أن تحسين هذه المعايير وتحديثها، سوف يحسن بقوة من جودة البنية التحتية بالمدارس وسوف يهيئ بيئة تعلم أكثر فاعلية؛ فالبنية التحتية الأفضل بالمدارس تعد أحد السبل الناجعة لرفع التحصيل الدراسي للتلاميذ، ولتحسين الجودة التعليمية. وبالإضافة إلى هذا، فإن تطوير المعايير الهندسية والإنشائية للمدارس الحكومية سوف يقلل من تكاليف تشييد وصيانة هذه المدارس (Kapur, Radhika, 2019, pp. 916-918).

ونتيجة لتطبيق السياسة التعليمية الجديدة في الهند منذ عام ٢٠٢٠ شجعت الحكومة الهندية المركزية القطاع الخاص على التعاون مع وزارة التربية والتعليم في تطوير المعايير الهندسية للمدارس الحكومية وفي تحسين البنية التحتية للمدارس القائمة. ويهدف مبدأ ”الشراكة بين الشركات الخاصة العاملة في قطاع البناء والتشييد وبين الجهات الحكومية“ (Public-Private Partnership) إلى تقليل التكاليف التي تتحملها وزارة التربية والتعليم الهندية عند بناء المدارس. وعلى هذا، شهدت الفترة التي تلت عام ٢٠٢٠ قيام العديد من الشركات الهندسية الهندية التابعة للقطاع الخاص بتنفيذ ٣ محاور للإصلاح هي: أ) تحديث المعايير الهندسية للمدارس التي تقوم بتصميمها وبنائها. ب) تحمل القطاع الهندسي الخاص لكافة تكاليف بناء وترميم وصيانة المباني المدرسية والفصول ومكتبات ومعامل المدارس في بعض الولايات الهندية. ج) تحمل القطاع الخاص لتكاليف تحديث شبكات مياه الشرب النقية وشبكات الصرف الصحي والحمامات والتوصيلات الكهربائية

في بعض المدارس الحكومية الواقعة في الأحياء الفقيرة والمناطق الريفية (Galliard, Meena, 2024, 45-51).

#### د- تنفيذ برنامج قومي للتوسع في التعليم الابتدائي وبناء المدارس الابتدائية:

حيث نفذت الحكومة الهندية المركزية برنامجًا قوميًا للتوسع في التعليم الابتدائي وبناء المدارس الابتدائية أسمته "حملة التوسع في التعليم الابتدائي" (Sarva Shiksha Abhiyan) ابتداءً من عام ١٩٩٤. وقد نجح هذا البرنامج في بناء ٢٥٠ ألف مدرسة ابتدائية جديدة تضم ١.٣ مليون فصل، وفي إدخال مياه الشرب النقية في ٢١٠ ألف مدرسة ابتدائية وفي تشييد دورات مياه في ٤٢٠ ألف مدرسة ابتدائية كانت محرومة من هذه الخدمات بنهاية عام ٢٠٠٦. ونتيجة لهذه الأعداد الضخمة من المدارس الابتدائية الجديدة التي تم بناؤها زادت أعداد التلاميذ المقيدون بالتعليم الابتدائية من ١٦٠ مليون تلميذ في عام ٢٠٠٢ إلى ١٩٣ مليون تلميذ في عام ٢٠١١، وانخفضت أعداد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي من ٣٢ مليون طفل إلى ٨ ملايين طفل فقط في خلال الفترة الزمنية نفسها (Mangla, Akshay, 2018, pp. 390-391).

#### هـ- إنشاء مدارس داخلية للإناث في المناطق النائية والأحياء شديدة الفقر:

حيث قامت ولاية "أوتار براديش" (Uttar Pradesh) بإنشاء مدارس داخلية تقدم الإقامة، والوجبات، والتعليم، والرعاية الصحية للتلميذات الإناث بصورة مجانية. وتركز هذه المدارس على خدمة الإناث في المناطق النائية، والأحياء الفقيرة، والأحياء التي تزيد فيها نسبة الأمية لدى الإناث، والأحياء التي تقل فيها نسبة الإناث المقيدات في التعليم النظامي بدون أي مقابل من أجل تشجيعهن على الاستمرار في التعلم (Mangla, Akshay, 2022, pp. 95-100).

ثانيًا: خبرة الصين في مجال تخفيض الكثافة الطلابية:

## أ- زيادة استثمارات الحكومة المركزية المخصصة لتحسين البنية التحتية بالمدارس الواقعة في المناطق الريفية والمناطق المحرومة:

حيث قامت الحكومة المركزية الصينية بزيادة الاستثمارات المخصصة لتحسين البنية التحتية بالمدارس الواقعة في المناطق الريفية والمناطق النائية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٢٣. وأكدت الخطة القومية متوسطة وطويلة المدى للإصلاح التربوي والتطوير التعليمي في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠ على ضرورة تقليل التفاوتات بين المدارس الريفية والمدارس الحضرية، وأهمية التوسع في إنشاء المدارس الحكومية في المناطق الريفية، وأولوية تحسين الجودة التعليمية في المدارس الواقعة في المناطق النائية والجبلية في الصين (Xiang, L., & Stillwell, J., 2023, pp. 874-882).

## ب- قيام حكومات المقاطعات بتنفيذ خطط عاجلة لتحسين البنية التحتية بالمدارس:

حيث نفذت حكومات المقاطعات في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية من الصين عدة برامج لتحسين البنية التحتية بالمدارس الابتدائية الحكومية في خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٢٣ (Xiang, L., & Stillwell, J., Burns, L., & Heppenstall, A., 2020, pp. 97-108). وعلى سبيل المثال خصصت المقاطعات في المنطقة الغربية من الصين ميزانيات كبيرة لبناء المدارس الداخلية في المناطق الريفية بالإضافة إلى الميزانية التي خصصتها الحكومة المركزية لذلك الهدف والبالغة قيمتها ١٠ مليار يوان صيني. وبدأت حكومات المقاطعات في تنفيذ الخطة التي وضعتها الحكومة المركزية لتسريع الإصلاح التعليمي في المناطق الوسطى والغربية من البلاد بداية من عام ٢٠١٦، ولتقليل التفاوتات في جودة المباني المدرسية بين المناطق الحضرية الغنية وبين المناطق الريفية الفقيرة. كما بدأت حكومات المقاطعات في تنفيذ اتفاقيات للشراكة والتوأمة بين المدارس الواقعة في المناطق الفقيرة والمدارس الواقعة في المناطق الغنية من الصين (Guo, Yuanzhi, & Xuhong, Li, 2024, pp. 8-10).

### ج- تحسين المعايير الهندسية / الإنشائية للمدارس الحكومية:

شهدت العشرين سنة الأولى من القرن الحادي والعشرين قيام الحكومة الصينية بتحديث المعايير الهندسية / الإنشائية للمدارس بهدف مواجهة مشكلة قلة الأراضي الفضاء المتاحة لبناء المدارس في المدن الكبرى، وتقليل استهلاك الكهرباء، بنسبة ٤٠٪، وتحسين إجراءات عزل الحوائط لمواجهة البرودة الشديدة في الطقس، وتحسين توظيف ضوء الشمس في الإنارة الطبيعية للفصول. وكان الدافع وراء هذه التحديثات الهندسية هو تزايد أعداد البحوث الرصينة التي تربط بين تحسين التدفئة وتوظيف الإنارة الطبيعية للفصول وبين تحسن الصحة الجسدية والنفسية للتلاميذ (Wang, Meng, et al., 2022, pp. 1-3).

ونصت الخطة الخمسية الثالثة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصين (٢٠١٦-٢٠٢٠) على "قيام الحكومة الصينية بتحسين البنية التحتية في المدارس الداخلية وفي المدارس ذات المباني المتهاكلة، وتحسين التصميمات الهندسية للمدارس الحكومية بصفة عامة وللمدارس الحكومية الموجودة في الأماكن الريفية والمناطق الفقيرة بصفة خاصة، وبذل مزيد من الجهود لتقليل كثافة الفصول في المدارس ذات الكثافات العالية في المناطق الحضرية" (The Government of China, 2016, pp. 162-163).

### د- تنفيذ برنامج قومي للتوسع في التعليم الابتدائي وبناء المدارس الابتدائية:

نفذت الحكومة الصينية برنامجاً لتعزيز التنمية الريفية في عام ٢٠١٧، واشتمل هذا البرنامج على مبادرات للتوسع في المدارس الابتدائية الواقعة في المناطق الريفية. وفي عام ٢٠١٨ أصدر مجلس الدولة قراراً بإنشاء المزيد من المدارس صغيرة الحجم في المناطق الريفية؛ بحيث تستوعب كل مدرسة ١٠٠ تلميذ في القرى النائية والمناطق الجبلية. ودعا مجلس الدولة الصيني إلى زيادة أعداد المدارس الابتدائية الواقعة في القرى

الجبالية شديدة الارتفاع عن سطح الأرض، والقرى الواقعة في المناطق الوعرة (Zhu, Yuanyuan, et al., 2023, pp. 5-15).

هـ - إنشاء مدارس داخلية للإناث في المناطق النائية والأحياء شديدة الفقر: ففي إطار سعي الحكومة الصينية لتحسين جودة التعليم في المناطق الريفية الفقيرة، شهدت الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٢٣ إنشاء المزيد من المدارس الداخلية. وبنهاية عام ٢٠١٦ كان هناك ١٦.٦ مليون تلميذ يدرسون في المدارس الداخلية في الصين، وكان ٥٨.٦٪ منهم يسكن طوال أيام الأسبوع داخل هذه المدارس (Qiushi, Zhou, 2024, pp. 3-4). وكان هناك دافعان لإنشاء مدارس داخلية في المناطق الريفية في الصين في العشرين سنة الأخيرة. وهذان الدافعان هما: التغلب على مشكلة ارتفاع كثافة الفصول في بعض المحافظات الصينية، وتحسين جودة التعليم في القرى والمناطق الفقيرة. وقد انتقد "ليو وزملاؤه" (Liu et al.) تدني التحصيل الدراسي للعديد من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق الريفية الصينية. وطالب "لي" (Li) بأن تقوم الحكومة المركزية الصينية بزيادة استثماراتها في تنمية رأس المال البشري في المناطق الريفية والأحياء الفقيرة، وتحسين البنية التحتية للمدارس الابتدائية الواقعة في المناطق الريفية، وتحسين جودة المدارس الداخلية - (Liu, Hongyan, et al., 2018, pp. 1-3).

أهم الحلول المقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في

ضوء خبرات الهند والصين:

- زيادة استثمارات الحكومة المركزية المخصصة لتحسين البنية التحتية بالمدارس الواقعة في المناطق الريفية والمناطق المحرومة في مصر.
- قيام المحافظات بتنفيذ خطط عاجلة لتحسين البنية التحتية بالمدارس.
- تحسين المعايير الهندسية / الإنشائية للمدارس الحكومية في مصر.
- تنفيذ برنامج قومي للتوسع في التعليم الابتدائي وبناء المدارس الابتدائية في مصر.



- إنشاء مدارس داخلية للإناث في المناطق النائية والجبلية والأحياء شديدة الفقر في مصر .
- قيام القطاع الخاص بتحمل تكاليف بناء بعض المدارس الجديدة وصيانة وترميم بعض المدارس القديمة في المناطق الفقيرة والأحياء العشوائية في مصر .

**المحور الثالث: واقع كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الجيزة ومحافظة الإسكندرية ومحافظة أسيوط ومحافظة المنيا ومحافظة الفيوم نظرياً:**

**المحور الثالث-أ: واقع كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية على المستوى القومي للدولة:**

توضح الإحصاءات أن هناك ٤٨٦ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتحتل محافظة الجيزة المرتبة الأولى من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وفي حين كانت توجد ١٩١ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة الجيزة في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، نجد أن هناك ٦٦ مدرسة ابتدائية حكومية و ٦٢ مدرسة ابتدائية حكومية و ١٥ مدرسة ابتدائية حكومية و ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظات الإسكندرية والقليوبية وأسيوط والمنيا في العام نفسه. وقد احتلت محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم المرتبة الأولى والثالثة والسادسة والسابعة والتاسعة على مستوى الجمهورية في مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. ويوضح الجدول (٣) المحافظات المختلفة التي ارتفعت بها كثافات الفصول في هذا العام الدراسي.

الجدول (٣). بيان بالمحافظات التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في مصر في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

م	اسم المحافظة	عدد الإدارات التعليمية ذات الكثافات المرتفعة	عدد المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات التعليمية	نسبة المدارس (%) في هذه المحافظة إلى جملة المدارس الـ ٤٨٧ مرتفعة الكثافة على مستوى الجمهورية
١	الجيزة	١٦	١٩١	٣٩.٢
٢	القاهرة	١٤	٨٣	١٧.٠٤
٣	الإسكندرية	٦	٦٦	١٣.٧
٤	القليوبية	٨	٦٢	١٢.٧
٥	الدقهلية	٨	١٩	٣.٩
٦	أسيوط	٥	١٥	٣.٠٨
٧	المنيا	٥	١٤	٢.٨
٨	الجحيرة	٣	٩	١.٨
٩	الفيوم	٢	٨	١.٦
١٠	المنوفية	٤	٤	٠.٨٢
١١	سوهاج	٢	٤	٠.٨٢
١٢	الغربية	٢	٣	٠.٦١
١٣	الشرقية	٢	٢	٠.٤١
١٤	قنا	١	٢	٠.٤١
١٥	كفر الشيخ	١	١	٠.٢٥
١٦	الإسماعيلية	١	١	٠.٢٥
١٧	السويس	١	١	٠.٢٥

١٨	مطروح	١	١	٠.٢٥
الإجمالي	٨٢ إدارة تعليمية	٤٨٦ مدرسة		٪١٠٠

المصدر: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أصبح التعليم في ظل جائحة كورونا*. كراسة بحثية أعدتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، القاهرة: المؤلف.

ومما يعيب الإحصاءات الصادرة عن الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات وعن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني عدم قيامها بتصنيف الإدارات التعليمية وفقاً لمؤشر نسب الكثافة في كل إدارة تعليمية. وبالتالي لا توجد إحصاءات رسمية منشورة أو غير منشورة تتصل بمؤشر نسب الكثافة على مستوى كل إدارة تعليمية في مصر. وما يوجد هو متوسط معدلات كثافة الفصول في كل مدرسة ابتدائية حكومية في عام دراسي واحد هو عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

### المحور الثالث-ب: واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الجيزة:

كان الباحث ينوي زيارة المدارس عالية الكثافة في إدارة كرداسة وإدارة بولاق الدكرور وإدارة الهرم وإدارة البدرشين وإدارة أبو النمرس وتضمينها في عينة البحث. ولكن ضيق الوقت وحدوث امتحانات الشهادة الإعدادية في شهر فبراير، جعل من المستحيل زيارة المدارس الابتدائية في إدارة كرداسة وإدارة بولاق الدكرور وإدارة الهرم. ولهذا اكتفى الباحث بزيارة ١٧ مدرسة في إدارة البدرشين وإدارة أبو النمرس. وقد عطلت إجراءات الحصول على موافقة الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات وموافقة الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وموافقة الإدارة المركزية للأمن بديوان عام وزارة التربية والتعليم إجراء الدراسة الميدانية بسهولة ويسر؛ حيث استغرق الحصول على موافقة هذه الجهات ٨١ يوماً. ولهذا، يوصي الباحث بإجراء دراسة مستقبلية مستقلة عن واقع الكثافات في محافظة الجيزة.

توضح الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مصر أن إدارة كرداسة وإدارة بولاق الدكرور وإدارة الهرم وإدارة أوسيم هي أكثر الإدارات التعليمية من حيث مؤشر ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية في محافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وقد احتلت إدارة البدرشين المرتبة الخامسة مكرر في هذا المؤشر بواقع ١٧ مدرسة ابتدائية ترتفع بها كثافات الفصول في العام نفسه. واحتلت إدارة أبو النمرس التعليمية المرتبة الثامنة في مؤشر المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات الأعلى في محافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. ويوضح الجدول (٤) الإدارات التعليمية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الجيزة في هذا العام.

الجدول (٤). بيان بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس

#### الابتدائية الحكومية في محافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية	نسبة هذه المدارس (%) إلى إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة بالمحافظة
١	كرداسة	٢٣	١٢.٠٤
٢	بولاق الدكرور	٢٢	١١.٥
٣	الهرم	٢٢	١١.٥
٤	أوسيم	٢٢	١١.٥
٥	منشأة القناطر	١٧	٨.٩
٦	البدرشين	١٧	٨.٩
٧	العمرانية	١٤	٧.٣
٨	أبو النمرس	١٢	٦.٢
٩	٦ أكتوبر	١١	٥.٧

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية	نسبة هذه المدارس (%) إلى إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة بالمحافظة
١٠	العجوزة	٧	٣.٦
١١	شمال الجيزة	٤	٢.٠٩
١٢	جنوب الجيزة	٣	١.٥
١٣	الدقي	٢	١.٠٤
١٤	الصف	٢	١.٠٤
١٥	أطفيح	٢	١.٠٤
١٦	العباط	١	٠.٥٢
		١٩١ مدرسة	
		إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ١٦	

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث بناء على البيانات الواردة في المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أعلى كثافة في زوايا الإقليم بكثافة عالية في قريته*. كتيبة طلب بكثافة عالية في قريته. ١١/١٢/٢٠٢٣. كراسة عند طبعها. القاهرة: المؤلف.

جاءت مدرسة زاوية أبو مسلم الابتدائية الجديدة ومدرسة د/إبراهيم كامل الابتدائية ومدرسة العبور للتعليم الأساسي ومدرسة نزلة الأشرار الابتدائية بإدارة أبو النمرس التعليمية في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة في مؤشر متوسط كثافة الفصول بالمدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وجاءت مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بقرية شبرامنت بإدارة أبو النمرس التعليمية ومدرسة مدرسة الشهيد الدكتور محمد رضوان محمد بميت رهينة بغدارة البدرشين التعليمية في المرتبة الخامسة والسادسة في مؤشر متوسط كثافة الفصول بالمدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. أما فيما يتصل بمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ فقد جاءت مدرسة زاوية أبو مسلم الابتدائية الجديدة بإدارة أبو النمرس التعليمية ومدرسة د/إبراهيم كامل

الابتدائية ومدرسة نزلة الأشرط الابتدائية بإدارة أبو النمرس التعليمية ومدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بمنشأة دهشور بإدارة البدرشين في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بواقع ١٢٤ تلميذاً و ٩٦.٥ تلميذاً و ٩٤.٢ تلميذاً و ٩٣.٦ تلميذاً في الصف الأول الابتدائية في عينة البحث بمحافظة الجيزة. وجاءت مدرسة عبد الفتاح ناصر الابتدائية المشتركة بالشوبك الغربي ومدرسة الطرفاية الابتدائية بقرية الطرفاية والتابعتين لإدارة البدرشين التعليمية في المرتبة الأخيرة والمرتبة قبل الأخيرة في مؤشر متوسط كثافة الفصول بالمدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وقد انخفضت كثافة الفصول في مدرسة الجابري الابتدائية بميت رهينة التابعة لإدارة البدرشين في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ نتيجة لافتتاح معهد أزهرى ابتدائي بالقرب من المدرسة الابتدائية الحكومية. ويوضح الجدول (٥) أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة الجيزة.

**الجدول (٥). أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.**

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة الجيزة	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤
١	زاوية أبو مسلم الابتدائية للجيزة.	أبو النمرس	١٠.٥	١٠٧.٥	١٢٤
٢	العور للتعليم الأساسي (ابتدائي).	أبو النمرس	١٠٣.٥	٩٣.٤	٧٨.٣
٣	د/إبراهيم كامل الابتدائية.	أبو النمرس	١٠٢.٩	١٠١.٩	٩٦.٥
٤	خالد بن الوليد الابتدائية بمنشأة دهشور.	البدرشين	١٠٠.٩	٨٩.٧	٩٣.٦

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة الجيزة	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣
٥	الشهيد صابر عبد الحكيم الابتدائية بقرية أبي صير.	البدرشين	٩٥.٥	٨٦.٥	٦٨.٧
٦	نزلة الأشطر الابتدائية.	أبو النمرس	٩٢.٩	٩٢.٥	٩٤.٢
٧	مدرسة الشهيد الدكتور محمد رضوان محمد ببيت رهينة.	البدرشين	٩٢.٧	٩٠.٥	٨٠
٨	منشأة دهشور الابتدائية بنين.	البدرشين	٩٠.٨	٨٧.٦	٨٩
٩	عربن الخطاب الابتدائية بقرية شيلكن.	أبو النمرس	٨٩.٨	٩١.٤	٨٧.٥
١٠	ميت رهينة الابتدائية لمشتركة.	البدرشين	٨٧.٩	٨٧.٦	٩٠
١١	سيد الروبي الابتدائية بقرية الطرفية.	البدرشين	٨٧.١	٧٤.٦	٧٣.٣
١٢	العزيرية الابتدائية بقرية العزيرية.	البدرشين	٨٦.٠٨	٨٥.٦	٨٦.٥
١٣	الإيمان الابتدائية بقرية زاوية أبو مسلم.	أبو النمرس	٨٦	٨٥.٤	٨٣
١٤	الطرفية الابتدائية بقرية الطرفية.	البدرشين	٨٣.٨	٦٧.٤	٦٥.٦
١٥	مزغونة الابتدائية بقرية مزغونة.	البدرشين	٨٢.٢	٦٨.٧	٥٨.٥
١٦	عبد الفتاح ناصر الابتدائية المشتركة بالشوبك الغربي.	البدرشين	٨٢	٦٣.٧	٥٠.٦
١٧	أحمد الجعودي الابتدائية.	البدرشين	٨١.٣	٧٩.٨	٧١.٦
١٨	الإمام محمد عبدة الابتدائية بقرية العزيرية.	البدرشين	٨١.٣	٨٢.٢	٨٧

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة الجيزة	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣
١٩	الجابري الابتدائية بميت رهينة.	البدرشين	٧٨.٦	٦٩.٥	٤٨.٦
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة التي زارها الباحث في الدراسة الميدانية بمحافظة الجيزة.		١٩ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٢ إدارة تعليمية			
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة بمحافظة الجيزة.		١٩١ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ١٦ إدارة تعليمية			

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث. والبيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ تم أخذها من المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أصبح التعليم في مصر أكثر جودة*. القاهرة: المؤلف. أما البيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ فقد تم أخذها من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ حتى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

تحتل محافظة الجيزة المرتبة الأولى من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وقد زار الباحث ١٩ مدرسة ابتدائية حكومية ذات كثافات فصول مرتفعة من بين ١٩١ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة الجيزة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أنه تم التطبيق من خلال زيارة ٩.٩% من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وقد تم التطبيق في ١٣ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في إدارة البدرشين من بين ١٧ مدرسة ابتدائية. ويعني هذا، أنه قد تمت زيارة ٧٦.٤% من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدرسة ككل في إدارة البدرشين في العام الدراسي



٢٠٢٣/٢٠٢٤. وتقع المدارس الـ ١٣ التي زارها الباحث في إدارة البدرشين التعليمية في ٨ قري مختلفة بمركز البدرشين. كما تم اختيار ٦ مدارس ابتدائية حكومية ذات كثافات فصول مرتفعة في إدارة أبو النمرس من بين ١٢ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وبهذا، يكون قد تم التطبيق الميداني في ٥٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدرسة ككل في إدارة أبو النمرس التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وتقع المدارس الـ ٦ التي تم التطبيق الميداني بها في إدارة أبو النمرس في ٥ قري مختلفة بمركز أبو النمرس. وقد كان الباحث ينوي زيارة المدارس عالية الكثافة في إدارة كرداسة وإدارة بولاق الدكرور وإدارة الهرم وإدارة البدرشين وإدارة أبو النمرس وتضمينها في عينة البحث. ولكن ضيق الوقت وحدوث امتحانات الشهادة الإعدادية في شهر فبراير، جعل من المستحيل زيارة المدارس الابتدائية في إدارة كرداسة وإدارة بولاق الدكرور وإدارة الهرم. ولهذا اكتفى الباحث بزيارة ١٩ مدرسة في إدارة البدرشين وإدارة أبو النمرس.

وبعد أن حللنا واقع كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة الجيزة، سوف نستعرض هذا الواقع في محافظة الإسكندرية.

### المحور الثالث - ج: واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الإسكندرية:

وتحتل محافظة الإسكندرية المرتبة الثالثة من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتوضح الإحصاءات وجود ٦٦ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول بمحافظة الإسكندرية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتحتل إدارة العجمي التعليمية المرتبة الأولى من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة الإسكندرية في العام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢٣، في حين تحتل إدارة شرق الإسكندرية المرتبة الثالثة في هذا المؤشر في العام نفسه. ويرجع ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة العجمي إلى زيادة أعداد السكان المهاجرين إليها من محافظات أخرى، وانخفاض أسعار الشقق بها، وارتفاع عدد السكان المقيمين بها. ويوضح الجدول (٦) الإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الإسكندرية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الجدول (٦). بيان بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الإسكندرية في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣
١	العجمي	٢٢
٢	المنتزه أول	١٣
٣	شرق الإسكندرية	٩
٤	برج العرب	٩
٥	المنتزه ثان	٨
٦	العامرية	٥
إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٦		٦٦ مدرسة

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث بناء على البيانات الواردة في المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أصبح التعليم في مصر أكثر كفاءة*. *مصر اليوم*. ١١/١٢/٢٠٢٣. كاتبة: غندط حبيب. القاهرة: المؤلف.

تمت زيارة ٥ مدارس من بين ٩ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في إدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أنه تم التطبيق الميداني في ٥٥.٥٪ من جملة المدارس

الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة شرق التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما تمت زيارة ١٣.٦٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة العجمي التعليمية بمحافظة الإسكندرية في العام نفسه. وقد تم التطبيق الميداني في ١٢.١٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في محافظة الإسكندرية ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وجاءت مدرسة أبو بكر الرازي الابتدائية مسائي ومدرسة الشهيد رائد بحري/ مصطفى محمود عبد الله صباحي التابعتين لإدارة العجمي التعليمية في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية على الترتيب في مؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في حين جاءت مدرسة الشهيد السيد كمال كريم الابتدائية صباحي التابعة لإدارة شرق الإسكندرية التعليمية في المرتبة الثالثة وفقاً لهذا المؤشر في العام نفسه. وجاءت مدرسة أرض منطقة (٤) محور المحمودية الابتدائية في المرتبة الثامنة والأخيرة في عينة البحث وفقاً لمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. أما فيما يتصل بمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، فقد جاءت مدرسة أبو بكر الرازي الابتدائية مسائي في المرتبة الأولى في عينة البحث بواقع ١٠٣.٣ تلميذاً في الصف الأول الابتدائي، وجاءت مدرسة الشهيد السيد كمال كريم الابتدائية صباحي في المرتبة الثانية في عينة البحث بواقع ٨٠ تلميذاً في الصف الأول الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويوضح الجدول (٧) أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة الإسكندرية.

الجدول (٧). أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة الإسكندرية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظه الإسكندرية	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣
١	أبو بكر الرازي الابتدائية مسقي.	العجمي	١١١.٤	١١٣.١	١٠٣.٣
٢	الشهيد رائد بحري/ مصطفى محمود عبد الله صباحي.	العجمي	٨٤.٥	٩٠.٦	٧٦.٦
٣	الشهيد السيد كمال كريم الابتدائية صباحي.	شرق الإسكندرية	٨٣.٨	٨٥.٣	٨٠
٤	أبيس (٤) الابتدائية.	شرق الإسكندرية	٨١.٨	٨٢.٦	٧٣.٦
٥	أبو بكر الصديق الابتدائية.	شرق الإسكندرية	٨١.٥	٨٠.١	٦٥
٦	الإمام لعل الابتدائية لصباحي.	شرق الإسكندرية	٨٠.٢	٧٤.٦	٧٥.٥
٧	الشهيد ثروت سيد جلال الابتدائية صباحي.	العجمي	٧٩.٦	٨١.٢	٧١
٨	أرض منطقة (٤) محور المحمودية الابتدائية.	شرق الإسكندرية	٧٨.٧	٧١.٤	٦٨
إجمالي عدد لمدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة التي زارها للبحث في لدراسة لميدنية بمحافظه الإسكندرية.		٨ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٢ إدارة تعليمية.			
إجمالي عدد لمدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة الموجودة بمحافظه الإسكندرية.		٦٦ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٦ إدارات تعليمية.			

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث. والبيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ تم أخذها من المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أصبح التعليم في مصر أكثر كثافة*. *كيفية تحسين التعليم في مصر*. *البيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤* فقد تم أخذها من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ حتى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

وبعد أن حللنا واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الإسكندرية، سوف نستعرض في الجزء التالي واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط.

### المحور الثالث-د: واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط:

وتحتل محافظة أسيوط المرتبة السادسة من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتوضح الإحصاءات وجود ١٥ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول بمحافظة أسيوط في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتحتل إدارة الفتح التعليمية المرتبة الأولى من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، في حين تحتل أسيوط التعليمية المرتبة الثانية في هذا المؤشر في العام نفسه. ويرجع ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة الفتح من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الذين تم استطلاع آرائهم في الدراسة الميدانية إلى انخفاض أسعار الشقق بها مقارنة بما هو موجود في مدينة أسيوط نفسها، وارتفاع عدد السكان المقيمين بها، والتوزيع السكاني غير المتكافئ الذي أدى لتركز أعداد كبيرة من السكان في مساحة محدودة من الأراضي، وقلة عدد الأفراد الذين يتبرعون بالأراضي المملوكة لهم لبناء مدارس نتيجة لارتفاع معدلات الفقر بالمحافظة، وارتفاع ثمن أراضي البناء ومواد التشييد مثل الحديد والأسمنت، وتبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية غالية الثمن ومرتفعة التكاليف.

ويوضح الجدول (٨) الإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الجدول (٨). بيان بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣
١	الفتح	٩
٢	أسيوط	٣
٣	ساحل سليم	١
٤	القوصية	١
٥	أبنوب	١
	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٥	١٥ مدرسة

المصدر: جدول مركب بواسطة الباحث بناء على البيانات الواردة في المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أسيوط حاضرة زراعية نموذجية*. كتيب كبتح. طلب من مكتب تربية أسيوط في ١١/١٢/٢٠٢٣. كلفة غندطخمن. القاهرة: المؤلف.

تمت زيارة ٦ مدارس من بين ٩ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في إدارة الفتح التعليمية بمحافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أنه تم التطبيق الميداني في ٦٦.٦٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في الفتح التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما تم التطبيق الميداني في ١٠٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط في العام نفسه. وقد تم التطبيق الميداني للبحث في ٦٠٪ من جملة المدارس

الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في محافظة أسيوط ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وجاءت مدرسة الشهيد محمد بدري أحمد عبد العال الابتدائية ومدرسة الواسطي الابتدائية المشتركة التابعتين لإدارة الفتح التعليمية في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية على الترتيب على مستوى إدارة الفتح في مؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل بواقع كثافة فصول بلغ ٩٢.١ تلميذًا و ٨٩.٤ تلميذًا على الترتيب في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في حين جاءت مدرسة لليان تراشر التابعة لإدارة الفتح التعليمية في المرتبة الثالثة على مستوى إدارة الفتح وفقًا لهذا المؤشر في العام نفسه بواقع كثافة فصول بلغ ٨٣.٧ تلميذًا. وجاءت مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بالعصارة في المرتبة السادسة والأخيرة على مستوى إدارة الفتح في عينة البحث وفقًا لمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وجاءت مدرسة الشهيد محمد بدري أحمد عبد العال الابتدائية التابعة لإدارة الفتح التعليمية ومدرسة الزاوية الابتدائية الحديثة التابعة لإدارة أسيوط ومدرسة الواسطي الابتدائية المشتركة في المرتبة الأولى والثانية والثالثة في مؤشر كثافة الفصل الواحد على مستوى المحافظة في عينة البحث في محافظة أسيوط بواقع كثافة فصول بلغ ٩٢.١ تلميذًا و ٩٠ تلميذًا و ٨٩.٤ تلميذًا على الترتيب في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وقد أشار مدير المدرسة في أثناء مقابلته مع الباحث إلى أن السبب وراء ارتفاع كثافة الفصول بمدرسة لليان تراشر التابعة لإدارة الفتح إنما يرجع إلى كونها مدرسة معانة وكون مبني وأراضي هذه المدرسة مملوكة لأحدي الهيئات الدينية المسيحية. ومن ثم، لا تستطيع هيئة الأبنية التعليمية إجراء توسعات أو إضافة مباني لها بدون شراء أراضي من هذه الهيئة الدينية. ونظرًا لعدم رغبة هيئة الأبنية التعليمية في دفع ثمن عادل لشراء أراضي لإضافة مباني ملحقة بمدرسة لليان تراشر، ارتفعت

كثافة الفصول لتبلغ ١١١.٥ تلميذًا و ٨٣.٧ تلميذًا في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ وعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ على الترتيب. ويوضح الجدول (٩) أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

**الجدول (٩). أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣**

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة أسيوط	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣
١	الليان تراشر.	الفتح	١١١.٥	٨٣.٧
٢	عمر طه بالواسطي.	الفتح	٨٩.٨	٨١
٣	الشهيد محمد بدري أحمد عبد العال الابتدائية.	الفتح	٨٩.٥	٩٢.١
٤	الواسطي الابتدائية المشتركة.	الفتح	٨٦.٤	٨٩.٤
٥	رنكة الابتدائية البحرية.	أسيوط	٨٥.٧	٧٥
٦	الزاوية الابتدائية الحديثة.	أسيوط	٨٥.١	٩٠
٧	الشهيد أحمد عبد المحسن الابتدائية.	أسيوط	٨٣.٠٣	٨٣
٨	خالد بن الوليد الابتدائية بالعصارة.	الفتح	٨٠.٦	٧٨.٥
٩	بني مر الابتدائية الجديدة.	الفتح	٨٠.١	٨٣.٣
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة التي زارها الباحث في الدراسة الميدانية بمحافظة أسيوط.			٩ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٢ إدارة تعليمية.	
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة بمحافظة أسيوط.			١٥ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٥ إدارات تعليمية.	



**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث. والبيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ تم أخذها من المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أصبح التعليم في مصر أكثر كثافة*. *كثافة الطلاب في المدارس الابتدائية في مصر*. ١١/١٢/٢٠٢٣. *كثافة الطلاب في المدارس الابتدائية في مصر*. القاهرة: المؤلف. أما البيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ فقد تم أخذها من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ حتى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

وبعد أن حللنا واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط، سوف نستعرض في الجزء التالي واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا.

### المحور الثالث-هـ: واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا:

وتحتل محافظة المنيا المرتبة السابعة من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتوضح الإحصاءات وجود ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول بمحافظة المنيا في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتحتل إدارة ملوي التعليمية المرتبة الأولى من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، في حين تحتل إدارة العدو التعليمية وإدارة المنيا وإدارة أبو قرقاص المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة والمرتبة الثالثة مكرر على الترتيب في هذا المؤشر في العام نفسه. ويرجع ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة ملوي إلى انخفاض أسعار الشقق بها مقارنة بما هو موجود في مدينة المنيا نفسها، وارتفاع عدد السكان المقيمين بها، والتوزيع السكاني غير المتكافئ الذي أدى لتركز أعداد كبيرة من السكان في مساحة محدودة من الأراضي، وقلة عدد الأفراد الذين يتبرعون بالأراضي المملوكة لهم لبناء مدارس نتيجة لارتفاع معدلات الفقر بالمحافظة، وارتفاع ثمن أراضي البناء ومواد التشييد مثل الحديد والأسمنت، وإلى وجود مدارس معانة مملوكة لهيئات دينية مسيحية. ولهذا لا تستطيع هيئة الأبنية التعليمية تشييد أية مباني ملحقة في هذه المدارس المعانة. ويوضح الجدول (١٠) الإدارات التعليمية التي ترتفع بها

كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

**الجدول (١٠). بيان بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣**

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣
١	ملوي	٩
٢	العدوة	٢
٣	مغاغة	١
٤	المنيا	١
٥	أبو قرقاص	١
إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٥		١٤ مدرسة

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث بناء على البيانات الواردة في المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *أعلى كثافة في زوايا المدارس الحكومية، ثم كثافة الفصول في كليات التربية والتعليم في مصر*. ١١ / ١٢ / ١١. كاتبة: غندة طخيمب. القاهرة: المؤلف.

تمت زيارة ٩ مدارس من بين ٩ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في إدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أنه تم التطبيق الميداني في ١٠٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة ملوي التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما قام الباحث بزيارة ١٠٠٪ و ١٠٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة المنيا التعليمية وإدارة أبو قرقاص التعليمية على الترتيب بمحافظة المنيا في العام نفسه. وقد زار الباحث ٧٨.٥٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في محافظة المنيا ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وجاءت مدرسة نزلة فرج الله الابتدائية التابعة لإدارة المنيا التعليمية ومدرسة اليريمون الابتدائية (٢) التابعة لإدارة ملوي التعليمية ومدرسة الأقباط الابتدائية بنات بملوي التابعة لإدارة ملوي التعليمية في المرتبة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب في مؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي على مستوى محافظة المنيا ككل. وجاءت مدرسة اليريمون الابتدائية (٢) ومدرسة الأقباط الابتدائية بنات بملوي ومدرسة التحرير الابتدائية بنات بملوي والتابعين لإدارة ملوي التعليمية في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية والمرتبة الثالثة على الترتيب في مؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي ككل على مستوى إدارة ملوي ككل في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في حين جاءت مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية بملوي التابعة لمليوي التعليمية في المرتبة الرابعة على مستوى إدارة ملوي وفقاً لهذا المؤشر في العام نفسه. وجاءت مدرسة الحرية الابتدائية المشتركة بملوي في المرتبة الـ ١١ والأخيرة في عينة البحث وفقاً لمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي على مستوى محافظة المنيا العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. أما فيما يتصل بمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، فقد جاءت مدرسة الأقباط الابتدائية بنات بملوي في المرتبة الأولى في عينة البحث على مستوى محافظة المنيا بواقع ٩٠.٨ تلميذاً في الفصل الواحد للمدرسة ككل، وجاءت مدرسة اليريمون الابتدائية (٢) التابعة لإدارة ملوي التعليمية في المرتبة الثانية في عينة البحث بواقع ٨٥.١ تلميذاً في الفصل الواحد للمدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويرجع السبب وراء ارتفاع كثافة الفصول بمدرسة الأقباط الابتدائية بنات بملوي ومدرسة الأقباط الابتدائية بنين بملوي التابعتين لإدارة ملوي إلى كونهما مدرستين معانيتين وكون مبني وأراضي هاتين المدرستين مملوكة لأحدي الهيئات الدينية المسيحية. ومن ثم، لا تستطيع هيئة الأبنية التعليمية إجراء توسعات أو إضافة مباني لهما بدون شراء أراضي من هذه الهيئة الدينية. ونظراً لعدم رغبة هيئة الأبنية التعليمية في دفع ثمن عادل لشراء أراضي لإضافة مباني ملحقة بهاتين المدرستين، ارتفعت كثافة الفصول بمدرسة الأقباط الابتدائية بنات بملوي لتبلغ ٩٠ تلميذاً و٩٠.٨ تلميذاً في عام

٢٠٢٢/٢٠٢٣ و عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ على الترتيب. كما ارتفعت كثافة الفصول بمدرسة الأقباط الابتدائية بنين بملوي لتبلغ ٧٩.٧ تلميذاً و ٨٤.١ تلميذاً على مستوى المدرسة ككل في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ و عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويوضح الجدول (١١) أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة المنيا في هذين العامين الدراسيين.

الجدول (١١). أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ و العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة المنيا	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤	متوسط كثافة الفصل الواحد في صف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤
١	الأقباط الابتدائية بنات بملوي.	ملوي	٩٠	٩٠.٨	٨٧
٢	لحرية الإنكفية لمشاركة بملوي.	ملوي	٨٥.٦	٨٠.٧	٦٦
٣	نزلة فرج الله الابتدائية.	المنيا	٨٣.٥	٦٧.٦	٩٣
٤	النهضة الابتدائية بملوي.	ملوي	٨١.٥	٨٢.٥	٨٢
٥	ملوي الابتدائية بنات.	ملوي	٨٠.١	٨٤	٨١
٦	عرو بن لعص البنكيفية بملوي.	ملوي	٧٩.٩	٧٩.٨	٨٥
٧	التحرير الابتدائية بنات بملوي.	ملوي	٧٩.٨	٨١.٤	٨٦
٨	الأقباط الابتدائية بنين بملوي.	ملوي	٧٩.٧	٨٤.١	٨٤
٩	اليرمون الابتدائية (٢).	ملوي	٧٩.٢	٨٥.١	٨٩.٥
١٠	الحاج سيد للتعليم الأساسي.	أبو قرقاص	٧٩	٨١.٤	٨٣.٥
١١	ملوي للتعليم الأساسي (بتنقي).	ملوي	٧٨.٨	٧٦.٧	٨٠

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة المنيا	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣	متوسط كثافة الفصل الواحد في لصف الأول الابتدائي علم ٢٠٢٤/٢٠٢٣
	إجمالي عدد لمدارس الابتدائية ذات كثافات لمرتفعة التي رزها لبلحث بمحافظة لمنيا.		١١ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٣ إدارات تعليمية.		
	إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة بمحافظة المنيا.		١٤ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ٥ إدارات تعليمية.		

**المصدر:** جدول مركب بواسطة الباحث. والبيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ تم أخذها من المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *تقرير البحث عن كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا*. القاهرة: المؤلف. أما البيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ فقد تم أخذها من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ حتى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

وبعد أن حللنا واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة المنيا سوف نستعرض في الجزء التالي واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الفيوم.

### المحور الثالث - و: واقع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظة

#### الفيوم:

وتحتل محافظة الفيوم المرتبة التاسعة من بين محافظات الجمهورية من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتوضح الإحصاءات وجود ٨ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتحتل إدارة طامية التعليمية المرتبة الأولى من حيث مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، في حين تحتل إدارة سنورس التعليمية المرتبة الثانية في هذا المؤشر في العام نفسه. ويرى مدير المدارس في عينة البحث أن الأسباب وراء ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة طامية التعليمية تتمثل فيما يلي: انخفاض أسعار الشقق بها مقارنة بما هو موجود في مدينة الفيوم نفسها، وارتفاع عدد السكان المقيمين بها، والتوزيع

السكاني غير المتكافئ الذي أدى لتركز أعداد كبيرة من السكان في مساحة محدودة من الأراضي، وقلة عدد الأفراد الذين يتبرعون بالأراضي المملوكة لهم لبناء مدارس نتيجة لارتفاع معدلات الفقر بالمحافظة، وارتفاع ثمن أراضي البناء ومواد التشييد مثل الحديد والأسمت، وتبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية عالية الثمن ومرتبعة التكاليف في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية. ويوضح الجدول (١٢) الإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

**الجدول (١٢). بيان بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في**

**المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣**

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣
١	طامية	٦
٢	سنورس	٢
	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الاثنتين	٨ مدرسة

المصدر: جدول مركب بواسطة الباحث بناء على البيانات الواردة في المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *تقرير عن نتائج زيارته لمدارس في محافظة الفيوم في شهر أكتوبر ٢٠٢٣*. كراسة طلب من مركز بحوث وتكنولوجيا التعليم، القاهرة: المؤلف. ١١ / ١٢ / ١١

تمت زيارة ٦ مدارس من بين ٦ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في إدارة طامية التعليمية بمحافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أنه تم التطبيق الميداني في ١٠٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة طامية التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما تم التطبيق الميداني في ١٠٠٪ من جملة المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في إدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم في العام نفسه. وقد تم التطبيق الميداني في ١٠٠٪ من جملة

المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في محافظة الفيوم ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وجاءت مدرسة عزبة الجبل الابتدائية بطامية ومدرسة دار الواور الابتدائية التابعتين لإدارة طامية التعليمية في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية على الترتيب في مؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل على مستوى المحافظة في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، في حين جاءت مدرسة بنات سنهور التابعة لإدارة سنورس في المرتبة الثالثة على مستوى محافظة الفيوم وفقاً لهذا المؤشر في العام نفسه. وجاءت مدرسة شافعي أبو الحسن الابتدائية في المرتبة الثامنة والأخيرة في عينة البحث على مستوى محافظة الفيوم ككل وفقاً لمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة ككل في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. أما فيما يتصل بمؤشر متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، فقد جاءت مدرسة دار الواور الابتدائية في المرتبة الأولى في عينة البحث على مستوى محافظة الفيوم بواقع ٩٧ تلميذاً في الصف الأول الابتدائي، وجاءت مدرسة الشهيد بنات طامية الابتدائية في المرتبة الثانية في عينة البحث بواقع ٨٣.٥ تلميذاً في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وجاءت مدرسة الفهمية الابتدائية المشتركة في المرتبة الثالثة في عينة البحث على مستوى محافظة الفيوم بواقع ٧٥.٢ تلميذاً في الصف الأول الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويوضح الجدول (١٣) أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة البحث في محافظة الفيوم.

الجدول (١٣). أسماء المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات المرتفعة في عينة

البحث في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والعام الدراسي

٢٠٢٣/٢٠٢٤

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة الفيوم	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤

م	اسم المدرسة الابتدائية الحكومية مرتفعة الكثافة بمحافظة الفيوم	الإدارة التعليمية التابعة لها	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	متوسط كثافة الفصل الواحد بهذه المدرسة عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣	متوسط كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣
١	شافعي أبو الحسن الابتدائية.	طامية	٩٩	٥٨.٢	٦٧.٥
٢	أبو ناعورة للتعليم الأساسي (ابتكائي).	سنورس	٩٢.٦	٦٦.٦	٧١
٣	دولر الواوير الابتدائية.	طامية	٩٢.١	٨٣.١	٩٧
٤	عزبة الجبل الابتدائية بطامية.	طامية	٨٣.٦	٨٤	٧٢
٥	ديانة الابتدائية.	طامية	٨٢.٦	٧٨	٥٧.٢
٦	الفهمية الابتدائية المشتركة.	طامية	٨١.٨	٧٨.١	٧٥.٢
٧	بنات سنهور.	سنورس	٧٩.٦	٧٨.٧	٧٣.٥
٨	بنات طامية الابتدائية.	طامية	٧٨.٥	٧٧.٣	٨٣.٥
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة التي زارها الباحث بمحافظة الفيوم.		٨ مدارس ابتدائية حكومية موزعة على إدارتين تعليميتين اثنتين.			
إجمالي عدد المدارس الابتدائية ذات الكثافات المرتفعة بمحافظة الفيوم.		٨ مدارس ابتدائية حكومية موزعة على إدارتين تعليميتين اثنتين.			

المصدر: جدول مركب بواسطة الباحث. والبيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ تم أخذها من المصدر التالي: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠٢٣). *تقرير البحث عن كثافة الفصل الواحد في الصف الأول الابتدائي في مصر*. ١١/١٢/٢٠٢٣. القاهرة: المؤلف. أما البيانات الخاصة بالعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ فقد تم أخذها من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ حتى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

تناول هذا المحور واقع كثافات الفصول في ٥٥ مدرسة ابتدائية حكومية موزعة على ١١ إدارة تعليمية تقع ضمن النطاق الجغرافي لـ ٥ محافظات مختلفة في جمهورية مصر العربية. وتقع هذه المدارس الـ ٥٥ في ٢٨ قرية و ٥ مدن مختلفة.



واحتلت محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم المرتبة الأولى والثالثة والسادسة والسابعة والتاسعة على مستوى الجمهورية في مؤشر عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي ارتفعت بها كثافات الفصول في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وخلص الباحث إلى أن ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في هذه المحافظات الخمس يعود لعدة عوامل. ومن أهم هذه العوامل ما يلي: ارتفاع عدد السكان المقيمين بها، والتوزيع السكاني غير المتكافئ الذي أدى لتركز أعداد كبيرة من السكان في مساحة محدودة من الأراضي، وقلة عدد الأفراد الذين يتبرعون بالأراضي المملوكة لهم لبناء مدارس نتيجة لارتفاع معدلات الفقر بالمحافظة، وارتفاع ثمن أراضي البناء ومواد التشييد مثل الحديد والأسمنت، وتبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية/ معمارية عالية الثمن ومرتبعة التكاليف.

**المحور الرابع: الواقع الميداني للجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤:**

#### مقدمة:

بعد تناول الواقع النظري من خلال الدراسات والأبحاث والوثائق، كان من الأهمية الاحتكام للواقع الميداني. فلا يكتمل رصد واقع البحث إلا من خلال الدراسة الميدانية التي ترسم صورة عن الواقع والتحديات التي تحول دون تخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في مصر، والتي ترصد آراء مديري المدارس في عينة البحث، وتقوم الجهود التي بذلتها الدولة لتخفيض هذه الكثافة المرتفعة. وعلى هذا، سوف يتناول هذا المحور الهدف من الدراسة الميدانية، وعينة الدراسة وخصائصها، وتقنين أداة الدراسة من خلال استعراض الأداة ووصف كيفية بناؤها وتصميمها وتقنينها ووصف كيفية حساب الصق والنبات بها، والأساليب الإحصائية، وأخيرًا نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها).

## الهدف من الدراسة الميدانية:

استهدف البحث الحالي رصد وتقويم واقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية في عدد من المحافظات. واستهدف البحث الحالي تحليل واقع الكثافة الطلابية في عينة من المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية، وتحديد معوقات تقليل الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في هذه المحافظات المذكورة، ثم صياغة مخطط مقترح لتقليل الكثافة الطلابية في هذه المدارس الحكومية في المحافظات السابق ذكرها.

وتمت بناء الاستبانة ومجموعة الإجراءات الرئيسية والفرعية المكونة المتضمنة بها، وصياغتها بما يتفق مع خصائص الفئة المستهدفة، والهدف من البحث.

## عينة الدراسة وخصائصها:

ضمت عينة الدراسة ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية موزعين على ١١ إدارة تعليمية تقع في ٢٨ قرية و ٥ مدن ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة أسيوط والمنيا والفيوم الجيزة والإسكندرية.

## تقنين أداة الدراسة:

مرحلة إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية:

عرض عبارات الاستبانة على مجموعة من الخبراء:

تم عرض الاستبانة على عدد (٤) من أعضاء فريق البحث المتخصصين في الاقتصاد والتخطيط التربوي والإدارة التعليمية، بهدف التحقق من صدق الصياغة. وتم عرض الاستبانة مرة ثانية على عدد (3) من خبراء التخطيط التربوي<sup>١١</sup> والإدارة التعليمية<sup>١٢</sup> والاقتصاد<sup>١٣</sup> بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وطُلب من كل

<sup>(١١)</sup> قام الدكتور فؤاد أحمد حلمي أستاذ التخطيط التربوي بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز بتحكيم الاستبانة.

<sup>(١٢)</sup> قام الدكتور رسمي عبد الملك رستم أستاذ الإدارة التعليمية بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز بتحكيم الاستبانة.

محكم إبداء الرأي في مدى مناسبة المهارات المتضمنة بالاستبانة لما وضعت من أجله، وتعديلها وفق ما يراه مرتبطاً بالمكون الذي تنتمي إليه، أو حذف الإجراءات غير المرتبطة. وعلى ضوء مقترحاتهم، ومقترحات أعضاء فريق البحث خلال اجتماع خاص لمناقشة الإجراءات المتضمنة بالاستبانة؛ تم تعديل بعض الإجراءات؛ ليصبح إجمالي عدد هذه الإجراءات (66) مهارة فرعية إلى جانب البيانات الأساسية.

#### ١. حساب المعاملات العلمية للاستبانة:

##### ■ صدق البناء:

لأن حساب صدق الأداة يتم من خلال قياس ارتباط مفردات الاستبانة مع موضوعات خارجية، فقد تم التحقق من صدق كل مهارة بالاستبانة والبالغ عددها (66) إجراء إلى جانب البيانات الأساسية عن طريق صدق البناء؛ ومنها:

المحور الأول: المحور الأول: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: وتشمل عدد (30) عبارة.

المحور الثاني: المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية: وتشمل عدد (9) عبارات.

المحور الثالث: المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية: وتشمل عدد (27) عبارة.

المحور الأول: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: ويشمل عدد (30) عبارة/إجراء. أما الجدول التالي فيبين صدق البناء الخاص بالمحور الأول: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: وتشمل عدد (30) عبارة.

(١٣) قامت الدكتورة مني أحمد صادق سعد مدرس بقسم التخطيط التربوي في شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز بتحكيم الاستبانة.

### جدول (١٤) معاملات الارتباط بين كل إجراء والدرجة الكلية في المحور الأول الذي تنتمي إليه في الاستبانة

الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٩٢	٩	**٠.٩٤	١٧	**٠.٩٣	٢٥	**٠.٩٢
٢	**٠.٩٢	١٠	**٠.٩٣	١٨	**٠.٩٤	٢٦	**٠.٨٧
٣	**٠.٩٢	١١	**٠.٩٢	١٩	**٠.٩٢	٢٧	**٠.٨٧
٤	**٠.٨٧	١٢	**٠.٨٧	٢٠	**٠.٨٧	٢٨	**٠.٨٧
٥	**٠.٨٥	١٣	**٠.٨٧	٢١	**٠.٨٥	٢٩	**٠.٨٧
٦	**٠.٨٥	١٤	**٠.٨٧	٢٢	**٠.٨٦	٣٠	**٠.٩٢
٧	**٠.٨٧	١٥	**٠.٨٧	٢٣	**٠.٨٧		
٨	**٠.٩٢	١٦	**٠.٩٢	٢٤	**٠.٩٢		

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

تضح من الجدول السابق؛ تمتع المحور الأول للاستبانة بدرجة مقبولة من الصدق البنائي بين الاجراءات الفرعية المكونة له؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط كل إجراء فرعي بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الإجراء في المحور الأول ما بين (٠.٨٥ - ٠.٩٤)، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية: ويشمل عدد (٩) عبارات/إجراءات. أما الجدول التالي فيبين صدق البناء الخاص بالمحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية؛ وتشمل عدد (٩) عبارات.

### جدول (١٥) معاملات الارتباط بين كل إجراء والدرجة الكلية في المحور الثاني الذي تنتمي إليه في الاستبانة

الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية
٣١	**٠.٨٣
٣٢	**٠.٨٨
٣٣	**٠.٩٢

**٨٩.٠	٣٤
**٠.٨٨	٣٥
**٠.٨٦	٣٦
**٠.٨٧	٣٧
**٠.٨٨	٣٨
**٠.٨٤	٣٩

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

اتضح من الجدول السابق؛ تمتع المحور الثاني للاستبانة بدرجة مقبولة من الصدق البنائي بين الاجراءات الفرعية المكونة له؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط كل إجراء بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الإجراء في المحور الثاني ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية: ويشمل عدد (٢٧) عبارة/إجراء. أما الجدول التالي فيبين صدق البناء الخاص بالمحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية، وتشمل عدد (٢٧) عبارة.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين كل إجراء والدرجة الكلية في المحور الثالث الذي تنتمي إليه في

#### الاستبانة

الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية	الإجراء	الارتباط بالدرجة الكلية
٤٠	**٠.٨٣	٤٨	**٠.٨٣	٥٦	**٠.٨٣	٦٤	**٠.٨٣
٤١	**٠.٨٨	٤٩	**٠.٨٨	٥٧	**٠.٨٨	٦٥	**٠.٨٨
٤٢	**٠.٩٤	٥٠	**٠.٩١	٥٨	**٠.٩٣	٦٦	**٠.٩٢
٤٣	**٨٩.٠	٥١	**٨٩.٠	٥٩	**٨٩.٠		
٤٤	**٠.٨٨	٥٢	**٠.٨٨	٦٠	**٠.٨٨		

		**٠.٨٦	٦١	**٠.٨٦	٥٣	**٠.٨٦	٤٥
		**٠.٨٧	٦٢	**٠.٨٧	٥٤	**٠.٨٧	٤٦
		**٠.٨٨	٦٣	**٠.٨٨	٥٥	**٠.٨٨	٤٧

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

توضح من الجدول السابق؛ تمتع **المحور الثالث** للاستبانة بدرجة مقبولة من الصدق البنائي بين الإجراءات الفرعية المكونة له؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط كل إجراء فرعي بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الإجراء في **المحور الثالث** ما بين (٠.٨٣ - ٠.٩٢)، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

#### ■ الاتساق الداخلي:

يتعلق الاتساق الداخلي بحساب مدى التجانس بين العبارات والمكون الذي تنتمي إليه؛ ولذا تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين كل إجراء والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في المكون الخاص بهذا البعد. ويوضح الجدول التالي المصفوفة الارتباطية للعلاقات البينية بين الدرجة الكلية للاستبانة والأبعاد المنتمية إليه.

**جدول (١٧) المصفوفة الارتباطية للعلاقات البينية بين المحاور والأبعاد التي تنتمي إليه في الاستبانة**

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	الدرجة الكلية	المهارة
**٠.٩٤	**٠.٩٧	**٠.٩٩		الدرجة الكلية
**٠.٩١	**٠.٩٤		**٠.٩٩	المحور الأول
**٠.٩٢		**٠.٩٤	**٠.٩٧	المحور الثاني
	**٠.٩٢	**٠.٩١	**٠.٩٤	المحور الثالث

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

توضح من الجدول السابق؛ تمتع المحاور بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي بين أبعادها؛ حيث أظهرت المصفوفة الارتباطية ارتفاع قيم معاملات الارتباط فيما بين

الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية؛ حيث تراوحت هذه القيم ما بين (٠.٩١-٠.٩٩)، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). وكانت أعلى قيمة للاتساق الداخلي بين المحور الأول وبين الدرجة الكلية بمعامل ارتباط قدره ٠.٩٩.

#### ■ ثبات الاستبانة:

**المحور الأول: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وجبراتها ومعاملها وملاعبها:** ويشمل عدد (٣٠) عبارة/إجراء.

**المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:** ويشمل عدد (٩) عبارات /إجراءات.

**المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:** ويشمل عدد (٢٧) عبارة/إجراء.

تم حساب معامل ثبات ألفا لكل مكون من مكونات الاستبانة، وأظهرت النتائج تمتع مكونات الاستبانة الثلاث بدرجات ثبات مرتفعة؛ حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباك في المحور الأول (٠.٩٨) لعدد (٣٠) اجراء فرعيًا، وفي المحور الثاني (٠.٩٧) لعدد (٩) اجراء فرعيًا، وفي المحور الثالث (٠.٩٠) لعدد (٢٧) اجراء فرعيًا. ويبين الجدول التالي قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لكل بعد من أبعاد مكونات الأداة.

**جدول (١٨) قيم معامل ثبات ألفا كرونباك للأبعاد الفرعية المتضمنة بمكونات**

#### الأداة

المهارة	قيمة معامل ألفا
المحور الأول	٠.٩٢
المحور الثاني	٠.٩١
المحور الثالث	٠.٩٠

وجميعها قيم مقبولة إحصائيًا تُشير لثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس الاجراءات.

## ٢. الاستبانة في صورتها النهائية:

## - تعليمات الاستبانة:

تضمنت الاستبانة بعض تعليمات الإجابة؛ حيث طُلب من المستجيب وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رؤيته لمدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها، ومعوقات خفض الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية، والآليات المستقبلية المقترحة لخفض الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في عدد من المحافظات، وذلك على ميزان تقدير ثلاثي (موافق - محايد - معترض) أمام كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبانة الأربعة. وبناءً على ما سبق؛ تم تحديد اتجاه وآراء المستجيبين حول ما تضمنتها استبانة البحث.

## • إجراءات التطبيق الميداني:

جاءت إجراءات التطبيق الميداني وفق الخطوات التالية:

- الحصول على قائمة بأسماء أعلى (٥٠٠) مدرسة ابتدائية من حيث الكثافة الطلابية في مختلف محافظات الجمهورية من الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات ومن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.
- الحصول على موافقة الإدارة المركزية للأمن بديوان عام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بشأن إجراء الدراسة الميدانية للبحث في محافظات: (أسيوط، المنيا، الفيوم، الجيزة، الإسكندرية).
- الحصول على موافقة رئيس الإدارة المركزية لشئون المديرية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.



- وبموجب هذه الموافقات تم الحصول على موافقة مديريات التربية والتعليم بتلك المحافظات لتطبيق البحث الميداني على مديري المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لها.
- تم اختيار المدارس بكل إدارة؛ بحيث تكون ممثلة للإدارة التعليمية التابعة لها.
- تم التطبيق بالمدارس في عينة البحث على مدير كل مدرسة على حدة؛ حيث تم توزيع الاستبانة على كل منهم ليحيط عنها بمفرده، مع توضيح الهدف منها وشرح تعليماتها.
- تم التطبيق الميداني للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م في الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ إلى ٨ فبراير ٢٠٢٤.

#### ● المعالجة الإحصائية والأساليب الإحصائية المستخدمة:

استُخدم في تحليل البيانات البرنامج الإحصائي المعروف بـ (SPSS v23) من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي للاستجابات؛ وذلك لمعالجة البيانات حسب استجابات عينة الدراسة على الاستبانة المُعدة للتعرف على معوقات وآليات خفض الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية المصرية من وجهة نظر عينة من ٥٣ من مديري المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية.

#### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض لأهم نتائج البحث الخاصة بدور التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية في تخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين.

#### أولاً: وصف واقع المدارس الابتدائية:

رصد وتوصيف الملامح البيئية والمجتمعية للمدرسة الابتدائية في عينة البحث: أ- طبيعة عينة البحث موزعة على المحافظات والإدارات التعليمية محل الدراسة:

جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الأولى من حيث عدد المدارس في عينة البحث بنسبة ٣٢.١%. في حين جاءت محافظة المنيا ومحافظة أسيوط في المرتبتين الثانية والثالثة بنسبة ٢٠.٨% و ١٧% من عينة البحث على الترتيب. واحتلت محافظة الفيوم ومحافظة الإسكندرية المرتبة الرابعة والرابعة مكرر على الترتيب في مؤشر عدد المدارس في كل محافظة في عينة البحث. وجاءت إدارة البدرشين بمحافظة الجيزة وإدارة ملوي بمحافظة المنيا وإدارة الفتح بمحافظة أسيوط وإدارة طامية بمحافظة الفيوم في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والثالثة مكرر على الترتيب في مؤشر عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة التي تمت زيارتها في الإدارة التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وجاءت إدارة المنيا بمحافظة المنيا وإدارة أبو قرقاص بمحافظة المنيا في المرتبة العاشرة والعاشرة مكرر في مؤشر عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة التي تمت زيارتها في الإدارة التعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويوضح الجدول (١٩) طبيعة المدارس في عينة البحث موزعة على المحافظات والإدارات التعليمية.

### الجدول (١٩)

#### طبيعة عينة البحث موزعة على المحافظات والإدارات التعليمية محل الدراسة

اسم الإدارة التعليمية	تكرار المديرين في مدارس الإدارة التعليمية	% المديرين في مدارس الإدارة التعليمية	اسم المحافظة	تكرار المديرين في مدارس المحافظة	% المديرين في مدارس المحافظة
أبو النمرس (الجيزة)	٤	٧.٥	الجيزة	١٧	٣٢.١
البدرشين (الجيزة)	١٣	٢٤.٥			
ملوي (المنيا)	٩	١٦.٩	المنيا	١١	٢٠.٨
المنيا (المنيا)	١	١.٨			
أبو قرقاص	١	١.٨			

				(المنيا)	
١٧	٩	أسيوط	١١.٣	٦	الفتح (أسيوط)
			٥.٦	٣	أسيوط (أسيوط)
١٥.٠٥	٨	الفيوم	١١.٣	٦	طامية (الفيوم)
			٣.٧	٢	سنورس (الفيوم)
١٥.٠٥	٨	الإسكندرية	٩.٤	٥	شرق الإسكندرية (الإسكندرية)
			٥.٦	٣	العجمي (الإسكندرية)
١٠٠	٥٣	إجمالي	١٠٠	٥٣	إجمالي

### رصد وتوصيف الملامح البيئية والاجتماعية للمدرسة الابتدائية في عينة البحث:

#### ب- نوع المبني المدرسي والحالة الظاهرية له ونظام الدراسة:

مثلت المباني المدرسية المملوكة للحكومة ٩٢.٥% من جملة المباني المدرسية في عينة البحث، في حين مثلت المباني المدرسية المستأجرة والمباني المدرسية المعانة ما نسبته ٣.٧٥% و ٣.٧٥% على الترتيب من جملة المباني المدرسية في عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ومن ثم، يتطلب التغلب على مشكلة ارتفاع كثافات الفصول شراء المباني المستأجرة من ملاكها الأصليين بأسعار عادلة، وشراء المباني المدرسية المعانة من الهيئات الدينية التي تملكها بأسعار غير مجفة وتتناسب من القيمة الفعلية لثمن الأراضي في هذه المناطق. وأشار ٥٢.٨% من عينة البحث إلى أن حالة المباني المدرسية متوسطة الجودة، في حين أشار ١.٩% من عينة البحث إلى أن حالة هذه المباني غير مقبولة. ومن ثم، يجب زيادة الاهتمام بصيانة المباني المدرسية في المدارس الابتدائية الحكومية في المستقبل.

## الجدول (٢٠). نوع المبني المدرسي والحالة الظاهرية له ونظام الدراسة.

نوع المبني		حكومي		مستأجر		معان	
التكرار		%		التكرار		%	
٤٩		٩٢.٥		٢		٣.٧٥	
الحالة الظاهرية للمبني		ممتازة		متوسطة		غير مقبولة	
التكرار		%		التكرار		%	
٢٤		٤٥.٣		٢٨		٥٢.٨	
نظام الدراسة بالمدرسة		فترتان مستقلتان: صباحي ومساءلي		مدرسة واحدة على فترتين		فترة واحدة/يوم كامل	
التكرار		%		التكرار		%	
١٨		٣٤		٧		١٣.٢	
١٨		٣٤		٧		١٣.٢	

رصد وتوصيف الملامح البيئية والمجتمعية للمدرسة الابتدائية في عينة البحث:

## ج- المؤهلات الدراسية لمديري المدارس في عينة البحث:

مثل الحاصلون على مؤهل جامعي ٧١.٧٪ من جملة مديري المدارس في عينة البحث. واحتل الحاصلون على ليسانس الآداب والتربية المرتبة الأولى من بين المديرين بنسبة ٥٤.٧٪ من عينة البحث. وجاء الحاصلون على دبلوم المعلمين (مؤهل فوق متوسط) في المرتبة الثانية من بين المديرين بنسبة ٢٨.٣٪ من عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وعلى هذا، يجب زيادة أعداد المعلمين ومديري المدارس الحاصلين على مؤهل جامعي وليس مؤهل فوق متوسط ممن يعملون في المدارس الابتدائية الحكومية. ويوضح الجدول (٢١) المؤهلات الدراسية لمديري المدارس في عينة البحث.

الجدول (٢١). المؤهلات الدراسية لمديري المدارس الابتدائية الحكومية في عينة

البحث.

المؤهل الدراسي	التكرار	%
بكالوريوس نظم معلومات	١	١.٩
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢	٣.٨
بكالوريوس علوم وتربية	١	١.٩
بكالوريوس تربية طفولة	١	١.٩
دبلوم معلمين	١٥	٢٨.٣
ليسانس آداب وتربية	٢٩	٥٤.٧
ليسانس آداب	٤	٧.٥%
إجمالي	٥٣	١٠٠

### رصد وتوصيف الملامح البيئية والاجتماعية للمدرسة الابتدائية في عينة البحث: د- الدورات التدريبية التي اجتازها بنجاح مديرو المدارس في عينة البحث:

جاء مديرو المدارس الذين اجتازوا دورة مهارات القيادة في المرتبة الأولى من بين المديرين بنسبة ٩٠.٥% من عينة البحث. وحصل ١.٩% و ١.٩% و ١.٩% و ١.٩% من عينة البحث على دورة (ICDL) أو على دورات كثيرة أو على دورة معهد الخطوط العربية أو على دورة التحول الرقمي أو على دورة الجودة على الترتيب. ومن ثم، يجب زيادة عدد الدورات المتصلة بزيادة التمويل من المصادر غير الحكومية للمدارس التي يحصل عليها المديرين؛ حيث تسهم هذه الدورات في تدريب المديرين على كيفية توفير مصادر إضافية لتنفيذ الصيانة الكبرى بالمدارس، وعلى آليات جمع التبرعات من رجال الأعمال للمساهمة في بناء المدارس الحكومية الجديدة. ويوضح الجدول (٢٢) الدورات التدريبية التي اجتازها بنجاح مديرو المدارس في عينة البحث.

الجدول (٢٢). الدورات التدريبية التي اجتازها بنجاح مديرو المدارس الابتدائية في عينة البحث.

الدورات التدريبية التي تم اجتيازها	التكرار	%
مهارات القيادة	٤٨	٩٠.٥
ICDL	١	١.٩
دورات كثيرة	١	١.٩
معهد الخطوط العربية	١	١.٩
التحول الرقمي	١	١.٩
الجودة	١	١.٩
إجمالي	٥٣	١٠٠

رصد وتوصيف الملامح البيئية والاجتماعية للمدرسة الابتدائية في عينة البحث: هـ-

الوظائف القيادية السابقة التي شغلها مديرو المدارس في عينة البحث:

أشار ٥٢.٨% و ٣٩.٦% من عينة البحث إلى أنهم كانوا يشغلون وظيفة معلم خبير ووظيفة معلم أول (أ) قبل يشغلوا وظيفة مدير مدرسة. ويعني هذا أن غالبية عينة البحث قد عملوا لفترة طويلة بوزارة التربية والتعليم؛ الأمر الذي يعطى لأرائهم قيمة باعتبارهم على دراية كافية بالمشكلات المتصلة بالمباني المدرسية. ويوضح الجدول (٢٣) الوظائف القيادية السابقة التي شغلها مديرو المدارس الابتدائية قبل عملهم في وظيفة مدير مدرسة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

## الجدول (٢٣). الوظائف القيادية السابقة التي شغلها مديرو المدارس الابتدائية في عينة البحث.

الوظائف القيادية السابقة التي شغلها مدير المدرسة قبل توليه منصبه كمدير	التكرار	%
معلم خبير	٢٨	٥٢.٨
معلم أول (أ)	٢١	٣٩.٦
كبير معلمين	٢	٣.٨
موجه	١	١.٩
وكيل	١	١.٩
إجمالي	٥٣	١٠٠

### الملاحق الاقتصادية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس الابتدائية في عينة البحث:

أشار ٦٦٪ و ٢٦.٥٪ من عينة البحث إلى أنه يغلب على المدينة / القرية التي توجد بها المدرسة وجود أنشطة زراعية ويغلب على المدينة / القرية التي توجد بها المدرسة وجود أنشطة صناعية وتجارية على الترتيب. ويعني هذا، أن غالبية المدارس الابتدائية التي ترتفع بها كثافات الفصول كانت موجودة في بيئات زراعية. ويلاحظ أيضاً أن غالبية القوي العاملة في المدينة / القرية في كانت تعمل كعمالة غير منتظمة. ويعني هذا، أن غالبية أولياء أمور التلاميذ في المدارس التي ترتفع بها كثافات الفصول هم من الفقراء. وعلى هذا، توجد علاقة طردية بين ارتفاع معدلات الفقر وبين ارتفاع كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويؤدي الوجود في بيئات زراعية وارتفاع معدلات الفقر إلى عدم توافر الأراضي الفضاء اللازمة لبناء المدارس الابتدائية الجديدة، وإلى عدم قدرة أولياء الأمر على التبرع بالأراضي اللازمة لبناء المدارس. ومن ثم، ترتفع

كثافات الفصول في هذه البيئات الزراعية شديدة الفقر. ويوضح الجدول (٢٤) الملامح الاقتصادية للمدينة/القرية للمدارس التي توجد بها كثافات مرتفعة.

الجدول (٢٤). الملامح الاقتصادية للمدينة/القرية التي توجد بها المدرسة.

%	التكرار	اللامح الاقتصادية للمدينة/القرية التي توجد بها المدارس
٦٦	٣٥	يغلب على المدينة / القرية وجود أنشطة زراعية.
٧.٥	٤	يغلب على المدينة / القرية وجود أنشطة صناعية.
٢٦.٥	١٤	يغلب على المدينة / القرية وجود أنشطة صناعية وتجارية.
١٨.٩	١٠	تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة / القرية في المؤسسات الحكومية.
٣.٨	٢	تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية في القطاع الخاص.
٧٧.٤	٤١	تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية كعمالة غير منتظمة.

اللامح الجغرافية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس الابتدائية في عينة البحث:

أوضح ٩٦.٢% من المدارس الابتدائية في عينة البحث أن هذه المدارس ذات الكثافات المرتفعة تقع في محيط سكني كبير وتخدم أعدادًا كبيرة من السكان. وعلى هذا، فإن اكتظاظ هذه المدن والقرى بالسكان يسهم بقوة في ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية الواقعة فيها. وأوضح ٥٦.٦% من عينة البحث أنه توجد مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني. ويعني هذا، أنه على الرغم من ارتفاع وجود مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني، إلا أن الكثافة الطلابية ترتفع بالمدارس التي تمت زيارتها. ويرجع ارتفاع كثافة الفصول إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى اكتظاظ المدن والقرى بالسكان.

الجدول (٢٥). الملامح الجغرافية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس الابتدائية في

عينة البحث.

%	التكرار	اللامح الجغرافية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس
٩٦.٢	٥١	تقع المدرسة في محيط سكني كبير.



٣.٨	٢	تقع المدرسة في محيط سكني صغير.
٥٦.٦	٣٠	توجد مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني.
٤٣.٤	٢٣	لا توجد مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني.
٤١.٥	٢٢	الطرق المحيطة بالمدرسة مرصوفة
٥٨.٥	٣١	الطرق المحيطة بالمدرسة غير مرصوفة.

### الملاحم السكانية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس في عينة البحث:

خلص ٦٢.٣٪ من عينة البحث إلى أن مجتمع القرية الذي توجد به المدرسة كان بالماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان من العاملين بالزراعة من سكان نفس المحافظة، ثم زادت أعداد السكان حتى أصبح المجتمع المحلي مكتظاً بالسكان. ويشير هذا إلى وجود غالبية المدارس ذات الكثافات المرتفعة في بيئات زراعية فقيرة، وإلى عمل غالبية سكان القرية التي توجد بها هذه المدارس في الزراعة، وإلى ارتفاع الكثافة السكانية بهذه القرية. كما أشار ٢٨.٣٪ من عينة البحث إلى أن مجتمع القرية / المدينة الذي توجد به المدرسة كان في الماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان بها من المهاجرين من محافظات أخرى، ثم ازدادت أعداد المهاجرين الذين انتقلوا للعيش بالمدينة / القرية حتى أصبح المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكتظاً بالسكان. وعلى هذا، يجب تقليل معدلات الفقر في قري الريف المصري حتى يمكن تقليل معدلات الهجرة الداخلية بين المحافظات؛ حيث تسهم الهجرة الداخلية في ارتفاع كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في بعض المحافظات. كما يجب الاهتمام بتحسين مستوى معيشة الفقراء في القرية المصرية، ووضع خطة إستراتيجية لتقليل كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في جمهورية مصر العربية بصفة عامة وفي محافظات الجيزة والإسكندرية والقليوبية وأسيوط والمنيا والفيوم بصفة خاصة.

### الجدول (٢٦). الملاحم السكانية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس.

التكرار	%	الملاحم السكانية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس
١٥	٢٨.٣	كان مجتمع المدينة / القرية في الماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة،

التمثيل %	التكرار	الملاحظات السكانية للمدينة / القرية التي توجد بها المدارس
		وكانت غالبية السكان بها من المهاجرين من محافظات أخرى، ثم ازدادت أعداد المهاجرين الذين انتقلوا للعيش بالمدينة / القرية حتى أصبح المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكتظاً بالسكان.
٣.٨	٢	كان مجتمع المدينة / القرية في الماضي عبارة عن أراضي مباني حضرية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان بها من المهاجرين من محافظات أخرى ممن يعملون في قطاع الصناعة، ثم ازدادت أعداد المهاجرين الذين انتقلوا للعيش بالمدينة / القرية حتى أصبح المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكتظاً بالسكان.
صفر	صفر	كان مجتمع المدينة / القرية في الماضي عبارة عن أراضي صحراوية واسعة وممتدة تم استصلاحها حديثاً، وانتقل سكان نفس المحافظة للعمل بالزراعة في هذه المدينة / القرية حديثة الإنشاء، وما زال المجتمع المحلي يتصف بقلّة أعداد السكان به.
٥.٦	٣	كان مجتمع المدينة / القرية في الماضي عبارة عن أراضي صحراوية واسعة وممتدة تم إعدادها من قبل الدولة كمنطقة صناعية منذ فترة قريبة، وانتقل سكان نفس المحافظة للعمل بالصناعة في هذه المدينة / القرية حديثة الإنشاء، وما زال المجتمع المحلي يتصف بقلّة أعداد السكان به.
٦٢.٣	٣٣	كان مجتمع القرية بالماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان من العاملين بالزراعة، ثم زادت أعداد السكان حتى أصبح المجتمع المحلي مكتظاً بالسكان.

### طبيعة المباني المدرسية وتاريخ الإنشاء الرئيسي والإنشاءات الفرعية المضافة:

تم تأسيس ٣٠ مدرسة ابتدائية حكومية بنسبة ٥٦.٦% من جملة المدارس في عينة البحث في الفترة من عام ١٩٠٩ إلى عام ١٩٩٥، في حين تم تأسيس ١٠ مدارس ابتدائية حكومية بنسبة ١٨.٨% من جملة المدارس في عينة البحث في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٠، كما تم تأسيس ٥ مدارس ابتدائية حكومية بنسبة ٩.٤% من جملة المدارس في عينة البحث في الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٢. ويعني هذا، أن ٩٠.٦% من جملة المدارس الابتدائية ذات الكثافات العالية قد تم تأسيسها وإنشائها في الفترة من عام ١٩٠٩ إلى عام ٢٠١٠. ويلاحظ قلة عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي تم تشييدها في الفترة من عام

٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٢. ونتيجة لهذا، استمرت مشكلة ارتفاع الكثافات في المدارس الابتدائية الحكومية حتى الانتهاء من الدراسة الميدانية في ٨ فبراير من عام ٢٠٢٤. ونتيجة لقلّة عدد المدارس الابتدائية الحكومية التي تم إنشاؤها في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم، ونتيجة لكون ٩٤.٣٪ من المدارس ذات الكثافات العالية في عينة البحث عبارة عن مدارس مكونة من مبني واحد فقط استمرت إشكالية ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية حتى شهر فبراير من عام ٢٠٢٤. ويوضح الجدول (٢٧) طبيعة المباني المدرسية وتاريخ الإنشاء الرئيسي وعدد المباني المدرسية عند الإنشاء.

**الجدول (٢٧). طبيعة المباني المدرسية وتاريخ الإنشاء الرئيسي وعدد المباني المدرسية عند الإنشاء.**

تاريخ تأسيس وإنشاء المدرسة	التكرار	%	عدد المباني المدرسية عند تأسيس وافتتاح المدرسة للمرة الأولى	التكرار	%
من ١٩٠٩ إلى ١٩٥٢	٧	١٣.٢	مبني واحد	٥٠	٩٤.٣
من ١٩٥٣ إلى ١٩٨١	١١	٢٠.٨			
من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٥	١٢	٢٢.٦	مبنيان اثنين	٢	٣.٨
من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١	٨	١٥.١			
من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١	١٠	١٨.٩	٣ مباني	١	١.٩
من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٣	٥	٩.٦			

**طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الأولى وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الأولى:**

تم تنفيذ توسعة أولي في ٢٢.٦٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٣ مقارنة بتنفيذ توسعة أولي في ٢٠.٧٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١١. وعلى الرغم من تنفيذ توسعة أولي في ٢٢.٦٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة

من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٣، إلا أنه لم يتم تنفيذ توسعة أولي في ٤٧.٣٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة من عام ١٩٨٥ إلى عام ٢٠٢٣. وقد كانت قلة تنفيذ التوسعات في المباني المدرسية القائمة أحد أسباب استمرار وتفاقم مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم. ويوضح الجدول (٢٨) طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الأولي وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الأولي في المدارس في عينة البحث حتى العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

### الجدول (٢٨). طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الأولي وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الأولي.

تاريخ التوسعة الأولي	التكرار	%	عدد المباني المدرسية الجديدة التي تمت إضافتها عند تنفيذ التوسعة الأولي	التكرار	%
من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٥	٥	٩.٤	مبنى واحد	٢٢	٤١.٥
من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١	٧	١٣.٢			
من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١	٤	٧.٥	مبنيان اثنين	٣	٥.٧
من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٣	١٢	٢٢.٦			
لا توجد توسعة أولي إضافية.	٢٥	٤٧.٣	٣ مباني	١	١.٩
إجمالي	٥٣	١٠٠	لا توجد أية توسعات إضافية	٢٧	٥٠.٩
			إجمالي	٥٣	١٠٠

### طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الثانية وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الثانية:

تم تنفيذ توسعة ثانية في ٣.٨٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٣، في حين لم يتم تنفيذ أية توسعات ثانية في ٩٢.٤٪ من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في الفترة من عام

١٩٩٦ إلى عام ٢٠٢٣. وعلى هذا، فإن عدم تنفيذ توسعة ثانية في غالبية المدارس الابتدائية الحكومية، والاقترار على تنفيذ مبني واحد فقط في حالة بناء مبني ثاني إضافي في ٥.٧% من المدارس الابتدائية في عينة البحث قد أدى إلى استمرار مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم. ويوضح الجدول (٢٩) طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الثانية وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الثانية في عينة البحث حتى العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

### الجدول (٢٩). طبيعة المباني المدرسية وتاريخ التوسعة الثانية وعدد المباني المدرسية المضافة عند تنفيذ التوسعة الثانية.

تاريخ التوسعة الثانية	التكرار	%	عدد المباني المدرسية الجيدة التي تمت إضافتها عند تنفيذ التوسعة الثانية	التكرار	%
من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١	١	١.٩	مبني واحد	٣	٥.٧
من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١	١	١.٩	مبنيان اثنين	صفر	صفر
من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٣	٢	٣.٨	لا توجد أية توسعات إضافية	٥٠	٩٤.٣
لا توجد توسعة ثانية إضافية.	٤٩	٩٢.٤	إجمالي	٥٣	١٠٠

عدد المباني المدرسية الرئيسية وعدد المباني الملحقة في المدارس الابتدائية في عينة البحث:

تشير الدراسة الميدانية إلى ٥٢.٨% من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث تتكون من مبني رئيسي واحد بالإضافة إلى صفر من المباني الملحقة، وإلى أن ٣٢.١% من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث تتكون من مبني رئيسي واحد بالإضافة إلى مبني واحد ملحق. ونتيجة لكون ٥٢.٨% من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث لا تضم أية مباني ملحقة على الإطلاق استمرت

وتفاقت مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم. ويوضح الجدول (٣٠) عدد المباني المدرسية الرئيسية وعدد المباني الملحقة في المدارس الابتدائية في عينة البحث. الجدول (٣٠). عدد المباني المدرسية الرئيسية وعدد المباني الملحقة في المدارس الابتدائية في عينة البحث.

عدد المباني المدرسية الموجودة بالمدرسة	التكرار	%
عدد مبني رئيسي واحد + صفر مباني ملحقة.	٢٨	٥٢.٨
عدد مبني رئيسي واحد + واحد مبني ملحق.	١٧	٣٢.١
عدد مبني رئيسي واحد + ٢ مبني ملحق.	٧	١٣.٢
عدد مبني رئيسي واحد + ٣ مباني ملحقة.	١	١.٩
إجمالي	٥٣	١٠٠

#### عدد الطوابق في المدارس الابتدائية في عينة البحث:

يلاحظ أن ٥٤.٧% فقط من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث هي التي تتكون من طابق أرضي واحد بالإضافة إلى ٤ طوابق متكررة، وأن ٥.٧% من المدارس في عينة البحث هي التي تتكون من طابق أرضي واحد بالإضافة إلى صفر من الطوابق المتكررة، وأن ٢٢.٦% من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث هي التي تتكون من طابق أرضي واحد بالإضافة إلى عدد ٢ طابق متكرر. وعلى هذا، يجب أن تقوم الدولة بشراء الأراضي المجاورة لهذه المدارس التي تقل عن ٥ أدوار، وتتسأ مدارس أكبر تضم طابق أرضي واحد بالإضافة إلى ٤ طوابق متكررة. ويعد وجود مدارس لا توجد بها طوابق متكررة على الإطلاق ومدارس لا يوجد بها سوى طابق واحد متكرر أحد أسباب استمرار مشكلة كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية المصرية. ويوضح الجدول (٣١) عدد الطوابق في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.

## الجدول (٣١). عدد الطوابق في المدارس الابتدائية في عينة البحث.

عدد الطوابق بالمدرسة	التكرار	%
عدد طابق أرضي واحد + عدد صفر طوابق متكررة.	٣	٥.٧
عدد طابق أرضي واحد + عدد طابق واحد متكرر.	٢	٣.٨
عدد طابق أرضي واحد + عدد ٢ طابق متكرر.	١٢	٢٢.٦
عدد طابق أرضي واحد + عدد ٣ طوابق متكررة.	٧	١٣.٢
عدد طابق أرضي واحد + عدد ٤ طوابق متكررة.	٢٩	٥٤.٧
إجمالي	٥٣	١٠٠

## عدد فراغات الفصول / الحجرات الموجودة وغير المستغلة داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث:

أشار ٨٨.٧٪ من المفحوصين في عينة البحث إلى أنه لا توجد أية حجرات مغلقة وغير مستغلة على الإطلاق يمكن استخدامها كفصول دراسية لتقليل الكثافة. ومن ثم، فإن حل مشكلة ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية يمكن في بناء المزيد من المدارس الحكومية الجديدة.

## عدد الفصول الموجودة بالفعل بصورة إجمالية داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث:

أشار المفحوصون إلى أن هناك ٢٦ مدرسة ابتدائية حكومية يتراوح عدد الفصول بها ما بين ٤ فصول إلى ١٥ فصلا، وإلى أن هناك ٢٣ مدرسة ابتدائية حكومية يتراوح عدد الفصول ما بين ١٦ فصلا إلى ٣٠ فصلا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعني هذا، أن قرابة نصف المدارس الابتدائية في عينة البحث عبارة عن مدارس ذات مساحة صغيرة لا يمكن البناء فيها لتشييد مزيد من المباني الملحقة. وعلى هذا، فإن القضاء على مشكلة ارتفاع كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية يتطلب شراء الأراضي المملوكة للمواطنين والمجاورة لهذه المدارس وتشييد

مدارس جديدة عليها. ويوضح الجدول (٣٢) عدد الفصول الموجودة بالفعل داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث.

**الجدول (٣٢). عدد الفصول الموجودة بالفعل داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث.**

التكرار	%	عدد الفصول الموجودة بالفعل داخل كل مدرسة
٢٦	٤٩.٢	من ٤ إلى ١٥ فصلا
٢٣	٤٣.٣	من ١٦ إلى ٣٠ فصلا
٤	٧.٥	٣٣ إلى ٨٩ فصلا
٥٣	١٠٠	إجمالي

**عدد الفصول الموجودة بالفعل في كل صف دراسي داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث:**

أشار المفحوصون إلى أن عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة التي يوجد بها فصول تتراوح بين فصل واحد إلى ٣ فصول في الصف الرابع قد بلغ ٣٦ مدرسة، في حين أن عدد المدارس التي يوجد بها فصول تتراوح بين فصل واحد إلى ٣ فصول في الأول الابتدائي قد بلغ ٣٨ مدرسة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ونظراً لارتفاع نسب الرسوب في الصف الرابع الابتدائي، كان يجب أن تكون عدد الفصول به أكبر مما هو قائم في الوقت الحاضر. وينطبق الوضع نفسه على الصفين الخامس والسادس الابتدائيين. ونتيجة لقلّة أعداد الفصول في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية عن الحاجة، تزيد كثافة الفصول بهذه الصفوف الثلاث. ومن ثم، يجب مراعاة هذا الأمر عند التخطيط لتقليل كثافات الفصول بالمدارس الابتدائية الحكومية في مصر. ويوضح الجدول (٣٣) عدد الفصول الموجودة بالفعل في كل صف دراسي داخل مباني المدارس الابتدائية في عينة البحث.

**الجدول (٣٣). أعداد الفصول الموجودة في كل صف دراسي بالمدارس الابتدائية في عينة البحث.**



الصف	عدد الفصول الموجودة في كل صف دراسي	التكرار	%	إجمالي عدد المدارس	إجمالي % للمدارس
الأول	من ١ إلى ٣ فصول	٣٨	٧١.٧	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٥	٢٨.٣		
الثاني	من ١ إلى ٣ فصول	٤٠	٧٥.٥	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٣	٢٤.٥		
الثالث	من ١ إلى ٣ فصول	٣٧	٦٩.٨	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٦	٣٠.٢		
الرابع	من ١ إلى ٣ فصول	٣٦	٦٧.٩	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٧	٣٢.١		
الخامس	من ١ إلى ٣ فصول	٣٧	٦٩.٨	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٦	٣٠.١		
السادس	من ١ إلى ٣ فصول	٣٦	٦٧.٩	٥٣	١٠٠
	من ٤ إلى ٥ فصول	١٧	٣٢.١		

### معدل كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية في عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤:

أشار مديرو المدارس إلى أن هناك ٤٢ مدرسة ابتدائية يوجد بها فصول يتراوح عدد التلاميذ في الفصول بها بين ٦١ تلميذاً إلى ٨٠ تلميذاً بنسبة ٧٩.٢٪ من عينة المدارس في البحث، في حين أن هناك ٤٨ مدرسة ابتدائية يوجد بها فصول يتراوح عدد التلاميذ في الفصول بها بين ٨١ تلميذاً إلى ١٠٠ تلميذاً بنسبة ٩٠.٨٪ من عينة المدارس في البحث، وفي حين أن هناك ١٥ مدرسة ابتدائية يوجد بها فصول يتراوح عدد التلاميذ في الفصول بها من ١٠١ تلميذاً فأكثر. ومن الضروري البحث عن حلول جذرية لمشكلة ارتفاع كثافات الفصول بهذه المدارس الابتدائية الحكومية. ويوضح الجدول (٣٤) أبعاد هذه المشكلة.

الجدول (٣٤). معدل كثافة الفصول بالمدارس الابتدائية في عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

المدارس ذات الكثافات المرتفعة	فصول عدد التلاميذ بها من ٣٠ إلى ٥٠ تلميذًا	فصول عدد التلاميذ بها من ٥١ إلى ٦٠ تلميذًا	فصول عدد التلاميذ بها من ٦١ إلى ٨٠ تلميذًا	فصول عدد التلاميذ بها من ٨١ إلى ١٠٠ تلميذًا	فصول عدد التلاميذ بها من ١٠١ تلميذًا فأكثر
مدارس بها من ١ فصلا إلى ٤ فصول بهذه الكثافة (التكرار).	١	٥	١٧	١١	١١
مدارس بها من ١ فصلا إلى ٤ فصول بهذه الكثافة (%).	١.٩	٩.٥	٣٢	٢٠.٨	٢٠.٨
مدارس بها من ٥ فصول إلى ١٠ فصول بهذه الكثافة (التكرار).		٣	١٦	٢٣	٣
مدارس بها من ٥ فصول إلى ١٠ فصول بهذه الكثافة (%).		٥.٧	٣٠.٢	٤٣.٤	٥.٧
مدارس بها من ١١ فصلا إلى ٢٤ فصلا بهذه الكثافة (التكرار).			٩	٨	١
مدارس بها من ١١ فصلا إلى			١٧.١	١٥.٢	١.٩

٢٤ فصلا بهذه الكثافة (%).									
مدارس بها من ٢٥ فصلا إلى ٣٦ فصول بهذه الكثافة (التكرار).									
١١.٤									
مدارس بها من ٢٥ فصلا إلى ٣٦ فصول بهذه الكثافة (%).									
إجمالي		التكرار		%		التكرار		%	
١		١.٩		٨		١٥.٢		٤٢	
٣		٥.٧		٢٥		١٠١.٨		٤٧.٥	
١٧		٣٩.٩		١٥		٢٨.٤		٤٨	

### متوسط كثافة الفصول بالمدرسة الابتدائية ككل في عينة البحث:

أما إذا حللنا واقع مشكلة كثافة الفصول على مستوى المدرسة الواحدة ككل، فسوف نلاحظ أن متوسط كثافة الفصول على مستوى المدرسة الواحدة ككل قد تراوح بين ٦٣.٧ تلميذاً إلى ٨٢.٤ تلميذاً في ٣٩.٩% من عينة المدارس الابتدائية في البحث، وأنه قد بلغ ما بين ٨٢.٥ تلميذاً إلى ١٠١.٨ تلميذاً في ٤٧.٥% من المدارس الابتدائية في عينة البحث. ويوضح الجدول (٣٥) هذه الإشكاليات.

### الجدول (٣٥). متوسط كثافة الفصول بالمدرسة الابتدائية ككل في عينة البحث في العام

الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

متوسط كثافة الفصول بالمدرسة ككل	التكرار	%
من ٦٣.٧ تلميذاً إلى ٨٢.٤ تلميذاً.	١٧	٣٩.٩
من ٨٢.٥ تلميذاً إلى ١٠١.٨ تلميذاً.	٢٥	٤٧.٥
من ١٠١.٩ تلميذاً إلى ١١٤ تلميذاً.	٣	٥.٧

## أعداد المدارس الابتدائية التي يوجد بها تسرب في الصفوف الدراسية المختلفة في عينة البحث:

أشار المفحوصون إلى أن ٢٠.٨% و ٢٠.٨% و ٤١.٤% و ٣٧.٧% و ٤١.٦% من المدارس الابتدائية في عينة البحث يتسرب منها في الصف الأول الابتدائي والصف الثاني الابتدائي والصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي على الترتيب عدد يتراوح بين تلميذ واحد و ٥ تلاميذ في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما أوضح مديرو المدارس أن ٢٨.٣% و ٣٢.١% و ٣٠.٣% من المدارس الابتدائية في عينة البحث يتسرب منها في الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس على الترتيب عدد يتراوح بين ٦ تلاميذ إلى ١٥ تلميذًا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. الأمر الذي يستلزم من المخططين التربويين في مصر إجراء مزيد من البحوث حول أسباب التسرب من المدارس الابتدائية الحكومية. ويلاحظ ارتفاع نسب التسرب في الصفوف الرابع والخامس والسادس عما هو موجود في الصفوف الثلاثة الأولى. ويوضح الجدول (٣٦) أعداد المدارس الابتدائية التي يوجد بها تسرب في الصفوف الدراسية المختلفة في عينة البحث.

الجدول (٣٦). أعداد المدارس الابتدائية التي يوجد بها تسرب في الصفوف الدراسية المختلفة

### في عينة البحث

المدارس الابتدائية	من ١ تلميذ إلى ٥ تلاميذ	من ٦ تلاميذ إلى ١٥ تلميذ	من ١٦ تلميذ إلى ٣٠ تلميذ	من ٣١ تلميذ إلى ٥٠ تلميذ	من ٥١ تلميذ إلى ١٠٠ تلميذ
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الأول (التكرار).	١١	٥			
نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الأول (%).	٢٠.٨	١٣.٣			
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الثاني (التكرار).	١١	٤	٢		
نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون	٢٠.٨	٧.٦	٣.٨		

					(متسربون) في الصف الثاني (%).
		٣	٣	١٢	عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الثالث (التكرار).
		٥.٧	٥.٧	٢٢.٧	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الثالث (%).
٢	٤	٢	١٥	٢٢	عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الرابع (التكرار).
٣.٨	٧.٦	٣.٨	٢٨.٣	٤١.٤	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الرابع (%).
	٢	٣	٢٠	٢٠	عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الخامس (التكرار).
	٣.٨	٥.٧	٣٢.١	٣٧.٧	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الخامس (%).
		٧	١٦	٢٢	عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف السادس (التكرار).
		١٣.٣	٣٠.٣	٤١.٦	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف السادس (%).

### نسب التسرب في الصفوف الدراسية المختلفة بالمدارس الابتدائية في عينة البحث:

أشار المفحوصون إلى أن ١١.٤% و ٧.٦% و ١٧.١% و ١٧.١% و ٢٦.٦% من المدارس الابتدائية في عينة البحث يتسرب منها في الصف الأول الابتدائي والصف الثاني الابتدائي والصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي على الترتيب نسبة تتراوح بين ٢% و ٤% من جملة التلاميذ في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما أوضح مديرو المدارس أن ٢٠.٩% و ١٧.١% و ١٣.٣% من المدارس الابتدائية في عينة البحث يتسرب منها في الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس على الترتيب نسبة تتراوح بين ٤.١% و ٨% في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ويعتقد الباحث أن ارتفاع كثافات الفصول بهذه

المدارس الابتدائية الحكومية من بين الأسباب التي تقف وراء ارتفاع نسب تسرب التلاميذ بها. ولهذا، يجب بناء المزيد من المدارس الابتدائية الحكومية في المناطق الفقيرة والمناطق العشوائية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم. ويلقي الجدول (٣٧) المزيد من الضوء حول نسب تسرب التلاميذ في الصفوف الدراسية المختلفة من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.

**الجدول (٣٧). نسب التسرب في الصفوف الدراسية المختلفة بالمدارس الابتدائية**

**في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.**

المدارس الابتدائية	نسبة تسرب التلاميذ من ٢٪ إلى ٤٪	نسبة تسرب التلاميذ من ٤.١٪ إلى ٨٪	نسبة تسرب التلاميذ من ٨.١٪ إلى ١٢٪	نسبة تسرب التلاميذ من ١٢.١٪ إلى ٣١٪
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الأول (التكرار).	٦	١		
نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الأول (%).	١١.٤	١.٩		
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الثاني (التكرار).	٤	٣	١	١
نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الثاني (%).	٧.٦	٥.٧	١.٩	١.٩
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الثالث (التكرار).	٤	٣		
نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الثالث (%).	٧.٦	٥.٧		
عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متربون) في الصف الرابع (التكرار).	٩	١١	٣	١

١٧.١	٢٠.٩	٥.٧	١.٩	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الرابع (%).
٩	٩	٣		عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الخامس (التكرار).
١٧.١	١٧.١	٥.٧		نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف الخامس (%).
١٤	٧	١	١	عدد المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف السادس (التكرار).
٢٦.٦	١٣.٣	١.٩	١.٩	نسبة المدارس التي يوجد بها تلاميذ منقطعون (متسربون) في الصف السادس (%).

### أهم العوامل التي أسهمت في حدوث نسب التسرب بالمدارس الابتدائية في عينة البحث:

أكد ٨٦.٨٪ من عينة البحث أن ارتفاع معدلات الأمية لدى الوالدين تسهم في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية، في حين وافق ٨٨.٧٪ من مديري المدارس في عينة البحث إلى أن ارتفاع معدلات فقر الأسرة قد أدى إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية، ووافق ٧١.٧٪ من عينة البحث على كون التفكك الأسري والطلاق قد أدى إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية. وعلى هذا، فإن ارتفاع معدلات الأمية وارتفاع معدلات فقر الأسرة والتفكك الأسري والطلاق هي العوامل الثلاثة الأكثر تأثير في حدوث ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. جاءت عبارة "أسهم ارتفاع معدلات الأمية لدى الوالدين في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية" في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تسهم في حدوث التسرب بأهمية نسبية قدرها ٩٢.٤٥. وجاءت عبارة "أسهمت العادات والتقاليد المعارضة لتعليم البنات في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية" في المرتبة السابعة وقبل الأخيرة من بين العبارات التي أسهمت في حدوث التسرب بأهمية نسبية قدرها

٤٠.٢٥، في حين جاءت عبارة "أدى سوء دورات المياه بالمدرسة إلى عزوف البنات عن الاستمرار في التعلم" في المرتبة الثامنة والأخيرة من بين العبارات التي أسهمت في حدوث التسرب بأهمية نسبية قدرها ٣٧.١١. ويشير ذلك إلى ضرورة تقليل معدلات أمية أولياء الأمور، وتحسين مستويات المعيشة وتخفيض معدلات الفقر، وتقليل معدلات الطلاق في المجتمع المصري باعتبارها من أكثر الآليات فاعلية في تقليل معدلات التسرب. وتوضح استجابات المفحوصين في عينة البحث أن: أ) كثير من المدرس الابتدائية في عينة البحث قد أقيمت في مناطق قريبة من سكن التلاميذ. ب) حدوث تغير قيمي إيجابي بحيث أصبحت العادات والتقاليد غير معارضة لتعليم البنات على العكس مما كان عليه الحال منذ ٣٠ عامًا مضت. ج) تحسن حالة دورات المياه بالمدارس الابتدائية. ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول ظاهرة التسرب من المدارس الابتدائية في المناطق الجبلية والأماكن النائية بمحافظات أسوان، وقنا، وسوهاج، وأسيوط. ويوضح الجدول (٣٨) الأهمية النسبية<sup>٤</sup> والترتيب لأهم العوامل التي أسهمت في حدوث نسب التسرب (الانقطاع عن الحضور) بالمدارس الابتدائية.

**الجدول (٣٨). الأهمية النسبية والترتيب لأهم العوامل التي أسهمت في حدوث نسب التسرب (الانقطاع عن الحضور) بالمدارس الابتدائية في عينة البحث.**

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط	العبارة
2.00	92.45	2.77	لدى ارتفاع معدلات فقر الأسر إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
1.00	93.71	2.81	أسهم ارتفاع معدلات الأمية لدى الوالدين في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
3.00	84.28	2.53	لدى تفكك الأسري والطلاق إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.

(٤) يتم حساب الأهمية النسبية من خلال قسمة المتوسط على الدرجة الإجمالية للمحور ككل. وتهدف الأهمية النسبية إلى ترتيب العبارات وفقًا لأهميتها من وجهة نظر المفحوصين في عينة البحث.



4.00	58.49	1.75	أدى ارتفاع كثافة الفصول إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
7.00	40.25	1.21	أسهمت العادات والتقاليد المعارضة لتعليم البنات في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
6.00	42.14	1.26	أدى بعد المدرسة الابتدائية بمسافة كبيرة عن المناطق السكنية إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
8.00	37.11	1.11	أدى سوء توريد المياه بالمدرسة إلى عزوف البنات عن الاستمرار في التعلم.
5.00	46.54	1.40	أدى عدم وجود أنشطة وساحات مدرسية لممارسة الأنشطة اللاصفية إلى عزوف الأطفال عن المدرسة وتسربهم منها.

### ثانياً: واقع كثافة الفصول وأوجه القصور في المباني المدرسية بالمدارس الابتدائية الحكومية: المحور الأول-أ: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة:

أشار ٨٣٪ من المفحوصين في عينة البحث إلى أنهم يوافقون على توافر طريق مناسب للوصول إلى المدرسة الابتدائية، وخلص ٨٣٪ من المفحوصين في عينة البحث إلى أنهم يوافقون على أن موقع المدرسة الابتدائية التي يعملون بها يبعد عن مصادر الخطر والتلوث مثل خطوط كهرباء الضغط العالي، ومصادر التلوث البيئي، والترع والمصارف، والطرق السريعة بين المدن والمحافظات. في حين وافق ٥٨.٥٪ فقط من عينة البحث على كون موقع المدرسة تتوافر به مصادر مناسبة للخدمات مثل خطوط المواصلات العامة، وشبكات المياه النظيفة، وخطوط الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الغاز الطبيعي. ويرجع تدني نسبة موافقة مديري المدارس على العبارة "تتوافر لموقع المدرسة مصادر مناسبة للخدمات مثل خطوط المواصلات العامة، وشبكات المياه النظيفة، وخطوط الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الغاز الطبيعي" إلى انخفاض نسبة وجود شبكات الصرف الصحي وشبكات الغاز الطبيعي في العديد من القرى والمدن التي زارها الباحث في أثناء زيارته الميدانية.

## الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-أ: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة:

جاءت عبارة "تتحقق النظافة العامة داخل وخارج أسوار المدرسة" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول-أ: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة بأهمية نسبية قدرها ٩٤.٩٧. وجاءت عبارة "يتوافر طريق مناسب للوصول إلى المدرسة" في المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور بأهمية نسبية قدرها ٩٤.٣٤. أما العبارة "تتوافر لموقع المدرسة مصادر مناسبة للخدمات مثل خطوط المواصلات العامة، وشبكات المياه النظيفة، وخطوط الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الغاز الطبيعي" فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بين عبارات المحور الأول-أ: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة بأهمية نسبية قدرها ٨٤.٢٨. ولهذا، يجب على الدولة أن تخصص ميزانيات أكبر لإدخال خدمات الصرف الصحي وشبكات الغاز الطبيعي في قري محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والإسكندرية. ويلقي الجدول (٣٩) الضوء على هذه الأبعاد.

**الجدول (٣٩). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-أ: مدي توافر**

### **الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة:**

المحور الأول: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحواراتها ومعاملها وملاعها:				
المحور الأول-أ: مدي توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
١	يتوافر طريق مناسب للوصول إلى المدرسة.	2.8302	94.34	2
٢	يبعد موقع المدرسة عن مصادر الخطر والتلوث مثل خطوط كهرباء الضغط العالي، ومصادر التلوث البيئي، والترع والمصارف، والطرق السريعة بين المدن والمحافظات.	2.7736	92.45	4

5	84.28	2.5283	تتوافر لموقع المدرسة مصادر مناسبة للخدمات مثل خطوط المواصلات العامة، وشبكات المياه النظيفة، وخطوط الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الغاز الطبيعي.	٣
1	94.97	2.8491	تتحقق النظافة العامة داخل وخارج أسوار المدرسة.	٤
3	92.45	2.7736	يخضع المبني المدرسي لعمليات الصيانة والإصلاح والترميم الدورية والمنظمة.	٥

### المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبيها: التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول-ب: ملاءمة وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة:

أشار ٥٨.٥% من عينة البحث إلى وجود حجرات الإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية في مكان مناسب داخل المدرسة، ووجود الأثاث والتجهيزات والأدوات المناسبة بها، في حين أشار ٩.٤% من عينة البحث إلى عدم توافر ذلك على الإطلاق بالمدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث. ويعني هذا، ضرورة يتم تخصيص حجرات للإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية الجديدة التي سوف يتم إنشاؤها في المستقبل. وخلص ٦٠.٤% من مديري المدارس إلى توافر دورات مياه صالحة للاستخدام ومتناسبة مع أعداد التلاميذ في مدارسهم الحكومية، في حين قرر ٢٠.٨% من مديري المدارس إلى أن دورات المياه الموجودة في مدارسهم الابتدائية الحكومية لا تتناسب على الإطلاق مع الأعداد الكبيرة للتلاميذ. ولهذا طالبت نسبة ليست بالقليلة من مديري المدارس الابتدائية في عينة البحث بزيادة أعداد دورات المياه في المدارس الابتدائية القائمة بالفعل، وبمراجعة إنشاء أعداد كافية من دورات المياه في المدارس الابتدائية التي سوف يتم إنشاؤها في المستقبل. المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع

## المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-ب: ملاءمة وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة:

جاءت عبارة "توجد حجرات الإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية في مكان مناسب داخل المدرسة، ويوجد بها الأثاث والتجهيزات والأدوات المناسبة" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول-ب: مدي ملاءمة وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة بأهمية نسبية قدرها ٨٣.٠٢، في حين جاءت عبارة "تتوافر دورات مياه صالحة للاستخدام وتتناسب مع أعداد التلاميذ" في المرتبة الثانية بين عبارات نفس المحور بأهمية نسبية قدرها ٧٩.٨٧. وعلى هذا، يجب أن تراعي التصميمات الهندسية المستقبلية للمدارس الابتدائية الجديدة ضرورة تخصيص حجرات كافية للإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية، وأن تتم زيادة أعداد دورات المياه في المدارس الابتدائية القائمة بالفعل، كما يتم مراعاة إنشاء أعداد كافية من دورات المياه في المدارس الابتدائية التي سوف يتم إنشاؤها في المستقبل. ويوضح الجدول (٤٠) هذه الأبعاد الخاصة بالمحور الأول-ب.

الجدول (٤٠). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-ب: مدي ملاءمة

### وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة.

المحور الأول-ب: مدي ملاءمة وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٦	توجد حجرات الإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية في مكان مناسب داخل المدرسة، ويوجد بها الأثاث والتجهيزات والأدوات المناسبة.	2.4906	83.02	1
٧	تتوافر دورات مياه صالحة للاستخدام وتتناسب مع أعداد التلاميذ.	2.3962	79.87	2

**المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها  
ومعاملها وملاعبها: التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول-ج: توافر حجرات  
للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة:**

أشار ٩٤.٣% و ٨٤.٩% و ٧٣.٦% و ٥٨.٥% و ٤٩.١% و ٤٧.٢% إلى عدم وجود  
حجرة للتربية الموسيقية على الإطلاق، وعدم وجود حجرة للتربية الفنية على الإطلاق،  
وعدم وجود مسرح مجهز بالمقاعد على الإطلاق، وعدم وجود مكتب للإخصائي النفسي  
على الإطلاق، وعدم وجود حديقة ومشتل على الإطلاق، وعدم وجود حجرة للمجالات  
الصناعية على الإطلاق على الترتيب في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.  
وبالتالي، فإن الحجرات اللازمة لممارسة الأنشطة غير متوفرة في عدد كبير من المدارس  
الابتدائية الحكومية في عينة البحث في محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة  
والإسكندرية. وخلص ٣٩.٦% و ٢٤.٥% من مديري المدارس الابتدائية إلى عدم توافر  
حجرات لوكلاء المدرسة ومشرفي الأكواد على الإطلاق، وعدم توافر معامل العلوم التقليدية  
والمطورة والمتخصصة في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث. ومن ثم، يجب  
مراعاة أوجه القصور هذه وتلافيها عند تصميم المدارس الابتدائية الجديدة في المستقبل.

**المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها  
ومعاملها وملاعبها: الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-ج: توافر حجرات  
للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة:**

جاءت عبارة "توجد مكتبة" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول-ج:  
مدي توافر حجرات للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة بأهمية  
نسبية قدرها ٨٧.٤٢. وجاءت عبارة "تتوافر حجرات للسكرتارية والشئون الإدارية" في  
المرتبة الثانية بين عبارات هذا المحور بأهمية نسبية قدرها ٨٤.٩١. أما عبارة "توجد  
حجرة للتربية الموسيقية" وعبارة "توجد حجرة للتربية الفنية" وعبارة "يوجد مسرح مجهز  
بالمقاعد" وعبارة "يوجد مكتب للإخصائي النفسي" وعبارة "توجد حجرة للمجالات

الصناعية“ فقد جاءت في المرتبة الـ ١٥ بأهمية نسبية قيمتها ٣٥.٨٥، وفي المرتبة الـ ١٤ بأهمية نسبية قيمتها ٤١.٥١، وفي المرتبة الـ ١٣ بأهمية نسبية قيمتها ٤٩.٦٩، وفي المرتبة الـ ١٢ بأهمية نسبية قيمتها ٥٠.٩٤، وفي المرتبة الـ ١٠ بأهمية نسبية قيمتها ٦٢.٨٩. وجاءت عبارة “توجد حديقة ومشتل” في المرتبة الـ ٩ بأهمية نسبية قيمتها ٦٢.٨٩. وعلى هذا، يجب أن يتم تلافى عدم وجود حجرات لممارسة الأنشطة في المدارس الابتدائية القائمة. ويتطلب ذلك قيام الدولة بشراء الأراضي المملوكة للمواطنين والمجاورة للمدارس الابتدائية ذات الكثافات العالية وبناء فصول إضافية وحجرات لممارسة الأنشطة الموسيقية والفنية وحجرات للتدريب على المجالات الصناعية وتشديد مساح مجهزة بالمقاعد على هذه الأراضي التي تم شراؤها. كما يجب أيضاً تشييد معامل العلوم التقليدية والمطورة والمتخصصة ومعامل للحاسب الآلي على هذه الأراضي التي يتم شراؤها، لكي يستطيع التلاميذ استخدام هذه المعامل. ويوضح الجدول (٤١) الأهمية النسبية والترتيب بالنسبة لعبارات المحور الأول-ج.

#### الجدول (٤١). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-ج: مدي توافر حجرات للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة.

المحور الأول-ج: مدي توافر حجرات للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٨	تتوافر حجرات للسكرتارية والشئون الإدارية.	2.5472	84.91	2
٩	تتوافر حجرات لوكلاء المدرسة ومشرفي الأذوار.	2.0000	66.67	8
١٠	تتوافر معامل العلوم التقليدية والمطورة والمتخصصة.	2.2075	73.58	5
١١	يتوافر معمل للحاسب الآلي وبه مساحة كافية لاستيعاب أجهزة الحاسب الآلي.	2.1887	72.96	6
١٢	توجد مكتبة.	2.6226	87.42	1

١٣	تتوافر حجرات للمعلمين.	2.0755	69.18	7
١٤	يوجد مكتب للتربية الاجتماعية.	2.2264	74.21	4
١٥	يوجد مكتب للإحصائي النفسي.	1.5283	50.94	12
١٦	توجد مخازن للعهدة ومخازن للكتب والتوريدات.	2.4340	81.13	3
١٧	توجد حديقة ومشتل.	1.8868	62.89	9
١٨	يوجد مسرح مجهز بالمقاعد.	1.4906	49.69	13
١٩	توجد حجرة للتربية الموسيقية.	1.0755	35.85	15
٢٠	توجد حجرة للتربية الفنية.	1.2453	41.51	14
٢١	توجد حجرة للمجالات الصناعية.	1.8868	62.89	10
٢٢	توجد حجرة للمقصف المدرسي.	1.7547	58.49	11

**المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول-د: توافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ودرجة صلاحيتها لممارسة هذه الأنشطة:**

أشار ١٨.٩٪ إلى عدم وجود ملعب لكرة القدم في المدارس الابتدائية في عينة البحث، في حين أشار ٣٧.٧٪ و ٢٦.٤٪ إلى أن ملعب كرة القدم الموجود بالمدرسة مقبول وأن ملعب كرة القدم الموجود بالمدرسة جيد على الترتيب. وخلص ٧٧.٤٪ و ٧٩.٢٪ و ٧٩.٢٪ و ٩٨.١٪ من مديري المدارس إلى عدم وجود ملعب لكرة السلة، وعدم وجود ملعب لكرة اليد، وعدم وجود ملعب للكرة الطائرة، وعدم وجود صالة للألعاب الرياضية في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وأشار ٩.٤٪ من المديرين إلى عدم وجود ساحة الفناء (الحوش) من الأساس في عدد من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث في العام نفسه. وعلى هذا، يجب أن تشتري الحكومة الأراضي المجاورة لهذه المدارس الابتدائية وتضمها إلى المدارس القائمة لكي يتم إنشاء ساحات وملاعب لممارسة

الأنشطة الرياضية والألعاب البدنية. ويوضح الجدول (٤٢) استجابات مديري المدارس المتصلة بمدى توافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية ودرجة صلاحيتها لممارسة هذه الأنشطة في المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.

الجدول (٤٢). التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول-د: مدى توافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ودرجة صلاحيتها لممارسة هذه الأنشطة.

المحور الأول-د: مدى توافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ودرجة صلاحيتها لممارسة هذه الأنشطة:													
م	الملاعب	غير موجود		الصلاحية في حالة وجوده									
				موجود ممتاز		موجود جيد جداً		موجود جيد		موجود مقبول		موجود غير صالح تماماً	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٢٣	قلم	18.9	10	9.4	5	3.8	2	26.4	14	37.7	20	3.8	2
٢٤	سلة	77.4	41	1.9	1	1.9	1	3.8	2	11.3	6	3.8	2
٢٥	يد	79.2	42	1.9	1	3.8	2	5.7	3	9.4	5		
٢٦	طائرة	79.2	42			5.7	3	11.3	6	1.9	1	1.9	1
٢٧	صالة ألعاب	98.1	52			1.9	1						
٢٨	ساحة الفناء	9.4	5	13.2	7	7.5	4	34.0	18	28.3	15	5.7	3



**المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول-هـ: تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية:**

خلص ٥٨.٥% من مديري المدارس إلى أن مساحة غرف الفصول الدراسية لا تتناسب تمامًا مع عدد التلاميذ في الفصل الواحد. وخلص ٢٦.٤% من مديري المدارس إلى توافر المستلزمات والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تيسر التعلم بفاعلية وإتقان داخل الفصول في عينة البحث. ويرجع ارتفاع نسبة المفحوصين الذين يعتقدون بأن مساحة غرف الفصول الدراسية لا تتناسب تمامًا مع عدد التلاميذ في الفصل الواحد إلى ارتفاع كثافات الفصول أعداد كبيرة من المدارس الابتدائية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وتوضح الدراسة الميدانية للبحث الحالي أن هناك ٤٨ مدرسة ابتدائية يوجد بها فصول يتراوح عدد التلاميذ في الفصول بها بين ٨١ تلميذاً إلى ١٠٠ تلميذاً بنسبة ٩٠.٨% من عينة المدارس في البحث، وفي حين أن هناك ١٥ مدرسة ابتدائية يوجد بها فصول يتراوح عدد التلاميذ في الفصول بها من ١٠١ تلميذاً فأكثر بنسبة ٢٨.٢% من عينة المدارس في البحث وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

**المحور الأول: توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها: الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-هـ: تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية:**

جاءت العبارة "تتناسب مساحة غرف الفصول الدراسية مع عدد التلاميذ في الفصل الواحد (الكثافة الطلابية)" في المرتبة الثانية بين عبارات المحور الأول-هـ: مدي تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية بأهمية نسبية قدرها ٥٠.٩٤. ولهذا، فلا بد من شراء الأراضي المحيطة بالمدارس الابتدائية عالية الكثافات في عينة البحث، وضمها للمدارس القائمة ثم بناء مباني ملحقة وفصول إضافية بها. كما يجب أيضاً أن يتم تخصيص مساحات كافية لبناء المدارس

الابتدائية الجديدة بحيث لا تعاني هي الأخرى في المستقبل من تكديس التلاميذ وارتفاع الكثافات الطلابية بها. ويوضح الجدول (٤٣) الأهمية النسبية والترتيب لعبارات هذا المحور.

### الجدول (٤٣). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الأول-هـ: مدي تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية

المحور الأول-هـ: مدي تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٢٩	تتناسب مساحة غرف الفصول الدراسية مع عدد التلاميذ في الفصل الواحد (الكثافة الطلابية).	1.5283	50.94	2
٣٠	تتوافر بالغرف المستلزمات والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تيسر التدريس والتعلم بفاعلية وإتقان.	2.0377	67.92	1

### التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني: معوقات خفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

أشار ٩٦.٢٪ من مديري المدارس إلى أن اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس قد أدى إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي يقيمون بها، في حين أشار ٩٤.٣٪ من مديري المدارس إلى أن التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة) أسهم في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي يقيمون بها. ويعتقد ٩٠.٦٪ من مديري المدارس أن ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجديدة أسهم في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي يقيمون بها، كما يري ٩٠.٦٪ من مديري المدارس أن ارتفاع أثمان أراضي البناء ومواد التشييد مثل الأسمنت وحديد التسليح قد أدى إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي

يقيمون بها. ويعتقد ٣٠.٢٪ من المفحوصين أن عدم توافر الأراضي الفضاء لا يعد معوقاً قوياً لخفض كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي يقيمون بها؛ حيث يري هؤلاء أن الأراضي الفضاء اللازمة لبناء المدارس الابتدائية متوفرة ولكن أسعارها عالية وثمنها مرتفع. وخلص ١٥.١٪ من مديري المدارس أن تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية عالية الثمن ومرتفعة التكاليف ليس سبباً وراء ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في المحافظة التي يقيمون بها.

### الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الثاني: معوقات خفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

جاءت عبارة "أني اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الثاني المتصل بمعوقات خفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية بأهمية نسبية قدرها ٩٨.١١. وجاءت عبارة "أسهم التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة) في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك" في المرتبة الثالثة بين عبارات المحور الثاني بأهمية نسبية قدرها ٩٦.٨٦. ومن تحليل استجابات المفحوصين يتضح لنا أن أهم ٨ معوقات تحول دون تخفيض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية مرتبة ترتيباً تنازلياً هي كالتالي:

- اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس.
- الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة).
- ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجديدة.
- ارتفاع أثمان أراضي البناء ومواد التشييد مثل الأسمنت وحديد التسليح.

- جمود بعض الاشتراطات والقيود القانونية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية على بناء المدارس.
- نمطية التصميمات الهندسية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية، وعدم تناسب هذه التصميمات مع البيئة في بعض المناطق.
- عدم توافر الأراضي الفضاء.

### الجدول (٤٤). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الثاني: معوقات خفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية.

المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٣١	أسهم ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجديدة في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.8679	95.60	4
٣٢	لأي ارتفاع ثمن أراضي لبناء ومولد تشييد مثل الأسمت وحديد التسليح إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.8491	94.97	5
٣٣	ساعد عدم توافر الأراضي الفضاء في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.3396	77.99	8
٣٤	أسهم التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة) في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.9057	96.86	3
٣٥	أدت نمطية التصميمات الهندسية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية، وعدم تناسب هذه التصميمات مع البيئة في بعض المناطق إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.4528	81.76	7
٣٦	أسهم جمود بعض الاشتراطات والقيود القانونية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية على بناء المدارس في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.6981	89.94	6

المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٣٧	ساعد تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية عالية الثمن ومرتفعة التكاليف في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.3208	77.36	9
٣٨	أدى اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.9434	98.11	1
٣٩	أسهمت الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.	2.9245	97.48	2

### التكرار والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات

#### الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

ويضم هذا المحور ٢٧ مقترحًا لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية. واقتراح ١٠٠٪ من المفوضين تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة، وتشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمنت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة، ومراعاة تخصيص أراضٍ كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة، وزيادة فاعلية الدور التنويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على بناء وصيانة المدارس الحكومية، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول، وتحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة. وطالب ٩٨.١٪ من المفوضين في عينة البحث بفرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري، وتحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص

للإنفاق على المدارس الحكومية، وتبني هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة، ووضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتنقلة التي تتناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية، وتعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة. أما أقل المقترحات قبولاً من المفحوصين في عينة البحث فكانت كالتالي:

- نزع ملكية بعض المقابر غير الأثرية في مناطق السيدة نفيسة والسيدة عائشة وصالح سالم ومصر القديمة لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة لمالكيها بمقابر بديلة في مناطق أخرى. حيث وافق على هذا المقترح ٤٥.٣٪ من عينة البحث، في حين اعترض عليه ٣٧.٧٪ من عينة البحث. وترجع نسبة الـ ٣٧.٧٪ الذين يعترضون على هذا المقترح إلى اعتقاد بعض مديري المدارس بجرمة نقل المقابر من الناحية الدينية، وعدم قيام بعض المحافظات بتقديم التعويض المالي المناسب والعادل لمن تم نزع ملكياتهم من المقابر في الماضي عند شق الطرق أو عند تشييد المحاور المرورية الجديدة.
- الاستفادة من مراكز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية. حيث وافق على هذا المقترح ٦٠.٤٪ من عينة البحث، في حين اعترض عليه ٣٠.٢٪ من عينة البحث. ويرجع ارتفاع نسبة مديري المدارس الذين يعترضون على هذا المقترح إلى قلة أعداد قصور الثقافة في القرى المصرية، وعدم تناسب مساحة القاعات بقصور الثقافة مع أعداد التلاميذ.
- نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي / مساكن بديلة. حيث وافق على هذا المقترح ٦٦٪ من عينة البحث، في حين اعترض عليه ٢٦.٤٪ من عينة البحث. ويرجع اعترض أكثر من ربع عينة البحث على هذا المقترح إلى قلة التعويضات التي

تقدمها بعض المحافظات عند نزع ملكية أراضي المواطنين لتنفيذ مشروعات المنفعة العامة مثل إقامة الكباري وشق الطرق.

### الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

جاءت عبارة "تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة" في المرتبة الأولى من بين عبارات المحور الثالث، وجاءت عبارة "تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة" في المرتبة الثانية، وجاءت عبارة "مراعاة تخصيص أراضٍ كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة" في المرتبة الثالثة، وجاءت عبارة "زيادة فاعلية الدور التنويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على بناء وصيانة المدارس الحكومية" في المرتبة الرابعة، وجاءت عبارة "تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول" في المرتبة الخامسة، وجاءت عبارة "تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة" في المرتبة السادسة بين عبارات نفس المحور بأهمية نسبية قيمتها ١٠٠٪ لجميع العبارات الست السابق ذكرها. ويوضح الجدول (٤٥) الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الثالث.

## الجدول (٤٥). الأهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية.

المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:				
م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
٤٠	إقامة تحالف (Consortium) بين البنوك المصرية والبنوك العالمية لتمويل بناء الأعداد اللازمة من المدارس الابتدائية في فترة زمنية قصيرة، مع قيام الحكومة المصرية بسداد تكلفة بناء هذه المدارس الجيدة في خلال ١٠ سنوات.	2.8868	96.23	18
٤١	فرض ضريبة تعليمية على المصريين الأثرياء الذين يزيد دخلهم عن نصف مليون جنيه سنويًا.	2.8679	95.60	20
٤٢	فرض ضريبة تعليمية على أولياء الأمور الذين لديهم أبناء يدرسون في مدارس خاصة تزيد مصروفاتها عن ٤٠ ألف جنيه سنويًا.	2.9057	96.86	17
٤٣	فرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري.	2.9623	98.74	10
٤٤	تحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص للإتفاق على المدارس الحكومية.	2.9623	98.74	11
٤٥	فرض ضريبة تعليمية على الحفلات الغنائية والموسيقية.	2.9434	98.11	13
٤٦	فرض ضريبة تعليمية على المطاعم والفيلات والشاليهات المقامة في الساحل الشمالي.	2.9434	98.11	14
٤٧	فرض ضريبة تعليمية على السجائر تخصص للإتفاق على المدارس الحكومية.	2.9057	96.86	16
٤٨	قيام الجهات الحكومية مثل وزارة الأوقاف وهيئة لسكك الحديدية ووزارة الزراعة ولقوات المسلحة ووزارة الداخلية بتخصيص بعض الأراضي التي تملكها لبناء المدارس في المناطق التي ترتفع بها تكلفة الفصول في مقبل أرض بديلة في مناطق أخرى.	2.9623	98.74	12
٤٩	نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية	2.3962	79.87	25



## المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
	الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي / مساكن بديلة.			
٥٠	نزع ملكية بعض المقابر غير الأثرية في مناطق السيدة نفيسة والسيدة عائشة وصالح سالم ومصر القديمة لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة لمالكها بمقابر بديلة في مناطق أخرى.	2.0755	69.18	27
٥١	نقل الأنشطة غير التعليمية وغير الصحية من القرى إلى الظهير الصحراوي، وتخصيص أراضي هذه الأنشطة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.	2.7170	90.57	24
٥٢	تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة.	3.0000	100.00	1
٥٣	تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمنت، ولمقاعد، ومستلزمات المعلم، ولجهت لحطب الألي للضرورة لبناء وتثبيت المدارس الحكومية الجديدة.	3.0000	100.00	2
٥٤	مراعاة تخصيص أرض كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.	3.0000	100.00	3
٥٥	تبنى هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة.	2.9811	99.37	7
٥٦	قيام هيئة الأبنية التعليمية بتعديل بعض الاشتراطات والقيود القانونية الجامدة التي تضعها على بناء المدارس الحكومية الجديدة.	2.9434	98.11	15
٥٧	تبنى هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية منخفضة الثمن وغير مرشحة التكاليف.	2.8113	93.71	22
٥٨	التوسع في بناء مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات في الأماكن النائية والجبالية.	2.8491	94.97	21
٥٩	وضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتنقلة التي تناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية.	2.9811	99.37	8
٦٠	الاستفادة من تجارب الدول الأخرى لخدمة بالمدارس المتنقلة (Caravan School). والمدارس المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة نلت محرك تنقل من مكان لآخر لتعليم التلاميذ	2.8679	95.60	19

## المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

م	العبارة	المتوسط	الأهمية النسبية	الترتيب
	الذين يسكنون في مناطق نائية جدًا. ونظرًا لقلة أعداد هؤلاء التلاميذ لا يمكن بناء مدارس ثابتة لهم لارتفاع تكلفة بناء المباني المدرسية الحرسانية التقليدية.			
٦١	تعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة.	2.9811	99.37	9
٦٢	زيادة فاعلية الدور التثويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإفناق على بناء وصيانة المدارس الحكومية.	3.0000	100.00	4
٦٣	تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول.	3.0000	100.00	5
٦٤	تقليل أعداد الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وإعادة تخصيص الميزانيات المخصصة لهؤلاء الإداريين تعيين معلمين جدد يعملون في مدارس جديدة لتي يتم بنؤها.	2.7736	92.45	23
٦٥	تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.	3.0000	100.00	6
٦٦	الاستفادة من مركز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية.	2.3019	76.73	26

وكانت المقترحات الـ ٢٥ الأكثر حصولاً على موافقة وتأييد مديري المدارس في عينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً كالتالي:

- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة.
- مراعاة تخصيص أراضٍ كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.

- زيادة فاعلية الدور التثويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على بناء وصيانة المدارس الحكومية.
- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول.
- تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- تبني هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة.
- وضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتقلة التي تناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية.
- تعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- فرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري.
- تحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.
- قيام الجهات الحكومية مثل وزارة الأوقاف وهيئة السكك الحديدية ووزارة الزراعة والقوات المسلحة ووزارة الداخلية بتخصيص بعض الأراضي التي تملكها لبناء المدارس في المناطق التي ترتفع بها كثافة الفصول في مقابل منحها أراض بديلة في مناطق أخرى.
- فرض ضريبة تعليمية على الحفلات الغنائية والموسيقية.
- فرض ضريبة تعليمية على المطاعم والفيلات والشاليهات المقامة في الساحل الشمالي.

- قيام هيئة الأبنية التعليمية بتعديل بعض الاشتراطات والقيود القانونية الجامدة التي تضعها على بناء المدارس الحكومية الجديدة.
- فرض ضريبة تعليمية على السجائر تخصص للإتفاق على المدارس الحكومية.
- فرض ضريبة تعليمية على أولياء الأمور الذين لديهم أبناء يدرسون في مدارس خاصة تزيد مصروفاتها عن ٤٠ ألف جنيه سنويًا.
- إقامة تحالف (Consortium) بين البنوك المصرية والبنوك العالمية لتمويل بناء الأعداد اللازمة من المدارس الابتدائية في فترة زمنية قصيرة، مع قيام الحكومة المصرية بسداد تكلفة بناء هذه المدارس الجديدة في خلال ١٠ سنوات.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الخاصة بالمدرسة المتنقلة (Caravan School) والمدرسة المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة ذات محرك تنتقل من مكان لآخر لتعليم التلاميذ الذين يسكنون في مناطق نائية جدًا. ونظرًا لقلة أعداد هؤلاء التلاميذ لا يمكن بناء مدارس ثابتة لهم لارتفاع تكلفة بناء المباني المدرسية الخرسانية التقليدية.
- فرض ضريبة تعليمية على المصريين الأثرياء الذين يزيد دخلهم عن نصف مليون جنيه سنويًا.
- التوسع في بناء مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات في الأماكن النائية والجبالية.
- تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية منخفضة الثمن وغير مرتفعة التكاليف.
- تقليل أعداد الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وإعادة تخصيص الميزانيات المخصصة لهؤلاء الإداريين لتعيين معلمين جدد يعملون في المدارس الجديدة التي يتم بناؤها.

- نقل الأنشطة غير التعليمية وغير الصحية من القرى إلى الظهير الصحراوي، وتخصيص أراضي هذه الأنشطة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
  - نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي / مساكن بديلة.
- أما المقترحين الاثنان اللذين حصلوا على أقل نسبة من تأييد مديري المدارس في عينة البحث فكانا هما:

- الاستفادة من مراكز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية.
- نزع ملكية بعض المقابر غير الأثرية في مناطق السيدة نفيسة والسيدة عائشة وصالح سالم ومصر القديمة لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة لمالكيها بمقابر بديلة في مناطق أخرى.

**المحور الخامس: مخطط مقترح لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين والدراسة الميدانية:**

ويتناول هذا المحور الجوانب الآتية: فلسفة المخطط المقترح ومنطلقاته، ومعوقات تنفيذ المخطط المقترح، ومكونات المخطط المقترح، وآليات تنفيذ المخطط المقترح.

#### أولاً: فلسفة المخطط المقترح ومنطلقاته:

- يرتفع تحصيل التلاميذ الدراسي وتزداد دافعتهم للتعلم، عندما يتعلمون في فصول ذات مساحة مناسبة، ونظيفة، وتتمتع بإضاءة كهربائية جيدة، وذات تهوية جيدة.
- إن الفصول المكتظة بالتلاميذ، وذات المساحة الضيقة، وذات التهوية السيئة، وغير النظيفة تؤثر بصورة سلبية على تحصيل التلاميذ الدراسي.

- يتحسن تحصيل التلاميذ الدراسي عندما يتم نقلهم من مدارس مكتظة بالتلاميذ أو من مدارس ذات بنية تحتية متهالكة إلى مدارس حديثة البناء أو إلى مدارس تم تجديدها بالكامل منذ فترة زمنية قريبة.
- إن تدهور حالة المباني المدرسية والمعامل ودورات المياه والأفنية والملاعب يسهم في ارتفاع معدلات هروب التلاميذ من المدارس، وزيادة معدلات العنف البدني بينهم.
- إن الفصول ذات المستويات المرتفعة جداً من الضوضاء تسبب التوتر والضجر لدي كل من التلاميذ والمعلمين، وتؤثر سلبياً على قدرة التلاميذ على التعلم (Jacksonville Public Education Fund, 2020, pp. 2-3).
- إن المساحة المناسبة للفصل الدراسي ضرورية لتسهيل التعلم التعاوني، والعمل في جماعات، وتدريب التلاميذ على حل المشكلات، وتيسير التواصل الفعال بينهم في أثناء التعلم.
- تحسن المباني المدرسية ذات التصميمات الهندسية المراعية لاعتبارات صحة التلاميذ من صحة التلاميذ، وتقلل معدلات إصابتهم بالأمراض التنفسية الناجمة عن تكسهم المفرط في الفصول، وتشعرهم بقدر أكبر من الأمان النفسي، وترسل لهم رسالة جوهرها أن المجتمع يقدرهم ويهتم بهم ويحرص عليهم (Jacksonville Public Education Fund, 2020, p. 3).
- إن زيادة الميزانيات الحكومية المخصصة لبناء المدارس الجديدة وتحسين البنية التحتية للمدارس القديمة يمثل أداة لتقليل معدلات البطالة، وللتعافي من أزمات الكساد الاقتصادي، ويحسن من معدلات عمل الفقراء الذين يعملون في المهن المتصلة بالتنشيد والبناء، ويقلل من الآثار السلبية للأزمات الاقتصادية الكبرى على المعوزين والمهمشين (Allegretto, Sylvia, Garcia, Emma, & Weiss, Elaine, 2022, p. 33).
- يجب ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية عن ٤٠.٤ تلميذاً، وألا يزيد عدد الفصول بالمدرسة الواحدة عن ٢٣ فصلاً.

- يجب ألا تقل مساحة الأراضي المخصصة لبناء المدرسة الابتدائية الجديدة عن ١٨٤٢ مترًا مربعًا، وألا تقل المساحة المخصصة لبناء الفصول ومعامل العلوم ومعامل الحاسب الآلي والمكتبة وغرف الإدارة عن ١٢٨٤ مترًا مربعًا، وألا تقل المساحة المخصصة في الفناء للتلميذ الواحد عن ١.٦٦ مترًا مربعًا (The World Bank, 2023, pp. 45-47).

### ثانيًا: معوقات تنفيذ المخطط المقترح:

- ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجديدة.
- ارتفاع أثمان أراضي البناء ومواد التشييد مثل الأسمنت وحديد التسليح.
- عدم توافر الأراضي الفضاء.
- التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة).
- نطية التصميمات الهندسية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية، وعدم تناسب هذه التصميمات مع البيئة في بعض المناطق الجغرافية.
- جمود بعض الاشتراطات والقيود القانونية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية على بناء المدارس.
- تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية عالية الثمن ومرنعة التكاليف.
- اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس.
- الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- عدم وجود حجرات مغلقة أو حجرات غير مستغلة على الإطلاق يمكن استخدامها كفضول دراسية لتقليل الكثافة بالمدارس في عينة البحث.
- عدم وجود ملاعب رياضية وضيق الأفنية في عدد كبير من المدارس في عينة البحث؛ الأمر الذي يمنع بناء مباني إضافية في أفنية هذه المدارس لتقليل الكثافة.

**ثالثاً: مكونات المخطط المقترح:****أ- المدارس الجديدة الواجب بناؤها في محافظة الجيزة:**

أخذ البحث الكثافات القائمة في جميع المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات العالية في الاعتبار. وبناء على البيانات المستقاة من الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات ومن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وأخذاً في الاعتبار ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية الجديدة المزمع بناؤها عن ٤٠.٤ تلميذاً، قام الباحث بحساب أعداد المدارس الابتدائية الجديدة الواجب بناؤها في كل إدارة تعليمية بمحافظة الجيزة. ومن ثم، يتطلب مواجهة القصور في المباني المدرسية وتقليل الكثافات بناء ٢٠٧ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الجيزة في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

ويتطلب تحقيق ذلك الهدف بناء ٣٤.٥ مدرسة ابتدائية جديدة كل عام لمدة ٦ سنوات بافتراض ثبات معدلات الكثافة على ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وعلى سبيل المثال يجب بناء ٢٩ و ٢٧ و ٢٧ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في إدارة الهرم التعليمية وإدارة كرداسة التعليمية وإدارة بولاق الدكرور التعليمية على الترتيب. ويوضح الجدول (٤٦) المدارس الابتدائية التي يجب بناؤها في محافظة الجيزة خلال السنوات الست القادمة.



الجدول (٤٦). بيان بالمدارس الابتدائية الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارات  
التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في  
محافظة الجيزة في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية القائمة التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣	المدارس الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارة التعليمية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠
١	كرداسة	٢٣	٢٧
٢	بولاق الكور	٢٢	٢٧
٣	الهرم	٢٢	٢٩
٤	أوسيم	٢٢	٢٤
٥	منشأة القناطر	١٧	١٨
٦	البرشين	١٧	١٨
٧	العمرانية	١٤	١٧
٨	أبو النمرس	١٢	١٤
٩	٦ أكتوبر	١١	١٢
١٠	الوراق	١٠	١١
١١	العجوزة	٧	٧
١٢	شمال الجيزة	٤	٤
١٣	جنوب الجيزة	٣	٤
١٤	الذقي	٢	٤
١٥	الصف	٢	٣
١٦	أطفيح	٢	٣

٢	١	العياط	١٧
٢٠٧ مدرسة جديدة يجب بناؤها	١٩١ مدرسة قائمة	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات ١٧	

المصدر: جدول مركب بمعرفة الباحث.

### ب- المدارس الجديدة الواجب بناؤها في محافظة الإسكندرية:

أخذ البحث الكثافات القائمة في جميع المدارس الابتدائية الحكومية ذات الكثافات العالية في الاعتبار. وبناء على البيانات المستقاة من الإدارة المركزية لتكنولوجيا المعلومات ومن الإدارة العامة المركزية لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وأخذاً في الاعتبار ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية الجديدة المزمع بناؤها عن ٤٠.٤ تلميذاً، قام الباحث بحساب أعداد المدارس الابتدائية الجديدة الواجب بناؤها في كل إدارة تعليمية بمحافظة الإسكندرية. ومن ثم، يتطلب مواجهة القصور في المباني المدرسية وتقليل الكثافات بناء ٧٦ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الإسكندرية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

ويتطلب تحقيق ذلك الهدف بناء ١٢.٦ مدرسة ابتدائية جديدة في محافظة الإسكندرية كل عام لمدة ٦ سنوات بافتراض ثبات معدلات الكثافة على ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وعلى سبيل المثال يجب بناء ٢٦ و ١٥ و ١٠ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في إدارة العجمي التعليمية وإدارة المنتزة أول التعليمية وإدارة شرق الإسكندرية التعليمية على الترتيب. كما يجب أيضاً بناء ٩ و ٥ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في إدارة المنتزة ثان وإدارة العامرية للقضاء على ارتفاع كثافات الفصول في الفترة من عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٩/٢٠٣٠. ويوضح الجدول (٤٧) المدارس الابتدائية التي يجب بناؤها في محافظة الإسكندرية خلال السنوات الست القادمة.

الجدول (٤٧). بيان بالمدارس الابتدائية الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الإسكندرية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية القائمة التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	المدارس الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارة التعليمية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٢٣
١	العجمي	٢٢	٢٦
٢	المنتزه أول	١٣	١٥
٣	شرق الإسكندرية	٩	١٠
٤	برج العرب	٩	١١
٥	المنتزه ثان	٨	٩
٦	العالمية	٥	٥
	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٦	٦٦ مدرسة قائمة	٧٦ مدرسة جديدة يجب بناؤها

المصدر: جدول مركب بمعرفة الباحث.

### ج- المدارس الجديدة الواجب بناؤها في محافظة أسيوط:

وجدت ١٥ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وأخذًا في الاعتبار ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية الجديدة المزمع بناؤها عن ٤٠.٤ تلميذًا، قام الباحث بحساب أعداد المدارس الابتدائية الجديدة الواجب بناؤها في كل إدارة تعليمية بمحافظة أسيوط. ومن ثم، يتطلب مواجهة القصور في المباني المدرسية وتقليل

الكثافات بناء ١٧ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة أسيوط في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

ويتطلب تحقيق ذلك الهدف بناء ٢.٨٣ مدرسة ابتدائية جديدة في محافظة أسيوط كل عام لمدة ٦ سنوات بافتراض ثبات معدلات الكثافة على ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وعلى سبيل المثال يجب بناء ١٠ و ٤ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في إدارة الفتح التعليمية وإدارة أسيوط التعليمية على الترتيب. كما يجب أيضاً بناء مدرسة واحدة جديدة ومدرسة واحدة ابتدائية حكومية جديدة في إدارة القوصية وإدارة أبنوب للقضاء على ارتفاع كثافات الفصول في الفترة من عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٩/٢٠٣٠. ويوضح الجدول (٤٨) المدارس الابتدائية التي يجب بناؤها في محافظة أسيوط خلال السنوات الست القادمة.

**الجدول (٤٨). بيان بالمدارس الابتدائية الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة أسيوط في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠**

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية القائمة التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣	المدارس الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارة التعليمية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٢٣
١	الفتح	٩	١٠
٢	أسيوط	٣	٤
٣	القوصية	١	١
٤	أبنوب	١	١
٥	ساحل سليم	١	١
	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٥	١٥ مدرسة قائمة	١٧ مدرسة جديدة يجب بناؤها

**المصدر:** جدول مركب بمعرفة الباحث.

### د- المدارس الجديدة الواجب بناؤها في محافظة المنيا:

وجدت ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وأخذًا في الاعتبار ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية الجديدة المزمع بناؤها عن ٤٠.٤ تلميذًا، قام الباحث بحساب أعداد المدارس الابتدائية الجديدة الواجب بناؤها في كل إدارة تعليمية بمحافظة المنيا. ومن ثم، يتطلب مواجهة القصور في المباني المدرسية وتقليل الكثافات بناء ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة المنيا في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

ويتطلب تحقيق ذلك الهدف بناء ٢.٣٣ مدرسة ابتدائية جديدة في محافظة المنيا كل عام لمدة ٦ سنوات بافتراض ثبات معدلات الكثافة على ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وعلى سبيل المثال يجب بناء ٩ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في إدارة ملوي التعليمية، وبناء مدرستين اثنتين في إدارة العدوة التعليمية على الترتيب. كما يجب أيضًا بناء مدرسة واحدة جديدة ومدرسة واحدة ابتدائية حكومية جديدة في إدارة المنيا وإدارة أبو قرقاص للقضاء على ارتفاع كثافات الفصول في الفترة من عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٩/٢٠٣٠. ويوضح الجدول (٤٩) المدارس الابتدائية التي يجب بناؤها في محافظة المنيا خلال السنوات الست القادمة.

**الجدول (٤٩).** بيان بالمدارس الابتدائية الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في

محافظة المنيا في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية القائمة التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	المدارس الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارة التعليمية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠

١	ملوي	٩	٩
٢	العدوة	٢	٢
٣	المنيا	١	١
٤	أبو قرقاص	١	١
٥	مغاغة	١	١
إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٥		١٤ مدرسة قائمة	١٤ مدرسة جديدة يجب بناؤها

المصدر: جدول مركب بمعرفة الباحث.

#### هـ- المدارس الجديدة الواجب بناؤها في محافظة الفيوم:

وجدت ٨ مدارس ابتدائية حكومية ترتفع بها كثافات الفصول في محافظة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وأخذاً في الاعتبار ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل الواحد في المدارس الابتدائية الجديدة المزمع بناؤها عن ٤٠.٤ تلميذاً، قام الباحث بحساب أعداد المدارس الابتدائية الجديدة الواجب بناؤها في كل إدارة تعليمية بمحافظة الفيوم. ومن ثم، يتطلب مواجهة القصور في المباني المدرسية وتقليل الكثافات بناء ٩ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الفيوم في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

ويتطلب تحقيق ذلك الهدف بناء ١.٥ مدرسة ابتدائية جديدة في محافظة الفيوم كل عام لمدة ٦ سنوات بافتراض ثبات معدلات الكثافة على ما كانت عليه في عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وعلى سبيل المثال يجب بناء ٧ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في إدارة طامية التعليمية، وبناء مدرستين اثنتين في إدارة سنورس التعليمية على الترتيب للقضاء على ارتفاع كثافات الفصول في الفترة من عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٢٩/٢٠٣٠. ويوضح الجدول (٥٠) المدارس الابتدائية التي يجب بناؤها في محافظة الفيوم خلال السنوات الست القادمة.

الجدول (٥٠). بيان بالمدارس الابتدائية الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارات التعليمية التي ترتفع بها كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الفيوم في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠

م	الإدارة التعليمية	عدد المدارس الابتدائية الحكومية القائمة التي ترتفع بها كثافات الفصول في هذه الإدارة التعليمية في عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢	المدارس الجديدة التي يجب بناؤها بالإدارة التعليمية في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠
١	طامية	٦	٧
٢	سنورس	٢	٢
	إجمالي عدد المدارس ذات الكثافات المرتفعة في هذه الإدارات الـ ٥	٨ مدارس قائمة	٩ مدارس جديدة يجب بناؤها

المصدر: جدول مركب بمعرفة الباحث.

#### رابعاً: آليات تنفيذ المخطط المقترح:

نظراً لأن غالبية المدارس الابتدائية في عينة البحث إما لا يوجد بها ملاعب رياضية أو توجد بها أفنية ضيقة جداً، ونظراً لعدم وجود أراضي فضاء تصلح لبناء مباني إضافية لتخفيف الكثافة، فإن القضاء على مشكلة ارتفاع الكثافة يتطلب تنفيذ الآليات المقترحة التالية:

- زيادة ميزانية صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية حتى يتمكن من تمويل بناء المدارس الابتدائية الجديدة في المحافظات التي ترتفع بها كثافات الفصول.
- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة.

- مراعاة تخصيص أراضٍ كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- زيادة فاعلية الدور التثويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على بناء وصيانة المدارس الحكومية.
- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول.
- تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- تبني هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة.
- وضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتقلة التي تناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية.
- تعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- فرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري.
- تحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.
- قيام الجهات الحكومية مثل وزارة الأوقاف وهيئة السكك الحديدية ووزارة الزراعة والقوات المسلحة ووزارة الداخلية بتخصيص بعض الأراضي التي تملكها لبناء المدارس في المناطق التي ترتفع بها كثافة الفصول في مقابل منحها أراضٍ بديلة في مناطق أخرى.
- فرض ضريبة تعليمية على الحفلات الغنائية والموسيقية.
- فرض ضريبة تعليمية على المطاعم والفيلات والشاليهات المقامة في الساحل الشمالي.



- قيام هيئة الأبنية التعليمية بتعديل بعض الاشتراطات والقيود القانونية الجامدة التي تضعها على بناء المدارس الحكومية الجديدة.
- فرض ضريبة تعليمية على السجائر تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.
- فرض ضريبة تعليمية على أولياء الأمور الذين لديهم أبناء يدرسون في مدارس خاصة تزيد مصروفاتها عن ٤٠ ألف جنيه سنويًا.
- إقامة تحالف (Consortium) بين البنوك المصرية والبنوك العالمية لتمويل بناء الأعداد اللازمة من المدارس الابتدائية في فترة زمنية قصيرة، مع قيام الحكومة المصرية بسداد تكلفة بناء هذه المدارس الجديدة في خلال ١٠ سنوات.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الخاصة بالمدرسة المتنقلة (Caravan School) والمدرسة المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة ذات محرك تنتقل من مكان لآخر لتعليم التلاميذ الذين يسكنون في مناطق نائية جدًا. ونظرًا لقلة أعداد هؤلاء التلاميذ لا يمكن بناء مدارس ثابتة لهم لارتفاع تكلفة بناء المباني المدرسية الخرسانية التقليدية.
- فرض ضريبة تعليمية على المصريين الأثرياء الذين يزيد دخلهم عن نصف مليون جنيه سنويًا.
- التوسع في بناء مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة لفتيات في الأماكن النائية والجبليّة.
- تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية منخفضة الثمن وغير مرتفعة التكاليف.
- تقليل أعداد الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وإعادة تخصيص الميزانيات المخصصة لهؤلاء الإداريين لتعيين معلمين جدد يعملون في المدارس الجديدة التي يتم بناؤها.
- نقل الأنشطة غير التعليمية وغير الصحية من القرى إلى الظهير الصحراوي، وتخصيص أراضي هذه الأنشطة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.

- نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي / مساكن بديلة.
- الاستفادة من مراكز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية.

### نتائج وتوصيات البحث:

هدفت هذه الدراسة تحليل واستقراء واقع الجهود المصرية لتقليل كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية في مصر، وتقويم جهود الدولة لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية في المدارس الابتدائية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم، ثم صياغة مخطط مقترح القصور في المباني والمرافق المدرسية المدارس الابتدائية في ضوء خبرات الهند والصين.

وصاغت الدراسة مخططاً مقترحاً لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية في المدارس الابتدائية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.

أوضحت نتائج الدراسة ضعف آليات مواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم. ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

- ١- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس.
- ٢- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- ٣- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة).

- ٤- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجديدة.
- ٥- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية ارتفاع أثمان أراضي البناء ومواد التشييد مثل الأسمنت وحديد التسليح.
- ٦- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية جمود بعض الاشتراطات والقيود القانونية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية على بناء المدارس.
- ٧- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية نمطية التصميمات الهندسية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية، وعدم تناسب هذه التصميمات مع البيئة في بعض المناطق.
- ٨- من معوقات خفض الكثافات بالفصول عدم وجود أية حجرات مغلقة وغير مستغلة على الإطلاق يمكن استخدامها كفصول دراسية لتقليل الكثافة.
- ٩- من معوقات خفض الكثافات بالفصول صغر مساحة الأفنية أو عدم وجود فناء من الأساس في العديد من المدارس الابتدائية الحكومية في عينة البحث.
- ١٠- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية عدم توافر الأراضي القضاء.
- ١١- من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية عالية الثمن ومرتفعة التكاليف.
- ومثلت توصيات البحث خارطة طريق لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية في المدارس الابتدائية في مصر. ومن أهم آليات هذه المواجهة ما يلي:
- ١- بناء ٢٠٧ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الجيزة في الفترة من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩/٢٠٣٠.

- ٢- بناء ٧٦ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الإسكندرية في الفترة نفسها.
- ٣- بناء ١٧ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة أسيوط في الفترة نفسها.
- ٤- بناء ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية جديدة في محافظة المنيا في الفترة نفسها.
- ٥- بناء ٩ مدارس ابتدائية حكومية جديدة في محافظة الفيوم في الفترة نفسها.
- ٦- زيادة ميزانية صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية.
- ٧- زيادة ميزانية هيئة الأبنية التعليمية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الجديدة في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم.
- ٨- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- ٩- تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة.
- ١٠- مراعاة تخصيص أراض كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- ١١- زيادة فاعلية الدور التثويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على بناء وصيانة المدارس الحكومية.
- ١٢- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول.
- ١٣- تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.
- ١٤- تبني هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة.
- ١٥- وضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتنقلة التي تناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية.

- ١٦- تعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- ١٧- فرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري.
- ١٨- تحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات غالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.
- ١٩- قيام الجهات الحكومية مثل وزارة الأوقاف وهيئة السكك الحديدية ووزارة الزراعة والقوات المسلحة ووزارة الداخلية بتخصيص بعض الأراضي التي تملكها لبناء المدارس في المناطق التي ترتفع بها كثافة الفصول في مقابل منحها أراضٍ بديلة في مناطق أخرى.
- ٢٠- فرض ضريبة تعليمية على الحفلات الغنائية والموسيقية.
- ٢١- فرض ضريبة تعليمية على المطاعم والفيلات والشاليهات المقامة في الساحل الشمالي.
- ٢٢- قيام هيئة الأبنية التعليمية بتعديل بعض الاشتراطات والقيود القانونية الجامدة التي تضعها على بناء المدارس الحكومية الجديدة.
- ٢٣- فرض ضريبة تعليمية على السجائر تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.
- ٢٤- فرض ضريبة تعليمية على أولياء الأمور الذين لديهم أبناء يدرسون في مدارس خاصة تزيد مصروفاتها عن ٤٠ ألف جنيه سنويًا.
- ٢٥- إقامة تحالف (Consortium) بين البنوك المصرية والبنوك العالمية لتمويل بناء الأعداد اللازمة من المدارس الابتدائية في فترة زمنية قصيرة، مع قيام الحكومة المصرية بسداد تكلفة بناء هذه المدارس الجديدة في خلال ١٠ سنوات.

- ٢٦- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الخاصة بالمدرسة المتنقلة (Caravan School). والمدرسة المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة ذات محرك تنتقل من مكان لآخر لتعليم التلاميذ الذين يسكنون في مناطق نائية جدًا. ونظرًا لقلّة أعداد هؤلاء التلاميذ لا يمكن بناء مدارس ثابتة لهم لارتفاع تكلفة بناء المباني المدرسية الخرسانية التقليدية.
- ٢٧- فرض ضريبة تعليمية على المصريين الأثرياء الذين يزيد دخلهم عن نصف مليون جنيه سنويًا.
- ٢٨- التوسع في بناء مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات في الأماكن النائية والجبلية.
- ٢٩- تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية / معمارية منخفضة الثمن وغير مرتفعة التكاليف.
- ٣٠- تقليل أعداد الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وإعادة تخصيص الميزانيات المخصصة لهؤلاء الإداريين لتعيين معلمين جدد يعملون في المدارس الجديدة التي يتم بناؤها.
- ٣١- نقل الأنشطة غير التعليمية وغير الصحية من القرى إلى الظهير الصحراوي، وتخصيص أراضي هذه الأنشطة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.
- ٣٢- نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي / مساكن بديلة.
- ٣٣- الاستفادة من مراكز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية.

### الخلاصة:

استهدفت الدراسة تحليل وتقييم واقع الجهود المصرية لمواجهة القصور في المباني بالمدارس الابتدائية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر، ثم صياغة مخطط مقترح لمواجهة القصور في هذه المباني في المدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرات الهند والصين وفي

ضوء الدراسة الميدانية. استخدم البحث الراهن المنهج الوصفي وأداة المقارنة المرجعية في تحديد نقاط القوة في خبرات الهند والصين لتقليل كثافة الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية بهدف التغلب على نقاط الضعف في آليات مواجهة القصور في المباني المدرسية في المدارس الابتدائية في مصر. كما استخدم البحث أيضًا المدخل المختلط ممثلًا في ثلاث من الأدوات الكيفية في تحليل واقع ارتفاع الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في عدد من المحافظات؛ حيث وظف البحث الزيارات الميدانية، والمقابلة الشخصية المقننة، والملاحظة المباشرة في تقويم الجهود التي بذلتها الحكومة المصرية لمواجهة القصور في المباني المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية. وتم إجراء مقابلات شخصية مقننة من خلال تطبيق استبانة لتقويم واقع القصور في المباني المدرسية في المدارس الابتدائية على ٥٣ مديرًا من مديري المدارس الابتدائية في محافظات الجيزة، والإسكندرية، وأسيوط، والمنيا، والفيوم. وقام مديرو المدارس الابتدائية في أثناء المقابلة الشخصية المقننة بتقويم الجهود المصرية لمواجهة القصور في المباني المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج. ومن أهم هذه النتائج: من معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية اختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس، ومن معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة، ومن معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة). وأوصت الدراسة بتطبيق التوصيات التالية: بناء ٢٠٧ و٧٦ و١٧ و١٤ و٩ مدارس ابتدائية جديدة في محافظات الجيزة والإسكندرية وأسيوط والمنيا والفيوم على الترتيب في الست سنوات المقبلة، وتشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة، ووضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتنقلة التي تتناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية، وتعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة، وفرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات غالية الثمن التي يزيد

ثمناها عن مليون جنيه مصري. وانتهى البحث بصياغة مخطط مقترح لتقليل كثافات الفصول ومواجهة لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية بالمدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرات الهند والصين وفي ضوء الدراسة الميدانية.

### مراجع البحث:

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، مديحة عارف محمد. (٢٠٢٠) *تأثير حجم الفصل على جودة التعليم في المدارس الحكومية*. رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سوهاج. تم الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=286912>
- الباسل، ميادة محمد فوزي، وعيسوي، توفيق على إسماعيل، والشربيني، سمر محمد شكري عبد الرحمن. (٢٠١٨). متطلبات مواجهة مشكلة كثافة الفصول بمدارس التعليم الابتدائي في مياط. *الدراسات والبحوث التربوية*، ٢٢(١)، ٣٣٩-٣٨٠.
- جايل، غفاف محمد. (٢٠١٩). نحو مقاربة مستقبلية للتعليم في مواجهة إشكالية الفقر: دراسة ميدانية لمدرسة حكومية في بيئة فقيرة. *الدراسات والبحوث التربوية*، ٢٢(١)، ٤٥٩-٢٧١.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٩) *الدراسات والبحوث التربوية*، ٢٢(١)، ٤٥٩-٢٧١. القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٠) *الدراسات والبحوث التربوية*، ٢٢(١)، ٤٥٩-٢٧١. القاهرة.



- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢) **التحقيق في قصف المدارس**. القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٣) **التحقيق في قصف المدارس**. القاهرة.
- سليم، ندي. (٢٠٢٣، مايو ٢٩). الأبنية التعليمية في قفص الاتهام. مطالبات بحصر المدارس المتهاكلة والخطرة واستغلال الإجازة الصيفية في صيانتها. نواب: الهيئة تحصد مليارات الجنيهات دون جدوى. وكل عام تقع ضحية من أطفالنا الأبرياء. **لمن يهتم بالمشكلة**. <https://www.parlmany.com/News/2/517521>
- صابر، مشيرة إبراهيم. (٢٠١٦). صيغ تعليم الفتيات في المناطق المحرومة من التعليم في مصر لعلاج مشكلة التسرب **على يد نخب بطنية بكتيرية**. **م. بحث في التعليم في مصر**، ١٠٦-١٠٧. **م. بحث في التعليم في مصر**، ١٠٦-١٠٧. ص ١٢٤-١٤٦.
- طابع، فيصل الراوي رفاعي، وزيدان، محمد فوزي، وأحمد، سالم عارف شحات. (٢٠٢٢). تدعيم مقومات النظام الاجتماعي بمدارس التعليم الأساسي في مصر في ضوء معايير جودة المناخ التربوي. **التحقيق في قصف المدارس**. ص ٧٦٠-٧٢٨.
- عثمان، محمود محمد مرشد. (٢٠١٨). كثافة الفصل ونصيب المعلم من التلاميذ في مرحلة التعليم قبل الجامعي في مركز قوص في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. **التحقيق في قصف المدارس**. ص ٣٦٢-٣٤٧.

- عمارة، محمد أميرة، والبحيري، نجوي محمد. (٢٠١٨). محددات النمو الشامل في مصر **هذا هو بلدهم في الكسب بل نحن كماله في** ١٥ في ١٥ خ ١٠٧، ص ص ٢٢-٣٥.
- عويضة، منال أبو الفتوح قاسم. (٢٠١٩). رؤية مقترحة لمواجهة التحديات التي تواجه مجانية التعليم في مصر **هذا هو بلدهم في الكسب بل نحن كماله في** ١٥ في ١٥ خ ٤٨ لئذ ٠٨، ص ص ٣٩٣-٤٤٧.
- فكري، أميرة. (٢٠٢٣، يوليو ٨). التعليم تستعرض مشروعات إنشاء المباني المدرسية منذ ٢٠١٤. طفرة غير مسبوقه. **ج هبنا ك**، ١-٣.
- الكير، سليمان محمد عبد الله. (٢٠١٠) **هذا هو بلدهم في الكسب بل نحن كماله في** ١٥ في ١٥ خ ١٠٠-١٠٠ [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية. تم الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <https://search.mandumah.com/Record/614811>
- مجدي، جهاد فتحي عيد، وحنا، تودري مرقص، وحسين، على عبد ربه. (٢٠٢٢). متطلبات تفعيل دور المشاركة المجتمعية لمواجهة مشكلات المباني المدرسية بمحافظة دمياط. **لنا ك ك بلهنا ك** ١٥ في ١٥ خ ٠٧، ص ص ٣٤٥-٣٧٠.
- موقع مصر في يوم. (٢٠١٨، سبتمبر ٢٩). هل تهدد كثافة الفصول نظام التعليم الجديد؟. **لنا ك ك بلهنا ك** <https://mfyoum.com/2018/09/29>
- موقع بالعربية. (٢٠٢١، أكتوبر ٢١). ازدحام الفصول: أزمة نقص المباني المدرسية في مصر. **لنا ك ك بلهنا ك** <https://bilarabiya.net/23112.html>



- federal role would boost equity and shield children from disinvestment during downturns.* Washington, D.C.: Economic Policy Institute.
- Current Affairs. Adda. (2022). *India surpasses UK to become world's 5<sup>th</sup> largest economy.* Gurugram, Haryana, India: Author. Retrieved December 1, 2022 From: <https://currentaffairs.adda247.com/india-surpasses-uk-to-become-worlds-5th-largest-economy/>
  - Finn, Jeremy D., Pannozzo, Gina M., & Achilles, Charles M. (2003). The “why’s” of class size: Student behavior in small classes. *Review of Educational Research*, 73, 321–368.
  - FOCUS Consortium. (2013). *Benchmarking of quality assurance in higher education: Experiences from the FOCUS Project.* Alicante, Spain: University of Alicante.
  - Galliara, Meena. (2024). social innovation in school education. In Galliara, Meena, & Khanra, Sayantan (Eds.), *Unfinished Agenda: Strategies Adopted in Reshaping India's Education Landscape* (pp. 45-51). NMIMS School of Business Management.
  - Google. (2022a, December 1). *Student Density.* Mountain View, CA: Author. Retrieved December 1, 2022 From: [https://www.google.com/search?q=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AB%D8%A7%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9&sa=X&ved=2ahUKEwiKg-2yv7AhUHS\\_EDHZrKAZo4KBDVAnoECBoQAQ&biw=1536&bih=754&dpr=1.25](https://www.google.com/search?q=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81+%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AB%D8%A7%D9%81%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9&sa=X&ved=2ahUKEwiKg-2yv7AhUHS_EDHZrKAZo4KBDVAnoECBoQAQ&biw=1536&bih=754&dpr=1.25)
  - Guo, Yuanzhi, & Xuhong, Li. (2024). Regional inequality in China's educational development: An urban-rural comparison. *Heliyon*, 10(2024), 8-10. [doi:/10.1016/j.heliyon.2024.e26249](https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e26249)
  - [Jacksonville Public Education Fund.](https://www.jacksonvillepublicschools.org/) (2020). *Student Achievement and School Facilities.* Jacksonville, FL: Author.
  - Johnson, Sheila. (2023, November, 20). Impact of overcrowding in American schools on student performance. <https://drsheilajohnson.medium.com/impact-of-overcrowding-in-american-schools-on-student-performance-b4603ea97d70>

- Kapur, Devesh. (2020). Why does the Indian state both fail and succeed?. *Journal of Economic Perspectives*, 34(1), 37. [doi:10.1257/jep.34.1.31](https://doi.org/10.1257/jep.34.1.31)
- Kapur, Radhika. (2019). Infrastructure development in schools in India. *International Journal of Research Publication and Reviews*, 3(12), 916-918.
- Liu, Hongyan, Xue, Hao, Shi, Yaojiang, Rozelle, Scott. (2018). The academic performance of primary school students from rural China: Distribution and correlates. *China Agricultural Economic Review*, (2018), 1-3. [doi:10.1108/CAER-11-2016-0181](https://doi.org/10.1108/CAER-11-2016-0181)
- Mah, Sarah M., Rosella, Laura C., Kivimaki, Mika, & Carmeli, Cristian. (2023). Overcrowded housing during adolescence and future risk of premature mortality: A 28-year follow-up of 556,191 adolescents from Switzerland. *The Lancet*, 31(2023), 1-2. [doi:10.1016/j.lanepe.2023.100667](https://doi.org/10.1016/j.lanepe.2023.100667)
- Mangla, Akshay. (2018). Elite strategies and incremental policy change: The expansion of primary education in India. *Governance*, 31(2), 390-391. [doi:10.1111/gove.12299](https://doi.org/10.1111/gove.12299)
- Mangla, Akshay. (2022). Social conflict on the front lines of reform: Institutional activism and girls' education in rural India. *Public Administration and development*, 42(1), 95-100. [doi:10.1002/pad.1959](https://doi.org/10.1002/pad.1959)
- Maxwell, Lorraine E. (2003). Home and school density effects on elementary school children: The role of spatial density. *Environment & Behavior*, 35(4), 566–578. [doi:10.1177/0013916503251465](https://doi.org/10.1177/0013916503251465)
- Ministry of Education. India. (2013). *RASHTRIYA MADHYAMIK SHIKSHA ABHIYAN. First joint review mission: Aide memoire*. New Delhi: Author.
- Ministry of Education. India. Department of School Education & Literacy. (2023). *Third national conference of chief secretaries. Ease of living. Schooling: Access & Quality*. New Delhi: Author.
- National Center for Education Statistics. (2000). *Condition of America's Public-School Facilities: 1999*. Washington, D.C.: Author.
- OECD. (2017a). *Benchmarking higher education system performance: Conceptual framework and data. enhancing higher education system performance*. Paris, France: OECD Publishing.

- OECD. (2017b). *The Funding of school education: Connecting resources and learning*. Paris, France: OECD Publishing.
- OECD. (2018a). *Active with India*. Paris, France: OECD Publishing.
- PricewaterhouseCoopers LLP. (2017). *The long view: How will the global economic order change by 2050?*. London, England: Author.
- Qiushi, Zhou. (2024). Children's emotional geographies at a boarding school in rural China. *Children's Geographies*, (2024), 3-4. [doi:10.1080/14733285.2024.2313521](https://doi.org/10.1080/14733285.2024.2313521)
- Rodrik, Dani, & Stiglitz, Joseph E. (2024). *A new growth strategy for developing nations*. Barcelona: International Economic Association.
- Tapia-Fonllem, Cesar, Fraijo-Sing, Blanca, Corral-Verdugo, Victor, Garza-Teran, Glenda, & Moreno-Barahona, Melanie. (2020). School environments and elementary school children's well-Being in northwestern Mexico. *Frontiers in Psychology*, 11(2020), 1-8. [doi:10.3389/fpsyg.2020.00510](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00510)
- The Government of China. (2016). *The 13<sup>th</sup> five-year plan for economic and social development of The People's Republic of China (2016–2020)*. Beijing: Author.
- The United Nations Development Programme and Ministry of Planning and Economic Development, Egypt. (2021). *Egypt human development report 2021: Development, A right for all: Egypt's pathways and prospects*. New York, NY: Author.
- The United Nations Development Programme. (2020a). *Human Development report 2020. The next frontier: human development and the anthropocene*. New York, NY: Author.
- The United Nations Development Programme. (2022a). *Human Development Report 2021/2022. Uncertain times, unsettled lives: Shaping our future in a transforming world*. New York, NY: Author.

- The World Bank. (2021b). *Ending learning poverty: What will it take?*. Washington, D.C.: Author.
- The World Bank. (2023). *Going beyond the infrastructure funding gap: A South African perspective. Basic education report*. Washington, D.C.: Author.
- Wang, Meng, Cao, Shuqi, Chen, Daxing, Ji, Guohua, Ma, Qiang, & Ren, Yucheng. (2022). Research on design framework of middle school teaching building based on performance optimization and prediction in the scheme design stage. *Buildings*, 12(2022), 1-3. [doi:10.3390/buildings12111897](https://doi.org/10.3390/buildings12111897)
- World Economic Forum. (2019a). *The global competitiveness report 2019*. Geneva: Switzerland: Author.
- World Economic Forum. (2019b, December 1). *By 2030, Bangladesh will be the 24<sup>th</sup> largest economy. Here's how ICT is driving that growth*. Geneva: Switzerland: Author. Retrieved December 1, 2022 From: <https://www.weforum.org/agenda/2019/10/bangladesh-ict-development-economic-growth/>
- Worldometers. (2022a, December 1). *Countries in the world by population (2022)*. Author. Retrieved December 1, 2022 From: <https://www.worldometers.info/world-population/population-by-country/>
- Xiang, L., & Stillwell, J. (2023). Rural–Urban educational inequalities and their spatial variations in China. *Applied Spatial Analysis and Policy*, 16(2023), 874-882. [doi:10.1007/s12061-023-09506-1](https://doi.org/10.1007/s12061-023-09506-1)
- Xiang, L., & Stillwell, J., Burns, L., & Heppenstall, A. (2020). Measuring and assessing regional education inequalities in China under changing policy regimes. *Applied Spatial Analysis and Policy*, 13(2020), 97-108. [doi:10.1007/s12061-019-09293-8](https://doi.org/10.1007/s12061-019-09293-8)
- Zhang, Zhenchao, Luan, Weixin, Tian, Chuang, Su, Min, & Li, Zeyang. (2021). Spatial distribution equilibrium and relationship between construction land expansion and basic education schools in Shanghai based on POI data. *Land*, 10(2021), 3. [doi:10.3390/land10101059](https://doi.org/10.3390/land10101059)
- Zhu, Yuanyuan, Zinda, John Aloysius, Liu, Qin, Wang, Yukuan, Fu, Bin, & Li, Ming. (2023). Accessibility of primary

schools in rural areas and the impact of topography: A case study in Nanjiang County, China. *Land*, 12(2023), 5-15.  
[doi:10.3390/land12061134](https://doi.org/10.3390/land12061134)



## ملاحق البحث



جمهورية مصر العربية  
المركز القومي للبحوث التربوية  
والتنمية  
شعبة بحوث التخطيط التربوي

التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية  
في مصر في ضوء خبرات الهند والصين

استبانة لرصد حالة المباني المدرسية في المرحلة الابتدائية بعدد من المحافظات

تصميم الاستبانة أ.م.د. أحمد محمد نبوي حسب النبي

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

المساعد ورئيس قسم تحليل النظم

الاستبانة الموجه لمديري المدارس الابتدائية

الهدف من الاستبانة:

يقوم البحث الحالي برصد وتقييم واقع الجهود المصرية لتخفيض الكثافة الطلابية في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة كذا. ويهدف البحث الراهن إلى تحليل واقع الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في محافظات أسيوط وبنى سويف والحيزة والمنوفية والإسكندرية، وتحديد معوقات تقليل الكثافة الطلابية بالمدارس الابتدائية الحكومية في هذه المحافظات، ثم اقتراح مجموعة من الآليات والإجراءات لتقليل الكثافة الطلابية في هذه المدارس الحكومية في المحافظات

المذكورة. سوف تستخدم البيانات الشخصية لأغراض البحث العلمي فقط، كما سوف  
يتم الحفاظ على سرية وخصوصية المفحوصين.

في حالة وجود استفسار لاحق يرجى الاتصال بالهاتف المحمول: ٠١١٢٧٧٣٦٢٣٥.

### أولاً: وصف واقع المدارس الابتدائية:

رصد وتوصيف الملامح البيئية والمجتمعية للمدرسة الابتدائية في محافظتك:

اسم المحافظة:		اسم الإدارة التعليمية:	
اسم المدرسة:		رقم هاتف المدرسة:	
نوع المبنى:	حكومي ( )	مستأجر ( )	
الحالة الظاهرية للمبنى:	ممتازة ( )	متوسطة ( )	غير مقبولة ( )
نظام الدراسة:	فترتان مستقلتان؛ صباحي ومساءلي ( )	مدرسة واحدة على فترتين ( )	فترة واحدة/يوم كامل ( )
الرقم التعريفي للمدرسة:			
اسم مدير المدرسة:			
المؤهل الدراسي:			
الدورات التدريبية التي تم اجتيازها:	( ١ )	( ٢ )	
الوظائف القيادية السابقة التي شغلها:	( ١ )	( ٢ )	
الوظائف الأخرى خارج نطاق العمل التربوي:	( ١ )	( ٢ )	

الملاح الاقتصادية للمدينة/القرية التي توجد بها المدرسة: ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

يغلب على المدينة/ القرية وجود أنشطة زراعية ( )	يغلب على المدينة/ القرية وجود أنشطة صناعية ( )
يغلب على المدينة/ القرية وجود أنشطة صناعية وتجارية ( )	
تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية في المؤسسات الحكومية ( ) .	تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية في القطاع الخاص ( ) .
تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية كعمالة غير منتظمة ( ) .	تعمل غالبية القوي العاملة في المدينة/القرية كعمالة غير منتظمة ( ) .

الملاح الجغرافية للمدينة/القرية التي توجد بها المدرسة: ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

تقع المدرسة في محيط سكني كبير ( )	تقع المدرسة في محيط سكني صغير ( )
توجد مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني ( )	لا توجد مدارس ابتدائية أخرى في نفس المربع السكني ( )
تمتد المدرسة من منطقة ..... حتى منطقة .....	
الطرق المحيطة بالمدرسة مرصوفة ( )	الطرق المحيطة بالمدرسة غير مرصوفة ( )

الملاح السكانية للمدينة / القرية التي توجد بها المدرسة: ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

كان مجتمع المدينة/القرية في الماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان بها من المهاجرين من محافظات أخرى، ثم ازدادت أعداد المهاجرين الذين انتقلوا للعيش بالمدينة/القرية حتى أصبح المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكتظاً بالسكان ( ) .
كان مجتمع المدينة/القرية في الماضي عبارة عن أراضي مبانى حضرية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان بها من المهاجرين من محافظات أخرى ممن يعملون في قطاع الصناعة، ثم ازدادت أعداد المهاجرين الذين انتقلوا للعيش بالمدينة/القرية حتى أصبح المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكتظاً بالسكان ( ) .
كان مجتمع المدينة/القرية في الماضي عبارة عن أراضي صحراوية واسعة وممتدة تم استصلاحها حديثاً، وانتقل سكان نفس المحافظة للعمل بالزراعة في هذه المدينة/القرية حديثة الإنشاء، ومازل المجتمع المحلي يتصف بقلّة أعداد السكان به ( ) .

كان مجتمع المدينة/القرية في الماضي عبارة عن أراضي صحراوية واسعة وممتدة تم إعدادها من قبل الدولة كمنطقة صناعية منذ فترة قريبة، وانتقل سكان نفس المحافظة للعمل بالصناعة في هذه المدينة/القرية حديثة الإنشاء، ومازال المجتمع المحلي يتصف بقلّة أعداد السكان به ( ) .

كان مجتمع القرية بالماضي عبارة عن أراضي زراعية واسعة وممتدة، وكانت غالبية السكان من العاملين بالزراعة، ثم زادت أعداد السكان حتى أصبح المجتمع المحلي مكتظاً بالسكان ( ) .

**طبيعة المباني المدرسية وتاريخ الإنشاء الرئيسي والإنشاءات الفرعية المضافة:**  
اكتب الإجابة المناسبة من وجهة نظرك في الفراغات.

تاريخ تأسيس وإنشاء المدرسة:	عدد المباني المدرسية عند تأسيس وافتتاح المدرسة للمرة الأولى:
تاريخ التوسعة الأولى للمدرسة:	عدد المباني المدرسية الجديدة التي تمت إضافتها عند تنفيذ التوسعة الأولى:
تاريخ التوسعة الثانية للمدرسة (إن وجدت):	عدد المباني المدرسية الجديدة التي تمت إضافتها عند تنفيذ التوسعة الثانية (إن وجدت):
تاريخ إنشاء المبنى الرئيسي بالمدرسة:	
تاريخ إنشاء أحدث مبني من مباني المدرسة:	
عدد المباني الموجودة بالمدرسة: عدد واحد مبني رئيسي + عدد ..... مباني ملحقة.	
عدد الطوابق بالمدرسة: عدد واحد طابق أرضي + عدد ..... طوابق متكررة.	
عدد فراغات الفصول/ الحجرات الموجودة بالفعل داخل مباني المدرسة ( ) فراغاً.	
عدد فراغات الفصول/الحجرات المستخدمة بالفعل كفصول دراسية ( ) فراغاً.	

**أعداد الفصول بالمدرسة:**

الابتدائية						المرحلة
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف
						عدد الفصول
فصلاً						إجمالي عدد

الفصول بالمدرسة
--------------------

### معدل كثافة الفصول بالمدرسة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤:

متوسط كثافة الفصول بالمدرسة ككل	فصول عدد التلاميذ بها من ١٠١ تلميذاً فأكثر	فصول عدد التلاميذ بها من ٨١ إلى ١٠٠ تلميذاً	فصول عدد التلاميذ بها من ٦١ إلى ٨٠ تلميذاً	فصول عدد التلاميذ بها من ٥١ إلى ٦٠ تلميذاً	فصول عدد التلاميذ بها من ٣٠ إلى ٥٠ تلميذاً			
						عدد الفصول	المدرسة الابتدائية	
						نسبة هذه الفصول		
تلميذاً	معدل كثافة الفصول في الصف الأول الابتدائي							

### نسب التسرب في الصفوف الدراسية المختلفة بالمدرسة في العام الدراسي

٢٠٢٣/٢٠٢٤:

المدرسة الابتدائية							
الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	جملة أعداد التلاميذ المنقطعين (المتسربين) بالمدرسة
عدد التلاميذ المنقطعين (المتسربين)							

جملة نسبة التلاميذ المنقطعين (المتسربين) بالمدرسة إلى إجمالي عدد التلاميذ المقيدين بها							نسبة التلاميذ المنقطعين (المتسربين)

أهم العوامل التي أسهمت في حدوث نسب التسرب (لانقطاع عن الحضور) السابق ذكرها:

معارض	محايد	موافق	العبارة
			أدى ارتفاع معدلات فقر الأسرة إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أسهم ارتفاع معدلات الأمية لدى الوالدين في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أدى التفكك الأسري والطلاق إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أدى ارتفاع كثافة الفصول إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أسهمت العادات والتقاليد المعارضة لتعليم البنات في زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أدى بعد المدرسة الابتدائية بمسافة كبيرة عن المناطق السكنية إلى زيادة نسب تسرب الأبناء من المدرسة الابتدائية.
			أدى سوء دورات المياه بالمدرسة إلى عزوف البنات عن الاستمرار في التعلم.
			أدى عدم وجود أنشطة وساحات مدرسية لممارسة الأنشطة اللاصفية إلى عزوف الأطفال عن المدرسة وتسربهم منها.

ثانياً: واقع كثافة الفصول وأوجه القصور في المباني المدرسية بالمدارس  
الابتدائية الحكومية: ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

المحور الأول: مدى توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة وحجراتها ومعاملها وملاعبها:

المحور الأول-أ: مدى توافر الاشتراطات والمتطلبات العامة في موقع المدرسة:

م	العبارة	متوافرة	إلى حد ما	غير متوافرة على الإطلاق
١	يتوافر طريق مناسب للوصول إلى المدرسة.			
٢	يبعد موقع المدرسة عن مصادر الخطر والتلوث مثل خطوط كهرياء الضغط العالي، ومصادر التلوث البيئي، والترع والمصارف، والطرق السريعة بين المدن والمحافظات.			
٣	تتوافر لموقع المدرسة مصادر مناسبة للخدمات مثل خطوط المواصلات العامة، وشبكات المياه النظيفة، وخطوط الصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الغاز الطبيعي.			
٤	تتحقق النظافة العامة داخل وخارج أسوار المدرسة.			
٥	يخضع المبني المدرسي لعمليات الصيانة والإصلاح والترميم الدورية والمنظمة.			
<b>المحور الأول-ب: مدى ملاءمة وكفاءة وصلاحية حجرات المدرسة:</b>				
٦	توجد حجرات الإدارة والسكرتارية والمرافق والمعامل والأنشطة المدرسية في مكان مناسب داخل المدرسة، ويوجد بها الأثاث والتجهيزات والأدوات المناسبة.			
٧	تتوافر دورات مياه صالحة للاستخدام وتتناسب مع أعداد التلاميذ.			
<b>المحور الأول-ج: مدى توافر حجرات للإدارة والمعلمين والإخصائيين والمعامل والمقصف بالمدرسة:</b>				



م	العبارة	متوافرة	إلى حد ما	غير متوافرة على الإطلاق
٨	تتوافر حجرات للسكترارية والشئون الإدارية.			
٩	تتوافر حجرات لوكلاء المدرسة ومشرفي الأذوار.			
١٠	تتوافر معامل العلوم التقليدية والمطورة والمتخصصة.			
١١	يتوافر معمل للحاسب الآلي وبه مساحة كافية لاستيعاب أجهزة الحاسب الآلي.			
١٢	توجد مكتبة.			
١٣	تتوافر حجرات للمعلمين.			
١٤	يوجد مكتب للتربية الاجتماعية.			
١٥	يوجد مكتب للإخصائي النفسي.			
١٦	توجد مخازن للعهدية ومخازن للكتب والتوريدات.			
١٧	توجد حديقة ومثتل.			
١٨	يوجد مسرح مجهز بالمقاعد.			
١٩	توجد حجرة للتربية الموسيقية.			
٢٠	توجد حجرة للتربية الفنية.			
٢١	توجد حجرة للمجالات الصناعية.			
٢٢	توجد حجرة للمقصف المدرسي.			

المحور الأول-د: مدى توافر ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة ودرجة صلاحيتها لممارسة هذه الأنشطة: ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

م	الملعب	موجود	غير موجود	الصلاحية في حالة وجوده			
				ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول
٢٣	قلم						

٢٤	سلة						
٢٥	يد						
٢٦	طائرة						
٢٧	صالة ألعاب						
٢٨	ساحة الفناء						

**المحور الأول - هـ: مدى تناسب المساحات والغرف والمستلزمات للعملية التعليمية:** ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.

م	العبارة	مناسبة	إلى حد ما	غير مناسبة تمامًا
٢٩	تتناسب مساحة غرف الفصول الدراسية مع عدد التلاميذ في الفصل الواحد (الكثافة الطلابية).			
٣٠	تتوافر بالغرف المستلزمات والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تيسر التدريس والتعلم بفاعلية وإتقان.			

**المحور الثاني: معوقات خفض الكثافات بالفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:**

م	العبارة	موافق	محايد	معارض
٣١	أسهم ضعف الميزانية السنوية المخصصة لبناء المدارس الابتدائية الحكومية الجيدة في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.			
٣٢	أدى ارتفاع أثمان أراضي البناء ومواد التشييد مثل الأسمنت وحديد التسليح إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.			

			٣٣	ساعد عدم توافر الأراضي الفضاء في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٤	أسهم التوزيع السكاني غير المتكافئ (تركز أعداد كبيرة من السكان في مناطق جغرافية محدودة) في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٥	أدت نمطية التصميمات الهندسية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية، وعدم تناسب هذه التصميمات مع البيئة في بعض المناطق إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٦	أسهم جمود بعض الاشتراطات والقيود القانونية التي تضعها هيئة الأبنية التعليمية على بناء المدارس في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٧	ساعد تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية/ معمارية عالية الثمن ومرتفعة التكاليف في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٨	أدى لاختفاء ظاهرة قيام الأثرياء بتخصيص الأراضي المملوكة لهم كأوقاف لبناء المدارس إلى ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.
			٣٩	أسهمت الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة في ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية في محافظتك.

**المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:**

م	العبارة	موافق	محايد	معترض
٤٠	إقامة تحالف (Consortium) بين البنوك المصرية والبنوك العالمية لتمويل بناء الأعداد اللازمة من المدارس الابتدائية في فترة زمنية قصيرة، مع قيام الحكومة المصرية بسداد تكلفة بناء هذه المدارس الجديدة في خلال ١٠ سنوات.			
٤١	فرض ضريبة تعليمية على المصريين الأثرياء الذين يزيد دخلهم عن نصف مليون جنيه سنويًا.			
٤٢	فرض ضريبة تعليمية على أولياء الأمور الذين لديهم أبناء يدرسون في مدارس خاصة تزيد مصروفاتها عن ٤٠ ألف جنيه سنويًا.			
٤٣	فرض ضريبة تعليمية عند شراء السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري.			
٤٤	تحصيل رسوم عند تجديد تراخيص السيارات عالية الثمن التي يزيد ثمنها عن مليون جنيه مصري تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.			
٤٥	فرض ضريبة تعليمية على الحفلات الغنائية والموسيقية.			
٤٦	فرض ضريبة تعليمية على المطاعم والفيلات والشاليهات المقامة في الساحل الشمالي.			

٤٧	فرض ضريبة تعليمية على السجائر تخصص للإنفاق على المدارس الحكومية.		
٤٨	قيام الجهات الحكومية مثل وزارة الأوقاف وهيئة السكك الحديدية ووزارة الزراعة والقوات المسلحة ووزارة الداخلية بتخصيص بعض الأراضي التي تملكها لبناء المدارس في المناطق التي ترتفع بها كثافة الفصول في مقابل منحها أراضٍ بديلة في مناطق أخرى.		
٤٩	نزع ملكية بعض الأراضي التي يملكها المواطنون لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة العادل لهم بأراضي/مسكن بديلة.		

## تابع المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

م	العبارة	موافق	محايد	معارض
٥٠	نزع ملكية بعض المقابر غير الأثرية في مناطق السيدة نفيسة والسيدة عائشة وصلاح سالم ومصر القديمة لبناء المدارس الحكومية الجديدة في مقابل تعويض الدولة لمالكيها بمقابر بديلة في مناطق أخرى.			
٥١	نقل الأنشطة غير التعليمية وغير الصحية من القرى إلى الظهير الصحراوي، وتخصيص أراضي هذه الأنشطة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.			
٥٢	تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمال لبناء المدارس الحكومية الجديدة.			
٥٣	تشجيع رجال الأعمال على التبرع بالمواد العينية مثل حديد التسليح، والأسمنت، والمقاعد، ومستلزمات المعامل، وأجهزة			

## تابع المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:

م	العبارة	موافق	محايد	معارض
	الحاسب الآلي اللازمة لبناء وتأثيث المدارس الحكومية الجديدة.			
٥٤	مراعاة تخصيص أراضٍ كافية في المدن الجديدة لبناء المدارس الحكومية الجديدة.			
٥٥	تبني هيئة الأبنية التعليمية لتصميمات هندسية جديدة غير نمطية، بحيث تتناسب هذه التصميمات مع البيئة في المناطق الجغرافية المختلفة.			
٥٦	قيام هيئة الأبنية التعليمية بتعديل بعض الاشتراطات والقيود القانونية الجامدة التي تضعها على بناء المدارس الحكومية الجديدة.			
٥٧	تبني هيئة الأبنية التعليمية لنماذج هندسية/معمارية منخفضة الثمن وغير مرتفعة التكاليف.			
٥٨	التوسع في بناء مدارس الفصل الواحد والمدارس الصديقة للفتيات في الأماكن النائية والجبالية.			
٥٩	وضع تصميمات هندسية جديدة للمدارس المتنقلة التي تناسب البدو الرحل وسكان المحافظات الصحراوية.			
٦٠	الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الخاصة بالمدرسة المتنقلة (Caravan School). والمدرسة المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة ذات محرك تنتقل من مكان لآخر لتعليم التلاميذ الذين يسكنون في مناطق نائية جدًا. ونظرًا لقلة أعداد هؤلاء التلاميذ لا يمكن بناء مدارس ثابتة لهم لارتفاع تكلفة بناء المباني المدرسية الخرسانية التقليدية.			
٦١	تعديل القوانين لتسهيل قيام المواطنين بوقف أراضيهم لبناء المدارس الحكومية الجديدة.			
٦٢	زيادة فاعلية الدور التنويري الذي تقوم به وسائل الإعلام في تبصير المواطنين بأهمية تخصيص أوقاف جديدة للإنفاق على			

تابع المحور الثالث: حلول مقترحة لخفض كثافات الفصول في المدارس الابتدائية الحكومية:			
م	العبارة	موافق	محايد
	بناء وصيانة المدارس الحكومية.		معارض
٦٣	تنمية الوعي المجتمعي بأهمية قضايا التعليم وتمويله وتطويره وضرورة تقليل كثافة الفصول.		
٦٤	تقليل أعداد الإداريين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وإعادة تخصيص الميزانيات المخصصة لهؤلاء الإداريين لتعيين معلمين جدد يعملون في المدارس الجديدة التي يتم بناؤها.		
٦٥	تحسين الجودة التعليمية في مختلف المدارس الابتدائية الحكومية لتقليل الضغوط الاجتماعية لأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالمدارس ذات السمعة الجيدة.		
٦٦	الاستفادة من مراكز الشباب وقصور الثقافة في إقامة فصول دراسية.		

### العام البحثي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

قام بتصميم الاستبيان

قام بتحكيم الاستبيان

أ.م.د. أحمد محمد  
نبوي حسب النبي

د. مني احمد صادق سعد

أ.د. فؤاد أحمد حلمي

أ.د. رسمي عبد  
الملك رستم

أستاذ أصول التربية  
والتخطيط التربوي

باحث بشعبية بحوث التخطيط  
التربوي

أستاذ الإدارة  
والتخطيط التربوي

أستاذ الإدارة  
والتخطيط التربوي

المساعد ورئيس قسم  
تحليل النظم



الإدارة المركزية للأمن  
ديوان عام وزارة التربية والتعليم

بشأن : الطلب المقدم من المركز القومي للبحوث  
التربوية والتنمية

الصادر : ٤٣٦٢

التاريخ : ٢٠٢٣ / ١٢ / ٤

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلي كتاب سيادتكم السوارد للإدارة رقم ( ٤٥٦ ) بتاريخ ٣ / ١٢ / ٢٠٢٣ - بشأن قيام الدكتور / أحمد محمد نبوي حسب النيسى - شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان ( التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان " ضمن أبحاث الشعبة " ) في بعض المحافظات - وذلك بواسطة فريق من باحثي الشعبة بالمركز .  
نفيد سيادتكم بأنه ليس هنالك - ما يمنع من وجهة نظر الأمن من الموافقة على ذلك - وبعد موافقة السادة / القيادات بوزارة التربية والتعليم ومديري المديریات - وتحت إشراف إدارة التعليم العام بالمديريات والسادة مديري الإدارات المستهدف مدارسها - وموافقة مفردات العينة المستهدفة - وألا يؤثر ذلك في سير العملية التعليمية - وطبقا للتعليمات والقواعد المنظمة في هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتحية ،،،

المدير العام

( أشرف سليم )

مدير الإدارة

( محمد سعيد يحيى )

المختص

( صلاح الدين )



الإدارة المركزية للأمن - ديوان عام وزارة التربية والتعليم - الحى الحكومى - العاصمة الإدارية



بشأن : الطلب المقدم من المركز القومي للبحوث  
الاجتماعية والجنائنية

الإدارة المركزية للأمن  
ديوان عام وزارة التربية والتعليم

الصادر : ٢٩٨٢

التاريخ : ٢٠٢٣ / ٩ / ١٨

السيد الأستاذ مدير عام الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية

تحية طيبة وبعد ....  
بالإشارة الى كتاب سيادتكم الوارد للإدارة رقم ( ١١٢٥ ) بتاريخ ٢٠٢٣ / ٩ / ١٨ - من المركز القومي  
للبحوث الاجتماعية والجنائنية - بشأن قيام المركز بإجراء دراسة حول ( التخطيط لمواجهة القصور في المباني  
والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الاكثر كثافة في السكان ) .

ويرغب في الحصول على البيانات التالية :

- قاعة باسماء ( ٥٠٠ ) مدرسة ذات الكثافة الاعلى في المرحلة الابتدائية - قطاع التعليم الحكومي موزعة على  
مستوى المديرية والإدارات التعليمية .
- بيان بأعداد الطلاب - اعداد الفصول - عنوان المدرسة - أرقام التليفونات .
- نفيد سيادتكم بأنه ليس هناك- ما يمنع من وجهة نظر الأمن من الموافقة على ذلك - وطبقاً للقواعد المنظمة  
هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتحية ...

المدير العام  
محمد سعيد

وزارة التربية والتعليم  
الإدارة المركزية للأمن

٢٠٢٣ / ٩ / ١٨

(ملاح)

الإدارة المركزية للأمن - ديوان عام وزارة التربية والتعليم - الحى الحكومي - العاصمة الادارية

الإدارة المركزية للتكنولوجيا التعليم  
الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية  
GENERAL MANAGEMENT OF CENTRAL DATA BASE  
وزارة التربية والتعليم  
والتعليم العالي

**السيد الاستاذ / رئيس الإدارة المركزية للتكنولوجيا التعليم**

تحية طيبة ... وبعد ...

- بالإشارة إلى كتاب السيد / الأمين العام للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية الوار برقم (٤١٦) ٢٠٢٣/٨/٢٩ بشأن قيام المركز بإجراء دراسة ميدانية حول " التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان "

**تتشرف أن ترفق لسيداتكم البيانات المطلوبة بعد الحصول على الموافقة الأمنية**

- قائمة بأسماء (٥٠٠) مدرسة ذات الكثافة الأعلى في المرحلة الابتدائية - قطاع التعليم الحكومي موزعة على مستوى المديرية والإدارات التعليمية .
- بيان بأعداد الطلاب - اعداد الفصول - عنوان المدرسة - أرقام التليفونات .

وذلك طبقا لما سجلته المدارس بالإحصاء الإستراري ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

وتفضلوا بقبول وافر التحية...

المختص  
م. محمد رمضان  
٢٠٢٣/١٠/١٥

مسئول قواعد البيانات  
م. محمد رمضان  
٢٠٢٣/١٠/١٥

مدير عام الإدارة العامة  
لقواعد البيانات المركزية  
م. محمد رمضان  
٢٠٢٣/١٠/١٥  
(عبدالله الشحات)  
٢٠٢٣

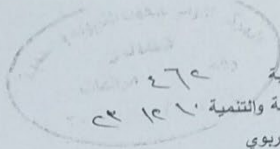
١٠/١٥

٢٠٢٣/١٠/١٥

صدر برقم ١٦٦  
بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٥

icdpt@moe.gov.eg  
T:27943658 f:27959344

٦٧١٧  
٢٠٢٣/١٠/١٥



جمهورية مصر العربية  
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية  
شعبة بحوث التخطيط التربوي

## السيد الأستاذ/ رئيس الإدارة المركزية لشئون المديرات

### وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

تحية طيبة وبعد،،،

بناءً على موافقة الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣ (مرفق) على إجراء شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية دراسة ميدانية بعنوان: "التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان": ضمن أبحاث الشعبة.

لذا يرجى التكرم بالموافقة على التطبيق الميداني بالمدارس الابتدائية الحكومية بمديريات التربية والتعليم التابعة للمحافظات التالية: (القاهرة- الجيزة- القليوبية- الإسكندرية- الدقهلية- أسيوط- المنيا- الفيوم- المنوفية)

**وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير ،،،،**

رئيس الفريق البحثي

يعتمد

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي

رئيس الشعبة

د. عزة جلال نصر  
أ.د/ عزة جلال مصطفى نصر

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
٢٠٢٣ / ١٢ / ١٠

٢٠٢٣ / ١٢ / ١٠





جمهورية مصر العربية  
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية  
شعبة بحوث التخطيط التربوي

## السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط

تحية طيبة وبعد،،،

بناءً على موافقة الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ (مرفق) على إجراء شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية دراسة ميدانية بعنوان: "التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان" لذا برجاء من سيادتكم تسهيل مهمة أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي الباحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي على إجراء التطبيق بالمديرية والإدارات التعليمية بالمحافظة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير،،،،

ادارة لدرسون  
بدراسة  
٢٠٢٣/١٢/٤  
٢٠٢٣/١٢/٤

يعتمد

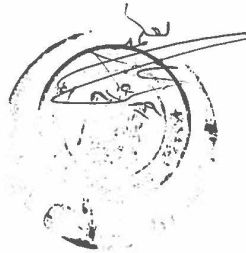
رئيس الشعبة

أ.د/ عزة جلال مصطفى نصر

عزة جلال نصر

الباحث

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
٢٠٢٣/١٢/١٩





محافظة أسيوط  
مديرية التربية والتعليم  
إدارة الأمن

## السيد الأستاذ / مدير عام إدارة..... التعليمية

تحية طيبة وبعد ،،،

نتشرف أن نرسل لميادكم ما ورد إلينا اليوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٥ من الإدارة المركزية للأمن

بشان قيام الدكتور / احمد محمد نبوي حسب النبي - شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان ( التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان ) ضمن أبحاث الشعبة في بعض المحافظات - وذلك بواسطة فريق من باحثي الشعبة بالمركز

**وقد أفادت الإدارة المركزية للأمن :** بأنه ليس هناك- ما يمنع من وجهه نظر الامن- من الموافقة علي ذلك وبعد موافقة السادة / القيادات بوزارة التربية والتعليم ومديري المديریات - وتحت اشراف إدارة التعليم العام بالمديريات والسادة مديري الإدارات المستهدف مدارسها - وموافقة مفردات العينة المستهدفة والا يؤثر ذلك في سير العملية التعليمية - وطبقا للتعليمات والقواعد المنظمة في هذا الشأن

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،،

مدير إدارة الأمن

  
/هادي الدين احمد علي

مساعد مسئول

  
/مصطفى حسن



مدير المديرية  
/هيد العريز حسن سليمان

إدارة أسيوط التعليمية

أمن الإدارة

السيد الأستاذ / مدير مدرسة درنكة الابتدائية البحرية  
 السيد الأستاذ / مدير مدرسة الشهيد احمد عبد الحسن الابتدائية بدرنكة  
 السيد الأستاذ / مدير مدرسة الزاوية الابتدائية الحديثة  
 تحية طيبة... وبعد

بناء على الخطاب المرسل من مكتب أمن مديرية التربية والتعليم بأسيوط والذي يفيد بأنه ليس هناك ما يمنع من وجهة نظر الأمن بشأن قيام الدكتور/ احمد محمد نبوي حسب النسي شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - رقم قومي (١٢٩١٠١٢٨٢١٠٢٧٠٠٠) بإجراء دراسة ميدانية بعنوان :

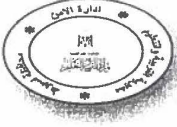
( التخطيط لمواجهة القصور في الجاني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان ) ضمن أبحاث الشعبة في بعض المحافظات وذلك بواسطة فريق من باحثي الشعبة ب

برجاء تسهيل مهمة الدكتور وبما لا يؤثر على سير العملية التعليمية وأعمال الامتحانات المعلية والعامة محل التطبيق ، مع مراعاة الموافقة من أفراد العينة محل التطبيق وعدم جمع أي بيانات شخصية منهم أو من ذويهم وان يكون كتابة الاسم بالاستمارة اختيارياً وفي غير أوقات انعقاد الامتحانات وتباج القواعد والتعليمات المنظمة لذلك وتحت إشراف إدارة التعليم العام بالمديرية ومدير المدرسة وعدم تقديم أي بيانات إلا في ضوء ما هو متاح للنشر فقط وأغراض البحث العلمي وعدم تطبيق أي استبيانات أو استطلاع رأي وبمبالا يتعارض مع الأعراف المتبعة في المنحآت التعليمية مع التاكيد من شخصية

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

مدير عام إدارة أسيوط التعليمية

٢٢١ ١٤٢٤  
١٤٤٤أمن الإدارة  
١٤٢٤



محافظة أسسوط  
مديرية التربية والتعليم  
إدارة الآمن

## السيد الأستاذ / مدير عام إدارة..... التعليمية

### تهية طيبة وبعد ،،،

نتشرف ان نرسل لسيادتكم ما ورد الينا اليوم الائنين الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٥ من الإدارة المركزية للأمن

بشان قيام الدكتور / احمد محمد نبوي حسب النبي - شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان ( التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان ) ضمن أبحاث الشعبة في بعض المحافظات - وذلك بواسطة فريق من باحثي الشعبة بالمركز

**وقد افادت الإدارة المركزية للأمن :** بأنه ليس هناك- ما يمنع من وجهه نظر الامن- من الموافقة علي ذلك وبعد موافقة السادة / القيادات بوزارة التربية والتعليم ومديري المديریات - وتحت اشراف إدارة التعليم العام بالمديريات والسادة مديري الإدارات المستهدف مدارسها - وموافقة مفردات العينة المستهدفة والا يوتر ذلك في سير العملية التعليمية - وطبقا للتعايمات والقواعد المنظمة في هذا الشأن

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاهترام ،،،

مدير إدارة الامن

أحمد محمد نبوي حسب النبي  
/العلاء الدين أحمد علي

مساعد مسئول

أحمد محمد نبوي حسب النبي  
/مصطفى حسن



مدير المديرية  
أحمد محمد نبوي حسب النبي  
/هيد العريز حسن سليمان

لإدارة الفتح  
أحمد محمد نبوي حسب النبي  
للتأهيل والتدريب  
صوت  
٢٠٢٢

محافظة أسيوط  
مدرسة تربية المعلم بأسيوط  
إدارة تفتيش التعليم  
التعليم الإبتدائي

سيد الدكتور مدير المركز القومي للمجتمعات التربوية والتنمية

تحية اهدان وقدر يسائر لكم

نضرب علم سيارتكم بأنه سيد الدكتور احمد محمد نبوي حسب التعليم

و الذي يعمل لجمعية بحوث التخطيط التربوي بالمركز هو فكم بأنه

كما أقرت به مديرية التعليم من الأمانة هو فتاوى

- ١- مدرسة للعاية تراشوب . ٢- مدرسة عمرطه بالواحه .
- ٣- مدرسة الشهيد محمد بن حنفية . ٤- مدرسة لوسطن ب. لستركه .
- ٥- مدرسة خالد بن الوليد بالصفاة . ٦- مدرسة بني مزين الجديدة .

وذلك جهات أختارة من ٢٠٢٦/١١/٢٦ - ٢٠٢٨/١١/٢٨

وذلك بناء على قراره من مديرية التعليم بـ

التخطيط لمواجهة التطور في الجاني ولما أقره مدير التعليم للتأهيل

الطلاب في مصر من جهات لدرول الأمانة في كافة

وذلك للتعليم واتخاذ اللازم

وتفضلوا بقبول فائقه الاحترام والتقدير

مدير التعليم



مدير التعليم  
مديرية التعليم  
محافظة أسيوط

٢٨



جمهورية مصر العربية  
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية  
شعبة بحوث التخطيط التربوي

لجنة متابعة تنفيذ مشروع  
البرنامج منسوخ من  
مركز البحوث التربوية  
مصر - أ.م.د. أحمد محمد نبوي حسب النبي  
٢٠١٤

السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا

تحية طيبة وبعد،،،



بناءً على موافقة الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ (مرفق)  
على إجراء شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية دراسة ميدانية  
بعنوان: "التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في  
مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان"  
لذا برجاء من سيادتكم تسهيل مهمة أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي الباحث  
بشعبة بحوث التخطيط التربوي على إجراء التطبيق بالمديرية والإدارات التعليمية بالمحافظة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير ،،،،

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
رئيس الشعبة  
١٣

السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا  
السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا  
السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا

أ.د/ عزة جلال مصطفى نصر

عزّة جلال نصر  
يقدم ماجستير  
مخططات مركز القوس للبحوث  
بمركز البحوث والتنمية  
الهندسة المعمارية  
٢٠١٤

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
الباحث

السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا

١٤





إدارة ملوى التعليمية  
مدرسة الريهون رقم ٢

إلى مديرها الأستاذ  
مخطط مناديتكم عالمياً باسم الدكتور أحمد محمد نبوي حسب النبي  
الأستاذ المساعد بالمرکز القومي للبحوث التربوية والتقنية  
قد قام بزيارة المدرس الريهون الأستاذ رقم ٢ يوم الأربعاء ١١/١٢/٢٠٢٤م  
لاطلاع على وضع التخطيط لمواجهة القصور في الماني والمدارس  
لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند والصين  
في النظام . كما العلم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بالتواضع

إدارة ملوى التعليمية  
مدرسة الريهون الابتدائية رقم ٢  
الريهون - ملوى / ٢٠٢٤/١٢/١١

٢٠٢٤/١١/١٢

محافظة المنيا  
إدارة ملوى التعليمية

إلى مديرها الأخر

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتربية  
تحت طيبة وصيد

نفيد سيادتكم بأنه الدكتور / أحمد محمد نبوي حسب الفئ الأستاذ  
المساعد بالمركز قد قام بزيارة المدارس الابتدائية التالية  
① الأقباط الابتدائية بناح . ② الحرة الابتدائية المشتركة .

③ النهضة الابتدائية . ④ ملوى الابتدائية بناح .  
⑤ عمرو وبم الخاص الابتدائية . ⑥ التحرير الابتدائية بناح .  
⑦ الأقباط الابتدائية بنين . ⑧ ملوى للتعليم الأساسي (ب) .  
⑨ النور الابتدائية رقم ٢ .

وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ١/١/٢٠٢٤ حتى يوم الأربعاء  
الموافق ٣/١/٢٠٢٤ ، وذلك لإجراء الدراسة الميدانية لبحث:  
" التخطيط لمواجهة القصور من المبان والمراهن المدرسية لتخفيف الكثافة  
الطلابية في مصر في ضوء جداول الدول الأكثر كثافة من السكان " .  
وتفضلوا بقبول فائقه الاحترام

وكيل الإدارة



إدارة أبو قرقاص التعليمية

إلى ~~مدير المركز~~

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

حبيبة طيبة وبعد ،

تفديد سيادتكم بأمر الدكتور / أحمد محمد نبوي حسب البنا الأستاذ المساعد بالمركز قد قام بزيارة مدرسة الحاج سيد المعلم الأتلي ترمية مشيئة الخريبة يوم الخميس ٤/١٠/٢٠١٤ وذلك لإجراء الدراسة الميدانية لبحث؛ ود التخطيط لمواجهة القصور في الجانب والمرافق للمدرسة لتخفيف الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأخرى كما في الكار ،

وتفضلوا بقبول فائقنا شكر الاحترام،

مدير المدرسة

أحمد محمد نبوي حسب النوي

١٠/١٠/١٤



Handwritten signature and date: ١٠/١٠/١٤

استلامه في ٢٤/٤/٢٠٢٤

أصدر الإدارة  
لإطلاع مع استماع التطوير  
تحت مسئولية مدير الإدارة  
مدير إدارة  
مدير إدارة

جمهورية مصر العربية  
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية  
شعبة بحوث التخطيط التربوي

### السيد الأستاذ/ مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم

تحية طيبة وبعد،،،

بناءً على موافقة الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ (مرفق) على إجراء شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية دراسة ميدانية بعنوان: "التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان" لذا يرجى من سيادتكم تسهيل مهمة أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي الباحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي على إجراء التطبيق بالمديرية والإدارات التعليمية بالمحافظة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير ،،،،

الأستاذ  
صبر الصواب  
٢٠٢٤

رئيس الشعبة

أ.د/ عزة جلال مصطفى نصر

عزّة صلاح

الباحث

أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
أ.م.د/ أحمد محمد نبوي حسب  
٢٠٢٣/١٢/١٩

البريد الإلكتروني  
الدائرة كروم للبريد  
مدير مديرية

- الصادة الأفاضل مدير الإدارات التعليمية  
للتنسيق على مستوى المديرية  
وخاصة لما ورد بخطة الإدارات المركزية  
بمصر بالوزارة والمرفقة طيب



مديرية التربية والتعليم بالفيوم  
إدارة طامية التعليمية  
مكتب المدير العام

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تحية طيبة ..... وبعد

نفيد سيادتكم بأن الدكتور / أحمد محمد نبوي حسب النبي الأستاذ المساعد طرفكم قد قام بزيارة المدارس  
الابتدائية التالية :

- ١- مدرسة شافعي أبو الحسن الابتدائية
- ٢- مدرسة عزبة الجبل الابتدائية
- ٣- مدرسة بنات طامية الابتدائية
- ٤- مدرسة دبانة الابتدائية
- ٥- مدرسة الفهمية الابتدائية المشتركة
- ٦- مدرسة دوار الوابور الابتدائية

وذلك في يومي الثلاثاء ٢٠٢٤/١/٩ والأربعاء ٢٠٢٤/١/١٠ وذلك لإجراء الدراسة الميدانية لبحث  
التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء  
خبرات الدول الأكثر كثافة في السكان .  
وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام .

مدير التعليم الابتدائي

١١  
٢٠٢٤

تحياتي وتقديري

مدير عام الإدارة  
محمود هيبه







محافظة الاسكندرية  
إدارة شرق التعليمية  
قسم الأمن للمعلومات والإتصال

تصريح دخول مدارس ابتدائي

الجهة المصرح لها / دخول مدرسة ابتدائية حسب لوائح  
مصر رقم ٢٧٠ - ٥٥٨٢١٠٢٩٩ واسم طالب الاسم

وذلك وفقا للتعليمات الامنية الاتية :-

- ١- تحت مسئولية مدير المدرسة.
- ٢- التأكد من شخصية الحضور من واقع بطاقة الرقم القومي .
- ٣- دون تعارض مع سير العملية التعليمية.
- ٤- يكون التصريح للموضوع المصرح به دون التعرض لأي مواضيع اخري.
- ٥- في حالة وجوب الاختلاط بالطلاب يكون تحت إشراف من قبل إدارة المدرسة دون الانفراد بالدخول.
- ٦- ينتهي التصريح بانتهاء مدة العمل المصرح به أو عام دراسي فقط.
- ٧- الشخص المصرح له دخول المدرسة يخضع لإتباع جميع تعليمات الامن تفتيش وانضباط والالتزام باللوائح والقوانين .
- ٨- يلغى التصريح في حالة مخالفة التعليمات السابقة.




حافظه الإسكندرية  
مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية  
إدارة شرف التعليم  
مرحلة التعليم الابتدائي

السيد الدكتور/ مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية  
تحية اجمال وتقدير لسيادتكم  
نفيد علم سيادتكم بأن السيد الدكتور/ أحمد محمد نبوي حسب النبي  
والذي يعمل بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز طرفكم بأنه  
قام بزيارة ميدانية للمدارس الأتية طرفنا وهي:-  
١- مدرسة أبيس الرابعة. ٢- مدرسة الشهيد السيد كمال كبر  
٣- محور محمودية (٤). ٤- الإمام العادل ص.  
٥- أبو بكر الصديق.  
وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٤/١/١٦ - ٢٠٢٤/١/١٦ م  
وذلك بشأن قيامه بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:-  
" التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتحفيز  
الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة في  
السكان "

وذلك للعلم واتخاذ اللازم،  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير المرحلة

١٦/١/٢٠٢٤  
الإسكندرية  
مرحلة التعليم الابتدائي

يتمتع بتمتع

١٧  
٢٠٢٤



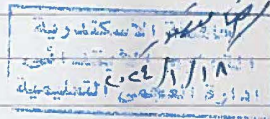
محافظة الإسكندرية  
مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية  
إدارة البحث العلمي  
مكتب المدير العام

السيد الدكتور مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتوثيقية  
فحة إجلال وتقدير لسيادتكم  
تفيد علم سيادتكم بأنه السيد الدكتور أحمد محمد نبوي حسب النبي  
والذي يعمل بمعية مجموعة من التوظف التربوي بالمركز طرفكم بأنه  
قام بزيارة ميدانية للمدارس الأتية لمرقنا وحسن  
1) الشهيد ثروت سيد جلال الابتدائية صبايح.  
2) الشهيد رائد بحري مصطفى محمود عبدالله صبايح.  
3) أبو بكر الأنطاكي الابتدائية صبايح.  
وذلك خلال الفترة من 17/1/2024 إلى 18/1/2024 م.  
وذلك بشأن قيامه بإجراء دراسة ميدانية سنوية  
والتخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية  
لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الدول  
الأكبر - كثافة في السكاهة  
وذلك للعلم واتخاذ اللازم  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المدير العام  
بسمه للتم عرض  
المرحلة

المشرف العام (سيد النبي)

المدير العام  
1/18





إدارة الأمن

**السيد الأستاذ / مدير عام إدارة أ.إ.إ. مركز التعليم**

**تحية طيبة وبعد ،،،**

بناء على الطلب المقدم من الدكتور / احمد محمد نبوى حسب النبى - شعبة بحوث التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وموافقة الإدارة المركزية للأمن برقم ٤٣٦٢ بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ .

بشان الموافقة له على إجراء دراسة ميدانية بعنوان :-

( التخطيط لمواجهة التصور فى المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية فى مصر فى ضوء خبرات الدول الأكثر كثافة فى السكان "ضمن أبحاث الشعبة" )

لذا نفيد علم سيادتكم بأنه ليس هناك ما يمنع من وجهه نظر الأمن مع مراعاة الآتى :-

- ١ - التأكد من شخصيه الباحث واستيفاء البيانات الشخصية
- ٢ - عدم تأثير ذلك على سير العملية التعليمية .
- ٣ - موافقة أولياء أمور مفردات العينة وعدم جمع اى بيانات شخصية .
- ٤ - يتم ذلك تحت إشراف مدير عام الإدارة ومسئول الأمن والتوجيه المختص ومدير المدرسة والأمن بها وطبقا للقواعد المنظمة فى هذا الشأن .

**و تفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،،**

مدير المديرية



أ / اشرف سلوومه





مدير إدارة الأمن



محمّد شحاتان

مديرية التربية والتعليم \*  
إدارة الأمن مركزى

إدارة الأمن

**السيد الأستاذ / مدير عام إدارة ..... التعليمية**

**تحية طيبة وبعد ،،،**

بناء على الطلب المقدم من الدكتور / احمد محمد نبوي حسب النبي - شعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وموافقة الإدارة المركزية للأمن برقم ٤٣٦٢ بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ .

بشان الموافقة له على إجراء دراسة ميدانية بعنوان :-  
( التخطيط لمواجهة القصور في المباني والمرافق المدرسية لتخفيض الكثافة الطلابية في مصر في ضوء خبرات الهند الأكثر كثافة في السكان "ضمن أبحاث الشهرية" )

لذا نفيدكم بما يلي:

- ١ - التأكد من شخصية الباحث واستيفاء البيانات الشخصية .
- ٢ - عدم تأثير ذلك على سير العملية التعليمية .
- ٣ - موافقة أولياء أمور مفردات العينة وعدم جمع أي بيانات شخصية .
- ٤ - يتم ذلك تحت إشراف مدير عام الإدارة ومسئول الأمن والتوجيه المختص ومدير المدرسة والأمن بها وطبقا للقواعد المنظمة في هذا الشأن .

**و نفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،،**

**مدير المديرية**  
**أ / اشرف سطوة**

**مدير إدارة الأمن**  
**محمد شعبان**  
 إدارة الأمن مركزي

١- مدرس خالد بن الوليد	ب	ميشاء دكشنور
٢- السيد صابر عبد الحكيم	ب	أبو صير
٣- السيد الدكتور محمد ضوانه	ب	ميشاء
٤- ميشاء دكشنور سين	ب	ميشاء دكشنور
٥- ميشاء هنيه اوشياش	ب	ميشاء هنيه
٦- سيد لروبي	ب	الطرفايه
٧- عبد الجواد عويان	ب	أبو صير
٨- الطرفايه	ب	الطرفايه
٩- لوصه المليه بيقارة	ب	سقارة
١٠- مزخونه	ب	مزخونه
١١- عبدالفتاح ناصر	ب	التعليه اعرضه
١٢- احمد الجودي	ب	المدحونه

مدير التعليم الابتدائي  
 هدى مبارك  
 ١١/٢٤/٢٠٢٤ م